

جامعة الجبالي بونعامة

خميس مليانة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات

البدنية والرياضية

تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التفاعل  
الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-17) سنة

دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية المدية

إشراف الأستاذة:

أ/ أوسماعيل صافية

إعداد الطالبين:

حمداني رضا

أودينة سمير

السنة الجامعية: 2015/2014

# شكر و عرفان

الحمد والشكر لله أن هدانا ووفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع والصلاة والسلام على من  
بُعث رحمة للعالمين،

لنا أرقى آيات العرفان والتقدير وأخلص عبارات الشكر والعرفان نرفها إلى أستاذتنا

**المشرفة: أوسماعيل صفية**

التي تعلمنا منها الأخلاق وحب العمل قبل كل شيء، والتي تابعت عملنا هذا، ولم تبخل  
علينا بنصائحها القيمة والمفيدة لكي كل الشكر أستاذتنا.

نتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة، الذين شرفونا بالجلسة العلمية "بارك الله فيكم"

نتقدم بالشكر إلى كل من أعاننا في رحلة البحث

رضا حمداني

# الهدايا

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلوة والسلام على رسوله الكريم سيدنا  
وحبيبنا محمد عليه أزكى الصلاة وأفضل التسليم (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه  
أجمعين أما بعد:

بعدما رسمت سفينة هذا البحث على شواطئ الختام لا يسعني إلا أن أهدي ثمرة هذا  
الجدد المتواضع إلى التي تحمرتني حبا وحنا، إلى التي ربنتني صغيرا وربحتني كغيرها  
إلى.....أمي الغالية (عائشة)

أهدي ثمرة جهدي إلى الشخص الذي لم يبخل علي يوما بأي شيء، إلى  
الشخص الذي يسعد بسعادتي، ويحزن بحزني رمز الأبوة، إلى ذلك المقام  
الراسخ في ذهني وأفكاري.

إلى.....أبي الغالي (عبد القادر)

إلى أخي: الأخضر

إلى أخواتي: كريمة، سعاد، حياة، زهرة وخطيبتي رزيقة

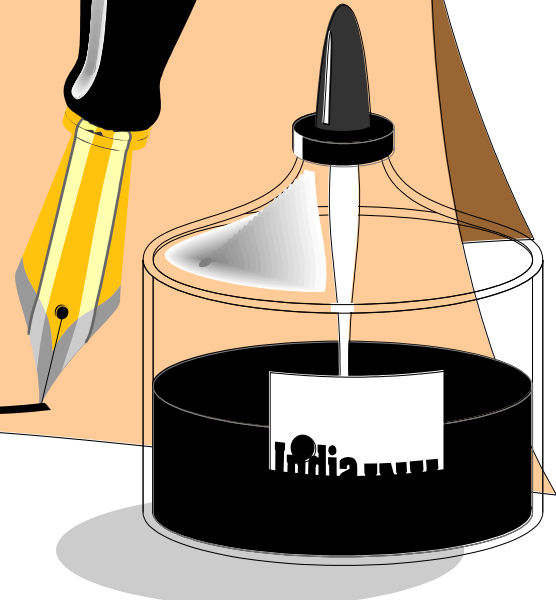
إلى من تربي معي: حاكم، نورالدين عبد القادر

إلى الذين ساعدوني في إنجاز المذكرة، نبيل العوفي، واليد

والاستاذ دريادي نورالدين

إلى كل أصدقائي من قريب ومن بعيد

رضا حمداني



## قائمة المحتويات

الرقم	المحتويات	الصفحة
	التشكر	
	الإهداء	
	مقدمة	
الفصل التمهيدي		
01	الإشكالية	4
02	الفرضيات	5
1-2	الفرضية العامة	5
2-2	الفرضيات الجزئية	5
03	أهمية الموضوع	5
04	أهداف الموضوع	6
05	أسباب اختيار الموضوع	6
06	تحديد المفاهيم والمصطلحات	6
07	الدراسات السابقة	9
الباب الأول: الجانب النظري		
الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي التروي		
	تمهيد	13
1	مفهوم النشاط الرياضي	14
01	تعريف النشاط البدني الرياضي	14
03	أنواع النشاط البدني الرياضي	15
1.3	النشاط البدني التنافسي	15
2.3	النشاط البدني الترفيهي	15
3.3	النشاط البدني الترويحي	16
04	خصائص النشاط البدني الرياضي	16
5	أهداف النشاط البدني الرياضي	17
1.5	هدف التنمية البدنية	17
2.5	هدف التنمية الحركية	17
3.5	هدف التروييح وأنشطة الفراغ	18
4.5	هدف التنمية المعرفية	18

18	هدف التنمية النفسية	5.5
19	هدف التنمية الاجتماعية	6.5
19	أهمية النشاط الرياضي	6
19	الأهمية التربوية للنشاط الرياضي والترويح	1.6
20	الأهمية الاجتماعية للرياضة والترويح	2.6
21	الأهمية الاقتصادية للرياضة والترويح	3.6
21	مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي	07
22	أهدافه	08
22	الناحية البدنية	1.8
22	الناحية الاقتصادية	2.8
22	الناحية الاجتماعية والثقافية	3.8
22	مكانته في النظام الجزائري	09
22	قانون الخاص به لسنة 1976	1.9
22	الميثاق الوطني لسنة 1986	2.9
23	علاقة النشاط البدني والرياضي بحصة التربية البدنية والرياضية	10
23	تنظيم تعليم التربية البدنية والرياضية في الجزائر	11
23	اكتساب الصحة	1.11
23	النمو الحركي	2.11
23	التربية الاجتماعية	3.11
23	تكوين مختص قريب المد	4.11
23	النشاط البدني والرياضي في ظل الإصلاحات	12
24	تقسيم أهداف التربية البدنية والرياضية	13
25	أغراض التربية البدنية	14
25	تقسيم أنشطة التربية الرياضية	15
25	درس التربية البدنية ماهيته وأهميته	1.15
26	واجبات درس التربية البدنية	1.1.15
26	أغراض درس التربية البدنية	2.1.15
27	أهمية الأنشطة الممارسة في المرحلة الثانوية	16
28	العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع الفرد للإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي	17
28	الدوافع المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي	1.17

29	الدوافع غير المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي	2.17
30	خلاصة	
الفصل الثاني: التفاعل الاجتماعي		
33	المبحث الأول: مدخل إلى التفاعل الاجتماعي	
33	تمهيد	
34	التفاعل الاجتماعي	1
34	بعض المفاهيم المرتبطة بالتفاعل الاجتماعي	01
35	خصائص التفاعل الاجتماعي	02
35	أسس التفاعل الاجتماعي	03
35	الاتصال	1.3
35	التوقع	2.3
36	إدراك الدور وتمثيله	3.3
36	الرموز ذات الدلالة	4.3
37	مستويات التفاعل الاجتماعي	04
37	التفاعل بين الأفراد	1.4
37	التفاعل بين الفرد والجماعة	2.4
37	التفاعل بين الفرد والثقافة	3.4
37	نظريات التفاعل الاجتماعي	05
37	النظرية السلوكية	1.5
38	نظرية نيوكمب	2.5
38	نظرية سابمسون	3.5
39	نظرية بيلز	4.5
39	نظرية فلدمان	5.5
المبحث الثاني: العلاقات الاجتماعية والتفاعل في المجتمع		
العلاقات الاجتماعية والتفاعل في المجتمع		II
41	التفاعل الاجتماعي عملية مستمرة	01
42	التفاعل الاجتماعي والاتصال	02
42	اتصال اجتماعي زمني	1.2
42	اتصال اجتماعي مكاني	2.2
42	عمليات التفاعل الاجتماعي	03
42	المنافسة	1.3

42	التعاون	2.3
43	التكيف أو المهادنة	3.3
43	مستويات علاقات التفاعل الاجتماعي	04
46	التفاعل الاجتماعي داخل القسم	05
47	العمليات المؤثرة في عملية التفاعل الصفي	06
47	البنية الصفية	1.6
47	تفاعل الأستاذ - التلميذ	2.6
48	تفاعل التلميذ - التلميذ	3.6
49	العوامل البيئية	4.6
50	خلاصة	
الفصل الثالث: المرحلة العمرية (المراهقة)		
51	تمهيد	
52	تعريف المراهقة	01
52	المراهقة حسب بعض العلماء	02
52	المراهقة حسب دوبيس "DEBESSE"	1.2
53	المراهقة حسب كستمبرغ "KESTEMBERG"	2.2
53	المراهقة حسب لوها "LEHALLE":	3.2
53	نظرة علم النفس قديما وحديثا للمراهق	03
54	مراحل المراهقة	04
54	المراهقة المبكرة (11-14 سنة)	1.4
54	مرحلة المراهقة المتوسطة (15-17 سنة)	2.4
54	المراهقة المتأخرة (18-21 سنة)	3.4
56	مظاهر النمو في المراهقة	05
55	النمو الجسمي	1.5
55	النمو العقلي والمعرفي	2.5
56	النمو الانفعالي	3.5
57	النمو الاجتماعي	4.5
58	النمو الفسيولوجي	5.5
58	النمو الحركي	6.5
58	النمو الحسي	7.5
59	النمو الديني	8.5

59	بعض مشكلات المراهقة	06
59	المشاكل النفسية	1.6
59	المشاكل الاجتماعية	2.6
60	المشاكل الدراسية	3.6
60	أسباب نشأة اضطرابات مشاكل المراهقة	07
60	الأسباب الوراثية	1.7
60	الأسباب الميلادية	2.7
61	الأسباب البيئية	3.7
61	مكونات المراهق وحاجاته البيولوجية	4.7
61	الخوف من مرحلة المراهقة	5.7
61	المراهقة في الطور الثانوي	08
61	مميزات المراهق في الطور الثانوي	09
62	مشاكل المراهق في الطور الثانوي	10
62	المشاكل الأسرية	1.10
62	المشاكل المدرسية	2.10
62	المشاكل النفسية	3.10
62	المشاكل الاجتماعية	4.10
62	المشاكل الصحية	5.10
62	متطلبات المراهقة في الطور الثانوي	11
63	متطلبات المراهقة من الناحية البدنية	12
63	المراهق والعلاقات الاجتماعية	13
63	علاقة المراهق بالأسرة	1.13
63	علاقة المراهق بالأصحاب	2.13
64	علاقة المراهق بالمدرسة	3.13
64	خصائص السلوك الاجتماعي عند المراهقين	14
64	الانتماء إلى الجماعة	1.14
64	اتجاهات المراهق الاجتماعية	2.14
65	الرياضة عند المراهق	15
65	أهمية ممارسة الرياضة للمراهق	16
65	من الناحية النفسية	1.16
65	من الناحية الاجتماعية	2.16



66	خلاصة	
الباب الثاني: الجانب التطبيقي		
الفصل الأول: الإطار المنهجي		
68	تمهيد	
69	المنهج المتبع في البحث	01
69	المنهج الوصفي	1.1
69	الدراسة الاستطلاعية	02
70	عينة البحث وكيفية اختيارها	03
70	عينة البحث	1.3
70	كيفية اختيار العينة	2.3
70	ضبط متغيرات البحث	04
70	تعريف المتغير المستقل وتحديده	1.4
71	تعريف المتغير التابع وتحديده	2.4
71	مجالات البحث	05
71	المجال المكاني	1.5
71	المجال الزمني	2.5
71	المجال البشري	3.5
71	الطرق والأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسة	06
71	أدوات البحث	1.6
73	الطرق الإحصائية	2.6
75	صعوبات البحث	07
76	خلاصة	
الفصل الثاني: تحليل ومناقشة الاستبيان		
78	تحليل ومناقشة الاستبيان الخاص بالأساتذة	
106	تحليل ومناقشة الاستبيان الخاص بالتلاميذ	
138	مناقشة الفرضيات	01
138	مناقشة الفرضية الجزئية الأولى	1.1
139	مناقشة الفرضية الجزئية الثانية	2.1
138	مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة	3.1
139	مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة	4.1
140	مناقشة الفرضية العامة	5.1

141	خاتمة
	الاقتراحات
	المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
78	يوضح متغير الجنس	01
79	يوضح المستوى التعليمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية	02
80	يوضح مدة الخبرة للأساتذة في ميدان التعليم	03
81	يوضح مدى إسهام النشاط البدني في خلق علاقات اجتماعية.	04
82	يوضح ما إن كانت العلاقات تنمي روح التعاون والتسامح داخل الجماعة	05
84	يوضح ما إذا كان التلاميذ يتحلون بروح المسؤولية وتقبل الهزيمة أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي.	06
85	يوضح ما إن كان التأهيل العلمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يؤثر في الاتصال فيما بين التلاميذ .	07
87	يوضح مدى تأثير التأهيل العلمي للأستاذ في عملية الاتصال.	08
88	يوضح ما إن كانت خبرة الأستاذ لها دور في تحسين الاتصال خلال الحصة.	09
89	يوضح مدى إسهام النشاط البدني في توطيد العلاقة بين التلاميذ.	10
91	يوضح ما إذا كان التحكم في مهارة الإصغاء يحسن الاتصال بين الأستاذ وتلاميذه.	11
92	يوضح إذا كان الأستاذ يشجع أراء وإنجازات التلاميذ ويحفزهم خلال الممارسة	12
94	يوضح مدى مساهمة التلميذ في اقتراح مهارات حركية جديدة.	13
95	يوضح ما إذا كان اقتراح التلميذ مهارات حركية جديدة تلقى ترحيبا من قبل زملائه	14
96	يوضح إذا كان التركيز والانتباه أثناء الألعاب الرياضية يحسن عملية التوقع.	15
98	يوضح إذا كان الأساتذة يشرك التلاميذ في الدرس من أجل تطوير مستواهم	16
99	يوضح إذا كان أداء التلاميذ أثناء العمل الجماعي فردي أو جماعي.	17
100	يوضح إذا كان الأستاذ يترك الحرية للتلاميذ باختيار أدوارهم أثناء اللعب .	18
102	يوضح مدى تشجيع الأستاذ لتلميذ وتوجيه قدراته القيادية.	19
103	يوضح إذا كان الأستاذ يبين للتلميذ نقاط القوة ونقاط الضعف.	20
104	يوضح مدى مساهمة الأستاذ بتعزيز نقاط القوة لتلميذ وإصلاح نقاط الضعف لديه.	21
106	يوضح متغير الجنس	22
106	يوضح متغير السن	23
107	يوضح إن كان التلاميذ متآلفين فيما بينهم أثناء ممارسة النشاط البدني والرياضي.	24

108	يوضح مدى مشاركة الزملاء في الحديث مع بعضهم البعض.	25
109	يوضح كيفية تعامل الأصدقاء أثناء العمل الجماعي داخل الحصة.	26
110	يوضح ما إن كان التلميذ يعتبر جزء فعال في جماعة الرفاق.	27
111	يوضح ما إذا كان التلاميذ عند تعاملهم مع جماعة الأصدقاء يبحثون عن أغراضهم الشخصية فقط أم لا..	28
113	يوضح إن كان النشاط البدني الرياضي ينمي العلاقة بين الأصدقاء.	29
114	يوضح طريقة الاتصال بين الزملاء أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي.	30
115	يوضح سهولة الاتصال بين التلاميذ كيف تجعلهم أثناء الحصة.	31
116	يوضح مدى إسهام عملية الاتصال بين الأستاذ والتلاميذ.	32
118	يوضح العلاقة القائمة بين التلاميذ أثناء النشاط البدني والرياضي.	33
119	يوضح مدى المساهمة الاجتماعية في تحسين الاتصال بين التلاميذ.	34
120	يوضح مدى إسهام النشاط البدني في تكوين صداقات بين التلاميذ.	35
122	يوضح سبب اختيار التلاميذ لقائهم.	36
123	يوضح كيفية تعامل التلاميذ أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي.	37
124	يوضح مدى اضطراب وانزعاج التلاميذ من تصرفات بعضهم.	38
126	يوضح ما إن كان التلاميذ يركزون طاقتهم من أجل الهدف الجماعي.	39
127	يوضح مدى قدرة التلميذ على اتخاذ القرارات الخاصة به أثناء العمل الجماعي.	40
128	يوضح إن كان التعاون بين التلاميذ سيؤدي إلى نتائج ايجابية.	41
130	يوضح مدى قدرة التلميذ على إيجاد دوره وتمثيله بنفسه خلال ممارسته النشاط البدني.	42
131	يوضح أن كان التلاميذ يتشاركون في تحديد الدور أثناء الألعاب الجماعية.	43
133	يوضح السبب في عدم تأدية التلميذ دوره جيدا أثناء النشاط البدني الرياضي.	44
134	يوضح موقف التلاميذ من زميلهم عندما لا يؤدي دوره جيدا.	45
135	يوضح إذا كان التلاميذ ويساعدون بعضهم في تمثيل الادوارهم.	46
136	يوضح الفضل في تمثيل التلميذ دوره بنجاح وفعالية.	47

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	شكل رقم (1) يمثل طرق الاتصال الأربعة	44
02	الشكل رقم (02) يبين نوعين من الاتصالات المركزية والاتصالات الكاملة	45
03	لأعمدة بيانية توضح متغير الجنس.	78
04	الأعمدة البيانية تمثل المستوى التعليمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية.	80
05	الأعمدة البيانية تمثل مدة الخبرة للأساتذة في ميدان التعليم.	81
06	الأعمدة البيانية تمثل مدى إسهام النشاط البدني في خلق علاقات اجتماعية.	82
07	العمدة البيانية تمثل ما إن كانت العلاقات تنمي روح التعاون والتسامح داخل الجماعة	83
08	الأعمدة البيانية تمثل ما إذا كان التلاميذ يتحلون بروح المسؤولية وتقبل الهزيمة أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي.	85
09	الأعمدة البيانية تمثل ما إن كان التأهيل العلمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يؤثر في الاتصال فيما بين التلاميذ.	86
10	العمدة البيانية تمثل مدى تأثير التأهيل العلمي للأستاذ في عملية الاتصال.	88
11	العمدة البيانية تمثل ما إن كانت خبرة الأستاذ لها دور في تحسين الاتصال خلال الحصة.	89
12	الأعمدة البيانية تمثل مدى إسهام النشاط البدني في توطيد العلاقة بين التلاميذ.	90
13	الأعمدة البيانية ما إذا كان التحكم في مهارة الإصغاء يحسن الاتصال بين الأستاذ وتلاميذه.	92
14	العمدة البيانية تمثل إذا كان الأستاذ يشجع أراء وإنجازات التلاميذ ويحفزهم خلال الممارسة	93
15	الأعمدة البيانية تمثل مدى مساهمة التلميذ في اقتراح مهارات حركية جديدة.	95
16	الأعمدة البيانية تمثل ما إذا كان اقتراح التلميذ مهارات حركية جديدة تلقى ترحيبا من قبل زملائه	96
17	الأعمدة البيانية تمثل إذا كان التركيز والانتباه أثناء الألعاب الرياضية يحسن عملية التوقع.	97
18	الأعمدة البيانية تمثل إذا كان الأساتذة يشرك التلاميذ في الدرس من اجل تطوير مستواهم	99
19	الأعمدة البيانية تمثل إذا كان أداء التلاميذ أثناء العمل الجماعي فردي أو جماعي.	100

101	الأعمدة البيانية تمثل إذا كان الأستاذ يترك الحرية للتلاميذ باختيار أدوارهم أثناء اللعب .	20
103	الأعمدة البيانية تمثل مدى تشجيع الأستاذ للتلميذ وتوجيه قدراتهم القيادية	21
104	الأعمدة البيانية تمثل إذا كان الأستاذ يبين للتلميذ نقاط القوة ونقاط الضعف.	22
105	العمدة البيانية تبين مدى مساهمة الأستاذ بتعزيز نقاط القوة لتلميذ وإصلاح نقاط الضعف لديه.	23
107	الأعمدة البيانية تمثل إن كان التلاميذ متآلفين فيما بينهم أثناء الممارسة	24
108	مدى مشاركة الزملاء في الحديث مع بعضهم البعض.	25
110	الأعمدة البيانية تمثل كيفية تعامل الأصدقاء أثناء العمل الجماعي داخل الحصة.	26
111	الأعمدة البيانية تمثل ما إن كان التلميذ يعتبر جزء فعال في جماعة الرفاق.	27
112	الأعمدة البيانية تمثل ما إذا كان التلاميذ عند تعاملهم مع جماعة الأصدقاء يبحثون عن أغراضهم الشخصية فقط أم لا..	28
113	الأعمدة البيانية تمثل إن كان النشاط البدني الرياضي ينمي العلاقة بين الأصدقاء.	29
115	الأعمدة البيانية تمثل طريقة الاتصال بين الزملاء أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي.	30
116	الأعمدة البيانية تمثل سهولة الاتصال بين التلاميذ كيف تجعلهم أثناء الحصة.	31
117	الأعمدة البيانية تمثل مدى إسهام عملية الاتصال بين الأستاذ والتلاميذ .	32
119	الأعمدة البيانية تمثل العلاقة القائمة بين التلاميذ أثناء النشاط البدني والرياضي.	33
120	الأعمدة البيانية تمثل مدى المساهمة الاجتماعية في تحسين الاتصال بين التلاميذ.	34
121	الأعمدة البيانية تمثل إن كان النشاط البدني الرياضي يساهم في تكوين صداقات بين التلاميذ.	35
123	الأعمدة البيانية تبين سبب اختيار التلاميذ لقائدهم .	36
124	الأعمدة البيانية تبين كيفية تعامل التلاميذ أثناء ممارسة النشاط البدني.	37
125	الأعمدة البيانية تمثل مدى اضطراب وانزعاج التلاميذ من تصرفات بعضهم.	38
127	الأعمدة البيانية تمثل ما إن كان التلاميذ يركزون طاقتهم من أجل الهدف الجماعي.	39
128	الأعمدة البيانية تمثل مدى قرة التلميذ على اتخاذ القرارات الخاصة به أثناء العمل الجماعي.	40
129	الأعمدة البيانية تمثل مدى إن كان التعاون بين التلاميذ سيؤدي إلى نتائج ايجابية.	41
131	الأعمدة البيانية تمثل مدى قدرة التلميذ على إيجاد دوره وتمثيله بنفسه خلال ممارسته النشاط البدني.	42
132	الأعمدة البيانية تبين إن كان التلاميذ يتشاركون في تحديد الدور أثناء الألعاب	43

	الجماعية.	
134	الأعمدة البيانية تبين السبب في عدم تأدية التلميذ دوره جيدا أثناء النشاط البدني الرياضي.	44
135	الأعمدة البيانية تمثل موقف التلاميذ من زميلهم عندما لا يؤدي دوره جيدا.	45
136	الأعمدة البيانية تبين ما إن كان التلاميذ يستعينون ويساعدون بعضهم البعض في تمثيل الأدوارهم.	46
137	الأعمدة البيانية تبين لمن يعود الفضل في تمثيل التلميذ دوره بنجاح وفعالية.	47

## مقدمة:

إن الحياة اليومية الإنسانية لا تخلو من الحركة بصفة عامة، إذ أصبحت الحركة الخيار الوحيد والمناسب لمواجهة ما ترتب عن التطور التكنولوجي من كسل وخمول سواء في مجالات العمل أو الراحة (البيت) وهو ما قل أو أعدم من نشاط وحيوية الأجهزة الوظيفية وولد شعور دائم بالتعب والإرهاق والملل وهذا التغيير في السلوك قد يؤدي إلى أمراض نفسية وبدنية.

ويعتبر النشاط البدني الرياضي من العوامل الأساسية التي تساعد على تنمية القدرات المختلفة والتي تحدث عنها العديد من العلماء وبينتها الكثير من الدراسات إذ تبين دراسة "سيندر" أن الممارسة الرياضية تؤدي دوراً هاماً في تكوين شخصية الفرد وكذلك أوضح "فروبل" أن العملية التربوية يجب أن تقوم أساساً على النشاط والعمل والتفكير.

وتسعى الأنشطة البدنية والرياضية إلى إعطاء الفرد القدرة على التعامل مع الظروف المختلفة والاستجابة لمستجدات الحياة، وما تحفل به من متغيرات اجتماعية وطبيعية. وتسمى مثل هذه الاستجابة والتعاملات المختلفة عملية التفاعل الاجتماعي، وأكبر عمليات التفاعل الاجتماعي وأشدها حدة وتأثيراً على حياة الفرد تلك التي تحدث عندما ينتقل من بيئة ثقافية اجتماعية إلى بيئة أخرى، وذلك لأن اختلاف البيئات الثقافية يؤدي بالتالي إلى اختلاف العادات والتقاليد والقيم وقضايا العرف الاجتماعي وأسس بناء العلاقات الاجتماعية التي ينبغي فهمها والتعامل معها، ولعله ومن غير الإمكان تطوير وبناء تفاعلات اجتماعية إلا بالوقوف على كافة العناصر التي تألف مجموعها الحياة الاجتماعية للمراهق... فالطبيعة الإنسانية، أساسها اجتماعي ومن أهم صفات الإنسان ككائن حي أن تكون بينه وبين الآخرين علاقات، بمعنى أن الإنسان كائن اجتماعي تتشكل حياته ووجوده قرب المجتمع الذي يعيش فيه، ولا ينمو في عزلة ولكن في الغالب خلال التفاعل الذي يحدث بين الإنسان ومجتمعه الإنساني، حيث تسود أشكال بين العلاقات والارتباطات.

ولعله من غير الممكن أن يطور الفرد علاقاته مع الآخرين في غياب مختلف عوامل التنشئة الاجتماعية كالمحيط والمدرسة والأسرة فهذه العوامل مجتمعة تشكل الزاد النفسي والاجتماعي العاطفي والوجداني لذلك الفرد. ومن المنظور أمكننا من خلال الملاحظات الميدانية والقراءات النظرية الوقوف على حقائق متعددة تشير بشكل واضح إلى ضرورة تحقيق التفاعل الاجتماعي، والتي تعتبر من أهم عناصر بناء الشخصية المتزنة للتلميذ المراهق.

إن موضوع العلاقات الاجتماعية وعلاقتها بالأنشطة البدنية والرياضية يعتبر من المواضيع الجديرة بالاهتمام لأن مختلف مراحل الحياة تتعلق بتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض بشكل متواصل غير منتهى

تعد مرحلة المراهقة مرحلة التحول في حياة الإنسان أو بعبارة أخرى التحول الحاسم في حياة الفرد حيث تعتبر المراهقة أحد مراحل نموه الأساسية وأصعبها كونها تشمل على عدة تغيرات من الناحية العقلية والنفسية والبيولوجية والتي من شأنها أن تؤثر على تفاعل علاقات الفرد (المراهق) مع محيطه؛ وعليه دعا المربون إلى الاهتمام بالمراهقين وخاصة في المرحلة الثانوية، فالمراهق في هذه المرحلة يتأثر بالشخص القدوة له سواء



الوالدين أو الأستاذ، كما يلاحظ أن المرحلة الحياتية تشهد نمو الثقة بالذات وامتداد اهتماماته وبقائه واستمرار وثبات نظمه ومعاييره الاجتماعية والتي تنقل التراث الثقافي عبر الأجيال فهي تعتبر عملية إعداد الفرد للحياة وتطبيعها وتنشئته. لذا أردنا تسليط الضوء على دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التفاعل الاجتماعي للمراهق في طور الثانوي، وعندها قمنا بتقسيم بحثنا هذا إلى بابين:

- الباب الأول "الجانب النظري": يشمل ثلاثة فصول أولها النشاط البدني الرياضي التربوي، وتطرقنا إلى التعريف والخصائص والأهداف والأنواع، وثانيا التفاعل الاجتماعي. وتطرقنا إلى التعريف والخصائص والأسس والنظريات. ثالثا فصل المرحلة العمرية (المراهقة) وتطرقنا إلى التعريف والخصائص والمشاكل.

- الباب الثاني "الجانب التطبيقي": حيث قسمناه إلى فصلين، الفصل الأول، يتضمن الطريقة المنهجية وهو الفصل التمهيدي للجانب التطبيقي، أما الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه إلى عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان.

العلم

العلم

## 1 - إشكالية:

يعمل النشاط البدني الرياضي من خلال تعدد أنشطته، وتنوعها إلى إعداد الفرد إعدادا متكاملًا ومتوازنًا بحيث تزوده بمختلف الخبرات، إذ تعتبر العامل الحاسم في إعداد شخصية الفرد، ومعرفة أبعادها من خلال الاحتكاك بالآخر ولهذا الغرض اهتمت أوجه النشاط البدني الرياضي التعليمي، أو التربية البدنية والرياضية حسب المفهوم التربوي بإعداد التلميذ المراهق صحيا، نفسيا، اجتماعيا وهذا من خلال الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية من تحسين القدرات الحركية والجسمية، والمعرفية والنفسية الوجدانية والاجتماعية، مع العمل على خفض التوترات الناجمة عن الحياة اليومية بصفة عامة والحياة الدراسية بصفة خاصة، فهو يساهم في تحقيق ذات الفرد عن طريق الصراع وبذل الجهد، و بذلك يعد عاملا من عوامل التقدم الاجتماعي، ومع هذا فقد أكد الباحثون على أهمية النشاط البدني، ولقد استخدموا تعبيره على اعتبار أنه المجال الرئيسي المشتمل على ألوان و أشكال وأثر الثقافة البدنية على الإنسان، ومنهم "الارسن" اعتبر النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تندرج ضمنه كل الأنظمة الفرعية الأخرى<sup>1</sup>.

كما يهدف النشاط البدني الرياضي التربوي إلى إعداد الفرد الذي يريده المجتمع حيث قال "دور كايم" إن الإنسان الذي يريد أن يحقق التربية فيه ليس كما ولدته الطبيعة و إنما ما يريده المجتمع أن يكون<sup>2</sup>. إن طبيعة النشاطات الرياضية تفرض وجود تفاعل يهدف إلى قيام عملية اجتماعية بين التلاميذ تنشأ من طبيعة اجتماعهم وتفاعل رغباتهم، ومن احتكاك بعضهم ببعض الآخر، وأهم هذه العمليات الاجتماعية وأقواها شأنًا في استقرار الجماعة وإرساء العلاقات بين التلاميذ إرساء سليما وبالطبع فإن التلاميذ أو الأفراد بصفة عامة لا يعيشون بمعزل عن الآخرين، بل يتواجدون في محيط ثقافي واجتماعي يؤثر ويساهم في تفاعلهم في ذلك الوسط، ويتحكم في سلوكياتهم الصادرة من خلاله فأثناء حصة التربية البدنية يكون التلميذ علاقات متبادلة وتفاعل يعيشه مع أعضاء جماعته يجدد له مكانة يحتلها في دينامكية قسمه، يحسها من خلال المعاملة والتصورات الفردية والاجتماعية مما يكون لعواطف وأحاسيس كالخوف، الاعتزاز، الخجل والقلق مما يجعل التلميذ يتخذ قرارا يؤثر على دافعيته للتعلم، وهذا كله يظهر في سلوكه، وتترتب عليه نتائج كالنجاح، والفشل والاندماج والعزلة، الريح والخسارة.

ويعتبر النشاط البدني الرياضي قاعدة متشابهة إلى حد كبير مع قواعد الحياة الاجتماعية بما تكتسبها من علاقات متبادلة واتصالات متفاعلة بين الأفراد حيث تعد هذه العلاقات من أهم ضروريات الحياة حيث أن الأنشطة الرياضية تساهم مساهمة كبيرة وفعالة في تدعيم وإثراء العلاقات الإنسانية، وتحقيق التفاعل الاجتماعي، لذلك نتساءل عن أبعاد العلاقات والمهارات الاجتماعية التي يعيشها الفرد خلال النشاط البدني الرياضي التربوي؟ ومحاولة منى لمعرفة دور النشاط البدني الرياضي على تلاميذ المرحلة الثانوية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

ومن كل ما سبق التطرق إليه حول عناصر موضوع الدراسة ارتأينا إلى طرح التساؤل التالي:

هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15-17)؟.

<sup>1</sup> أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي للأدب والفنون، سلسلة عالم الكويت، ص22، سنة1996.

<sup>2</sup> تركي رابح: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، سنة1990.

ومن خلال هذا التساؤل العام يمكننا طرح الأسئلة الجزئية التالية:

1. هل النشاط البدني الرياضي التربوي ينمي العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ؟.
2. هل يساهم النشاط البدني الرياضي التربوي أثناء الممارسة الرياضية في تحسين عملية الاتصال بين التلاميذ؟.
3. هل العمل الجماعي أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يؤدي إلى تحسين التوقع بين التلاميذ؟.
4. هل النشاط البدني الرياضي التربوي يحتم إجادة الدور وتمثيله بين أفراد الجماعة؟.

## 2- فرضيات الدراسة:

### 1.2- الفرضية العامة:

- النشاط البدني الرياضي التربوي له دور فعال في تحقيق التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ.

### 2.2- الفرضيات الجزئية:

1. النشاط البدني الرياضي التربوي له دور في تنمية وتحسين علاقات التلاميذ ببعضهم البعض.
2. النشاط البدني الرياضي التربوي أثناء الممارسة الرياضية يساهم في تحسين عملية الاتصال بين التلاميذ.
3. العمل الجماعي أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي يؤدي إلى تحسين مهارة التوقع بين التلاميذ.
4. النشاط البدني الرياضي التربوي يحتم إجادة الأدوار وتمثيلها بين التلاميذ من أجل الاستمرار وتبقي روح الجماعة.

## 3 - أهمية الموضوع:

تكمُن أهمية بحثنا الذي يعتبر من نوع البحوث التي تتناول مواضيع الجانب الاجتماعي وعلاقته بالنشاط البدني الرياضي على فئة الشباب المراهق ومعرفة الخصائص الاجتماعية في هذه المرحلة العمرية وبالتالي التحكم في العملية البيداغوجية من أجل التعامل السليم والعقلاني مع الفئة الشبانية الممارسة. والى غاية الوصول إلى هدفنا المسطر وضعنا هذه النقاط حتى تكون عوامل مساعدة لتوضيح مبتغانا:

- إبراز دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية الجانب الاجتماعي.
- معرفة الدور الذي تلعبه الممارسة الرياضية في النمو السليم والعقلاني للمراهقين وذلك في جميع الميادين.
- يمكن أن نستفيد من هذه الدراسة اجتماعياً من حيث إمكانية المساهمة في حدوث بعض التفاعلات الاجتماعية من جانب تلاميذ المرحلة المراهقة ومن ثم الاندماج مع الآخرين.
- إبراز الواقع الاجتماعي الشباني من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي.
- العملية التربوية الحسنة للنشاط البدني الرياضي تؤدي حتماً إلى تعلم مواقف اجتماعية هامة جداً لدى التلاميذ.
- الأدوار التي يقوم بها الأستاذ والتلاميذ وتفاعلهم مع بعضهم البعض تظهر لنا تداخل العمليات التربوية والاجتماعية داخل المؤسسات التربوية.

#### 4 - أهداف الدراسة:

إن النجاح والفشل تقاس في التجارب الاجتماعية بنوع العلاقات التي تتكون وتنشأ داخل الجماعة كالقبول والصدقة، أو الرفض والإهمال والكرهية. هذه العلاقات نراها ذات أثر حساس في حياة التلميذ بين أفراد جماعته، خاصة وأنه يقضي معظم وقته مع هذه الجماعة، فالتفاعل بين التلاميذ في حصة التربية البدنية سينمي فيهم أساليب المناقشة، والأخذ بآراء الآخرين والتي ستثري تفكيرهم، وبالتالي تكون لديهم القدرة على الإنتاج أكثر ودافعية للتعلم قوية، وسنقوي حاجتهم للتفكير وبذل مجهود أكثر.

هذه العلاقات لا تنشأ بين الفرد والآخر فقط، بل تتعدى هذا النطاق فتنشأ بين الجماعة ككل وبين الأفراد. ومن خلال هذا المنطلق نهدف في دراستنا إلى ما يلي:

- الكشف عن الجوانب الاجتماعية التي تؤثر على سلوك التلاميذ وكذا الأسباب التي تؤدي إلى نفور بعضهم عن ممارسة الرياضة.
- التحقق من سلوك التلميذ وكيفية إنشائه للعلاقات الاجتماعية.
- معرفة مدى قابلية التلاميذ لممارسة النشاط الرياضي التربوي.
- تنمية السمات الانفعالية الايجابية للتلاميذ وتحسين علاقاتهم من خلال تفاعلهم الاجتماعي.
- تسليط الضوء على الأهمية البالغة للرياضة من الناحية الاجتماعية.
- الكشف عن العلاقة الموجودة بين النشاط البدني الرياضي والتفاعل الاجتماعي.

#### 5 - أسباب اختيار الموضوع

أ/ الأسباب الذاتية:

إن الفائدة التي سنجنحها من القيام بمثل هذه الدراسة على حياتنا العامة والعملية الخاصة هي رغبتنا في الاحتكاك بالمرهقين ذكورا وإناثا ومحاولة منا الفهم الحقيقي لطريقة تفكيرهم وتعاملهم مع البيئة الاجتماعية، وكذا كيفية تحقيق التفاعل بين الأفراد فيما بينهم.

ب/ الأسباب الموضوعية:

- إبراز الدور والأثر الذي يخلفه النشاط البدني الرياضي على المنظومة التربوية وخارجها.
- لفت انتباه المسؤولين في قطاع التربية والتعليم للاهتمام بمادة التربية البدنية والرياضية.
- الوصول إلى معرفة تأثير النشاط البدني الرياضي على المراهق من الناحية الاجتماعية.
- يعد تكملة وإثراء للبحوث السابقة التي تهتم بهذا الجانب المهم.
- الميول والرغبة الشخصية في انجاز هذه الدراسة.

#### 6 - تحديد المفاهيم والمصطلحات:

من أجل تحقيق التواصل بين الباحث والقارئ، نرى أنه من الضروري توضيح المصطلحات الواردة في هذا البحث، حتى تكون للقارئ رؤية واضحة، ويستطيع تصفح واستيعاب ما جاء فيه دون غموض.

وفي موضوع بحثنا هذا عدة مفاهيم ومصطلحات تفرض على الباحث أن يزيل عنها اللبس والغموض حتى يرقى إلى مستوى البحوث العلمية الأكاديمية ومن بينها. النشاط البدني الرياضي، التفاعل الاجتماعي الفئة العمرية(المراهقة).

## 1.6 تعريف النشاط البدني والرياضي:

### 1.6-1 تعريف النشاط :

يعرفه الدكتور "عبد السلام عبد الغفار" أنه ذلك السلوك أو كل ما يقوم به الفرد من إدراك وتفكير وإحساس وحركة<sup>1</sup>.

ويعرفه أيضا الدكتور "سعد عبد الرحمن" انه وسيلة الفرد التي يسلكها للوصول إلى هدف ما، بعد أن يحركه دافع ما<sup>2</sup>.

### 1.1.6- تعريف الإجرائي للنشاط: عبارة عن سلوك يقوم به الفرد خلال تعامله وتفاعله مع بيئته.

### 2.6- تعريف النشاط الرياضي:

هو ميدان من ميادين التربية عموما والتربية البدنية خصوصا، وهو يساهم في إعداد الفرد من خلال تزويده بالخبرات والمهارات الحركية ويؤدي أيضا إلى التوجيه والنمو البدني والنمو النفسي والاجتماعي والخلقي<sup>3</sup>.

### 1.2.6- تعريف الإجرائي للنشاط الرياضي: هو عبارة عن فعل شعوري موجه لتحقيق هدف أو الوصول إلى تغيرات نموذجية واقعية حسب النتائج التربوية المعينة.

### 3.6- تعريف النشاط البدني الرياضي التربوي:

يعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي جزء من التربية الشاملة، ويعد ميدان من ميادينها عموما والتربية خصوصا، وهو بمثابة عنصر فعال في تكوين الفرد وإعادة تزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي الأخلاقي في الوجهة الإيجابية لخدمة الفرد من خلال خدمة المجتمع<sup>4</sup>.

### 1.3.6- التعريف الإجرائي للنشاط البدني الرياضي التربوي:

هو نشاط رياضي يمارس بالمؤسسات التربوية عن طريق قوانين تنظمه، وبرامج تربوية مسطرة من طرف وزارة التربية الوطنية وله غاياته، وأهدافه الخاصة به وتتمثل في إدماج الفرد في مجتمعه وإنتاجه وتعليمه ليصبح فردا قويا سليم البدن والروح وينتفع كذلك بهذا النشاط البدني التربوي نفسيا، صحيا، اجتماعيا، عقليا، عاطفيا والابتعاد عن كل أنواع الانحرافات وتعديل السلوك من خلال توجيهات الأساتذة له، وأنواع النشاط التربوي هو: ترفيهي، تنافسي وتعليمي

<sup>1</sup> عبد السلام عبد الغفار، مقدمة في علم النفس، ط2، دار النهضة العربية، بيروت، ص 44 .

<sup>2</sup> سعد عبد الرحمن، السلوك الإنساني تحليل وقياس للمتغيرات، الطبعة الثالثة، مكتبة الفلاح، الكويت، 1983، ص 12 .

<sup>3</sup> أسامة كمال راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، مصر، ص 43، 44 .

<sup>4</sup> قاسم حسن حسين، علم النفس الرياضي مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب، "مطابع التعليم العالي"، بغداد، 1990، ص65.

## 4.6 - التفاعل الاجتماعي:

يعرف التفاعل الاجتماعي بأنه علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر إذا كان فردين أو يتوقف سلوك كل منهم على سلوك الآخرين إذا كانوا أكثر من فردين<sup>1</sup>. وهو سلوك ظاهر لأنه يحوي التعبير اللفظي والحركات والإيماءات. وهو سلوك باطن لأنه يتضمن العمليات العقلية الأساسية كالإدراك والتذكر والتفكير والتخيل وجميع العمليات النفسية الأخرى<sup>2</sup>.

### 1.4.6 - التعريف الإجرائي للتفاعل الاجتماعي:

يعرف التفاعل الاجتماعي بأنه عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية تفيد في إقامة علاقات مع الآخرين في محيط المجال النفسي، وتشمل المهارة في التعبير عن الذات والاتصال بالآخرين ومشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية وإقامة حوار وصدقة معهم.

## 5.6 - تعريف المراهقة:

المراهقة بمعناه العام هي التي تبدأ ببلوغ وتنتهي بالرشد ، فهي عملية بيولوجية حيوية وعضوية في بدنها واجتماعية في نهايتها<sup>3</sup>.

### 1.5.6 - التعريف الإجرائي للمراهقة:

هي مرحلة مميزة في حياة الإنسان، وأنها فترة عواطف وتوتر وشدة تسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والأزمات النفسية والمشكلات.

<sup>1</sup> خير الدين علي عويسي ، عصام الهلالي : الاجتماع الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997، ص 119

<sup>2</sup> غنيم سيد أحمد: سيكولوجية الشخصية، ط1، دار النهضة العربية، مصر، القاهرة، 1973، ص 26.

<sup>3</sup> فؤاد السيد الباهي، الأسس النفسية للنمو، ط 4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975، ص 257 .

## 7 - الدراسات السابقة والمشابهة:

### الدراسة الأول:

✚ دور التربية البدنية والرياضية في التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية، الجلفة،السنة الجامعية 2010/2009.من إعداد الطلبة بلخير زكراوي الصادق جموعي،تحت إشراف الأستاذ:يوسفي فتحي.

وفي هذا البحث طرح باحثو الدراسة التساؤل العام:

- هل التربية البدنية والرياضية لها تأثيراتها على المراهقين من ناحية تحسين تفاعلهم الاجتماعي؟  
وأما الفرضيات الجزئية كانت:

- هناك انعكاسات كبيرة للتربية البدنية والرياضية على المراهقين من جميع النواحي.
- لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور هام في زيادة التفاعل الاجتماعي للمراهقين.
- ممارسة تلاميذ الطور الثانوي للنشاط الرياضي يعمل على توطيد علاقتهم.

كما يهدف هذا البحث إلى دور التربية البدنية والرياضية كمادة تربوية هامة دورها في تعزيز المطالب الاجتماعية و توطيد العلاقات الاجتماعية في هذه المرحلة للمراهقين.

والعينة التي استخدمها الطلبة في البحث هي عينة عشوائية تتضمن 200 تلميذ و 10 أساتذة أما المنهج المتبع في هذه الدراسة فهو وصفي تحليلي.

كما كانت النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة كالآتي:

- نتائج الفرضية الأول تؤكد لنا أن للتربية البدنية والرياضية انعكاسات كبيرة على المراهقين من جميع النواحي.

- نتائج الفرضية الثاني تؤكد لنا أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور هام في زيادة التفاعل الاجتماعي للمراهقين.

- نتائج الفرضية الثالث تؤكد لنا أن ممارسة تلاميذ الطور الثانوي للنشاط الرياضي يعمل على توطيد علاقتهم.

### الدراسة الثانية:

✚ الممارسة الرياضية في أقسام "رياضية ودراسة" وأثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية، دراسة ميدانية ولاية الجلفة

وفي هذا البحث طرح باحثو الدراسة التساؤل العام:

هل للممارسة الرياضية داخل أقسام "رياضة ودراسة" تؤثر بالإيجاب على عملية التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ؟.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للرياضة بأقسام "رياضة ودراسة"والتلاميذ الممارسين للرياضة بالأقسام العادية على مستوى التعاون والتفاهم.



-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للرياضة بأقسام "رياضة ودراسة" والتلاميذ الممارسين للرياضة بالأقسام العادية على مستوى الاتصال.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للرياضة بأقسام "رياضة ودراسة" والتلاميذ الممارسين للرياضة بالأقسام العادية على مستوى الرضا عن النفس.

كما كانت النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة كالآتي:

- نتائج المحور الأول تؤكد لنا وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للرياضة بأقسام "رياضة ودراسة" والتلاميذ الممارسين للرياضة بالأقسام العادية على مستوى التعاون والتفاهم.

- نتائج المحور الثاني تؤكد لنا وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للرياضة بأقسام "رياضة ودراسة" والتلاميذ الممارسين للرياضة بالأقسام العادية على مستوى الاتصال.

- نتائج المحور الثالث تؤكد لنا وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للرياضة بأقسام "رياضة ودراسة" والتلاميذ الممارسين للرياضة بالأقسام العادية على مستوى الرضا عن النفس.

والعينة التي استخدمها الطلبة في البحث هي عينة تجريبية تتضمن 80 تلميذ أما المنهج المتبع في هذه الدراسة فهو وصفي.

كما يهدف البحث إلى معرفة بعض خصائص طبيعة التفاعل الاجتماعي في الأقسام وكذا الفروع التي تحدثها هذه الأقسام المستحدثة بين تلاميذها وتلاميذ الأقسام العادية ومدى مساهمتها في إعداد الفرد الصالح من جميع الجوانب

### الدراسة الثالثة:

✚ دراسة متشابهة للدكتور: نبراس يونس محمد تحت عنوان: إثراء استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات.

وكانت الدراسة تهدف: إلى الكشف والمقارنة على إثراء برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية و(الألعاب الحركية+الألعاب الاجتماعية) في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات بشكل عام الكشف والمقارنة على إثراء برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية و(الألعاب الحركية+الألعاب الاجتماعية) في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات حسب الجنس.

تصميم أداة لقياس التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات.

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث، تكونت عينة البحث من (60) طفلاً وطفلة.

كما كانت النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة كالآتي:

أسهمت البرامج المستخدمة في البحث في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال بشكل عام ولدى الذكور والإناث بشكل خاص.

تفوق برنامج الألعاب الحركية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الذكور مقارنة ببرنامج الألعاب الاجتماعية.

تفوق برنامج الألعاب الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الإناث مقارنة ببرنامج الألعاب الحركية.

الكتاب الأول

الكتاب الثاني  
النظري

الفصل الأول

النشاط البنني

الرياضي التريوي

**تمهيد:**

يعتبر النشاط البدني الرياضي من بين أهم النشاطات التربوية المبرمجة علي الإطلاق في الوسط التربوي باعتباره عنصرا أساسيا ومؤشرا فعالا في بناء الفرد وتنشئته اجتماعيا وتوازنه نفسيا وبدنيا عبر مختلف المراحل العمرية للفرد.

وكما ويقول محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي: تؤدي التربية البدنية والرياضية من الجانب التربوي إلي تطوير رغبة التلاميذ في الألعاب الرياضية المختلفة وتربية التلاميذ علي الشجاعة والعمل الجماعي الطاعة الشعور بالمسؤولية، حب النظام والتفرد عليه والتصرف الحضاري وتربية التلاميذ علي حب الوطن التفاني من أجله.

وقد ساهم المختصون في بناء مناهج وطرق تدريسي مادة التربية البدنية والرياضية، لتصبح مبرمجة عبر مختلف مراحل التربية والتعليم ضمن المؤسسات التربوية الرسمية وفق تصور وفلسفة وأهداف مسطرة ومؤسسة تماشي الفكر التربوي السائد وتوجيهاته العامة.

**1- مفهوم النشاط الرياضي:**

النشاط الرياضي يعتبر عامل ترويح، وهذا الهدف الذي يرمي إلى اكتساب الأفراد المهارات الحركية الرياضية مدى الحياة، فضلا عن المعلومات والمعارف المتصلة بها، هذا الترويح له تأثيراته الإيجابية على المراهق خاصة على مستوى الصحة النفسية والبهجة والسعادة والاستقرار الانفعالي، وينتج فرص الاسترخاء وإزالة التوتر المؤلم له وبالتالي تشغل وقت فراغه والعمل على تحسين أدائه وذلك بالتخلص من الملل والضجر بالإضافة إلى ذلك يعمل النشاط الرياضي على دمج المراهق اجتماعيا وإتاحة فرصة ربط العلاقات الاجتماعية مع زملائه وبالتالي تحقيق التعاون والمشاركة والتكيف الاجتماعي.

كما أن النشاط الرياضي يضمن للفرد القيام بواجباته على أحسن حال، ويضمن له كذلك تحقيق عدة أهداف تتعلق بالجانب البدني والصحي الذي من خلاله يستطيع الشاب القيام بواجباته على أحسن حال ويضمن له لياقة بدنية شاملة، وامتلاك مهارات حركية عالية، وهذا الجانب للنشاط الرياضي يعطي جسم الفرد قوة وحيوية ويعمل على تنشيط الدورة الدموية، وجميع الأجهزة الحيوية لديه، وكذا في الجوانب العقلية والعرضية والخلفية والجمالية كلها، عوامل تجعلها جوانب بالغة الأهمية في حياة الشاب وضرورية له، والنشاط الرياضي له أهمية للشباب وذلك من خلال شعار العقل السليم في الجسم السليح<sup>1</sup>.

ويعرف "أمين أنور الخولي" النشاط الرياضي على أنه وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يمر من خلالها إشباع حاجات الفرد، ودوافعه، وذلك من خلال تهيئة المرافق التعليمية التي تمثل المرافق التي يتلقاها الفرد في حياته اليومية.

**2- تعريف النشاط البدني الرياضي :**

إن النشاط البدني بمفهومه العريض هو تعبير عام، يتسع ليشمل كل ألوان النشاط البدني التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام، وهو مفهوم أنثروبولوجي أكثر منه اجتماعي، لأن النشاط البدني جزء مكمل، ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية لبني الإنسان فهو تغلغل في كل المظاهر والأنشطة الحياتية اليومية الاجتماعية إن لم يكن هو الحياة الاجتماعية نفسها، بدءا بالواجبات ذات الطبيعة البيولوجية مروراً بمجالات التربية والعمل والإنتاج والدفاع والامتثال والخدمات كالترفيه وأوقات الفراغ.

ولقد اعتبر "لارسون" النشاط البدني الرياضي بمنزلة نظام رئيسي تتدرج تحته كل الأنظمة الفرعية

الأخرى. وغالى في ذلك لدرجة أنه لم يرد ذكر للتربية البدنية على الإطلاق في مؤلفاته<sup>2</sup>.

يرى "بيوتشر بتشارلز" أن النشاط البدني والرياضي، هو ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق، من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني، الذي اختير بهدف تحقيق هذه المهام<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> د. أنور خولي: أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1996، ص 28.

<sup>2</sup> أمين أنور الخولي: الرياضة و المجتمع، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص22

<sup>3</sup> محمد عوض بسيوني وآخرون: نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص9

وعلى ضوء ما سبق من التعاريف، يمكننا تعريف النشاط البدني الرياضي على أنه مجموعة من الحركات يقوم بها الإنسان وتصحبه في حياته اليومية فكل والهدف الذي يسعى إليه من خلال ممارسة هذا النشاط فهناك من يمارسه بهدف المنافسة كالفرق والنوادي، أو لهدف صحي، كالشفاء من بعض الأمراض، أو لهدف ترويحي لشغل أوقات الفراغ.

### 3- أنواع النشاط البدني الرياضي :

#### 1.3. النشاط البدني التنافسي :

إن الإطار التنافسي الرياضي بما يتضمنه من لوائح وقواعد لعب وأمور تنظيمية، إنما يقدم ظروفًا معنوية ونفسية تعمل على تقبل الهزيمة واستيعاب النصر بتواضع، ذلك لأن النشاط الرياضي يعلمنا أننا قد نهزم هذه المرة، ولكن احتمال الفوز في المباريات القادمة هو احتمال وارد.

فالنشاط البدني الرياضي التنافسي يسعى إلى تحقيق الأهداف التالية :

- تحقيق التنافس في إطار القيم والأخلاق السامية .
- رفع المستوى الصحي وإضفاء روح معنوية عالية للأفراد.
- تنمية سمات التعاون والتسامح .
- التحلي بالروح الرياضية و النزاهة أثناء المنافسة وتقبل الهزيمة.
- تقدير المنافس واحترام أدائه .

كما يمكن للنشاط البدني الرياضي التنافسي أن يخرج عن إطاره الرياضي، فقد يصل إلى تخطي حدود القيم البشرية والاستعانة بالألوان وأساليب هي أبعد ما تكون عن قيم الرياضة الأصيلة، كالعنف، العدوان، والغش وتعاطي المنشطات. وبالرغم من كل هذه السلبيات إلا أن المنافسة تبقى جوهر الرياضة وأحد أهم مقوماتها الاجتماعية فقط يجب أن تحاط بإطار من القيم الاجتماعية المقبولة مثل التنافس بنبل وشرف ونزاهة.

#### 2.3. النشاط البدني الترفيهي :

يتمثل النشاط البدني الترفيهي في ترفيهه فعال إرادي وحر أو منظم يهدف إلى تفتح شخصية الفرد ثقافياً، تهيئهً بدنياً وهو موجه إلى كافة أصناف السكان دون تمييز . وهو منظم ومطور لاسيما خارج الأوساط التربوية على شكل نشاطات بدنية ورياضية في الوسط المباشر وعلى أساس برامج تحفيزية تطبقها المؤسسات والهيئات العمومية أو الخاصة المعنية، ويهدف أيضاً إلى تعزيز وتطوير الألعاب والرياضات التقليدية المستمدة من التراث الثقافي الوطني.

تساهم الدولة والجماعات المحلية بالاتصال هياكل تنظيم وتنشيط الحركة الجموعية في ترقية النشاطات الرياضية الترفيهية لاسيما يدعم الأنشطة الرياضية في الوسط المباشر على مستوى الأحياء والتجمعات السكانية. وتساهم كذلك في تثمين الألعاب الرياضية التقليدية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> أمين أنور الخولي، نفس المرجع، ص 195

<sup>2</sup> عنيات أحمد فرح: دليل مدرس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص 37.

**3.3. النشاط البدني الترويحي :**

يوفر النشاط الرياضي الترويحي فرص طيبة لنمو الشخصية الإنسانية للفرد بشكل يتصف بالتكامل والشمول، حيث يندمج من خلال الأنشطة الرياضية مع الجماعات والفرق التي تمده بالصدقة والعشرة والألفة الاجتماعية، وتجعله يتقبل معايير مجتمعه، وينطبع على قيمه ويدرك دوره كفرد في المجتمع مما يساهم في تشكيل اتجاهاته ورغباته<sup>1</sup>.

ويهدف النشاط البدني الترويحي إلى:

- الصحة واللياقة البدنية
- البهجة والسعادة والاستقرار
- احترام البيئة والحفاظ عليها
- تحقيق الذات ونمو الشخصية
- الاستثمار الأمثل لأوقات الفراغ
- إتاحة فرص الاسترخاء وإزالة التوتر
- إشباع الحاجة إلى القبول والانتماء
- تكوين صداقات وتوطيدها
- إشباع حب الاطلاع والمعرفة والفهم<sup>2</sup>.

**4- خصائص النشاط البدني الرياضي :**

يتميز النشاط البدني الرياضي بعدة خصائص من بينها:

- أنه يعتمد على اللعب كشكل رئيسي للأنشطة والذي يصعب مقاومة إغرائه وجاذبيته سواء للصغار أو الكبار.
- أنه يعتمد على التنوع الواسع في الأنشطة سواء من حيث النوع أو الوسط أو الأداة المستخدمة أو الجهد المبذول وطبيعته.
- يساعد على مقابلة جميع أنواع الفروق الفردية لدى الأفراد.
- لأنه مرتبط بالرياضة فإنه يزود الشباب بجرعة ثقافية معرفية يساعدهم على المسيرة وإحراز مكانة اجتماعية طيبة.
- اكتساب القيم والخصائل المتصلة بالمعايير والأخلاق والآداب
- يساهم النشاط البدني الرياضي في زيادة التحصيل الدراسي.
- تنمية المهارات الحركية النافعة سواء في الرياضة أو غيرها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> كمال درويش، أمين الخولي: الترويح و أوقات الفراغ، طبعة 2، 2001، القاهرة، ص 333

<sup>2</sup> عصام عبد الخالق التدريب الرياضي، نظريات وتطبيقات، دار الكتب الجامعية، الطبعة الثاني، مصر، 1982، ص 14

<sup>3</sup> أمين الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر، القاهرة، 1998

## 5. أهداف النشاط البدني الرياضي :

### 1.5. هدف التنمية البدنية :

يعبر هدف التنمية البدنية عن إسهام النشاط البدني الرياضي في الارتقاء بالأداء البدني والوظيفي للإنسان، ولأنه يتصل بصحة الإنسان ولياقته البدنية فهو يعد من أهم أهداف النشاط البدني الرياضي. وتطلق عليه بعض المدارس البحثية هدف التنمية العضوية، لأنه يعتمد على تطوير وتحسين وظائف أعضاء جسم الإنسان من خلال الأنشطة البدنية، والحفاظ على مستوى أداء هذه الوظائف وصيانتها. كما يعبر هدف التنمية البدنية عن تنمية الأجهزة الحيوية بطريقة ملائمة وتشغلها على نحو مناسب من شأنه أن يضيف الحيوية والنشاط على الفرد ويصون صحته ويجعل أداءه أفضل، من خلال تكيف الأجهزة الحيوية مع الجهد المبذول

ويتضمن هدف التنمية البدنية قيما بدنية وجسمية مهمة تتمثل في :

- اللياقة البدنية .
- القوام السليم الخالي من العيوب والانحرافات .
- التركيب الجسمي المتناسق والجسم الجميل .
- السيطرة على البدانة والتحكم في وزن الجسم<sup>1</sup>.

### 2.5. هدف التنمية الحركية :

هذا الهدف يسعى إلى تنمية المهارات الحركية بمختلف أنواعها لدى الفرد، باتساق مع المعارف والاتجاهات بالحركة بشكل يسمح للفرد أفضل سيطرة ممكنة على حركاته ومهاراته، ومن ثم على أدائه وحتى يتحقق هذا الهدف يجب أن يقدم النشاط البدني الرياضي من خلال برامج الأنشطة الحركية وأنماطه ومهاراته المتنوعة في سبيل اكتساب الكفاية الإدراكية الحركية، والطلاقة الحركية، والمهارة الحركية.

واكتساب المهارات الحركية له منافع وفوائد ذات أبعاد كثيرة منها :

- المهارات الرياضية تتيح فرص الاستمتاع بأوقات الفراغ ومناشط الترويح
- المهارة الحركية تنمي مفهوم الذات وتكسب الثقة بالنفس
- المهارات الحركية توفر طاقة العمل وتساعد على اكتساب اللياقة البدنية
- المهارة الحركية تساعد على الحراك الاجتماعي والوضع الاجتماعي المتميز<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> أمين أنور الخولي، نفس المرجع، ص 152

<sup>2</sup> أمين أنور الخولي: نفس المرجع، ص 155



### 3.5. هدف الترويح وأنشطة الفراغ :

هي أنشطة وجدت بهدف التسلية والمتعة والترويح وشغل أوقات الفراغ، وهو هدف يرمي إلى اكتساب الأفراد المهارات الحركية الرياضية مدى الحياة، فضلا عن المعلومات والمعارف المتصلة بها، وإثارة الاهتمامات بالأنشطة البدنية والرياضية وتشكيل اتجاهات ايجابية نحوها، بحيث تصبح ممارسة الأنشطة البدنية نشاطا ترويحيا يستثمره الإنسان في وقت فراغه بما يعود عليه بالقيم الصحية والنفسية والاجتماعية المفيدة. ومن بين التأثيرات الناتجة من الممارسة الترويحية للأنشطة البدنية هي :

- نمو المهارات الاجتماعية والنضج الاجتماعي.
- نمو العلاقات الاجتماعية السليمة وتوطيد الصداقات.
- التوجه الاجتماعي للحياة واجباتها بشكل أفضل .
- تقدير الخبرات والقيم الجمالية وتذوقها.

### 4.5. هدف التنمية المعرفية :

تهدف التنمية المعرفية إلى تناول العلاقة بين ممارسة النشاط البدني والرياضة والقيم والخبرات والمفاهيم المعرفية التي يمكن اكتسابها من خلال ممارسة هذا النشاط ويهتم الهدف المعرفي بتنمية المعلومات والمهارات المعرفية كالفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقدير لجوانب معرفية في جوهرها رغم انتسابها للتربية البدنية مثل:

- تاريخ الرياضة وسيرة الأبطال.
- المصطلحات والتغيرات الرياضية.
- الصحة الرياضية والوقاية.
- وتتمثل أهمية التنمية المعرفية في :
- تثقيف الفرد والعمل على تنمية الجوانب المعرفية والفكرية في شخصيته.
- تعتبر إحدى الدعائم المهمة لتنمية البرامج والأنشطة .
- تعمل على توظيف المعرفة الحركية البدنية.

### 5.5. هدف التنمية النفسية :

يعبر هدف التنمية النفسية عن مختلف القيم والخبرات والخصائل الانفعالية والمقبولة، والتي يمكن أن يكسبها برامج التربية البدنية والرياضية للمشاركين فيها، بحيث يمكن إجمال هذا التأثير في تكوين الشخصية الإنسانية المتزنة والتي تتصف بالشمول والتكامل. كما أنها تتيح مقابلة الكثير من الاحتياجات النفسية للفرد. ويساهم هدف التنمية النفسية عبر أنشطة التربية البدنية الرياضية في إتاحة فرص المتعة والبهجة فالمناخ السائد والمصاحب للأنشطة البدنية والرياضية هو مناخ يسوده المرح والمتعة، لأن الأصل في الأنشطة الرياضية هو اللعب والحركة، بحيث يتخفف الإنسان من التوتر والضغوط.

ولقد أكدت الدراسة التي أجراها رائد علم نفس الرياضة "أوجليفي" "Ogilvie" و "تتكو" "Totko" أن للنشاط البدني الرياضي تأثيرات نفسية إيجابية هي :

- اكتساب مستوى رفيع من الكفايات النفسية المرغوبة مثل: الثقة والتحكم في النفس، والالتزان الانفعالي انخفاض في التعبيرات العدوانية والتوتر.
- اكتساب الحاجة إلى تحقيق وإحراز أهداف عالية لأنفسهم ولغيرهم .
- الاتسام بالانضباط الانفعالي، والطاعة واحترام السلطة<sup>1</sup>.

### 6.5. هدف التنمية الاجتماعية :

تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج النشاط البدني الرياضي أحد الأهداف المهمة والرئيسية في النشاط البدني، فالأنشطة الرياضية تنسم بثراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكتساب الممارس للرياضة والنشاط البدني الرياضي عددا كبيرا من القيم والخبرات والحصائل الاجتماعية المرغوبة والتي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته وتساعده في التطبيع والتنشئة الاجتماعية مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعاييره الاجتماعية والأخلاقية.

ومن بين القيم الاجتماعية للنشاط البدني الرياضي :

- تحسين الصحة واللياقة البدنية .
- تعتبر كنمط للتعبير الجمالي .
- تحقيق الذات وبناء الانضباط .
- تقبل الآخرين بغض النظر عن الفروق .
- المتعة والبهجة الاجتماعية .

### 6- أهمية النشاط الرياضي:

#### 1.6. الأهمية التربوية للنشاط الرياضي والترويح:

برغم أن الرياضة والترويح يشملان أنشطة تلقائية فقد أجمع العلماء على أن هناك فوائد تربوية تعود على المشترك ومن بين هذه الفوائد ما يلي:

#### 1.1.6. تعلم مهارات وسلوك جديدة:

رغم أن التأكيد في النشاط الترويحي بالذات ليس على المتعلم ولكن على الاستمتاع بالنشاط، فإن هناك مهارات جديدة تكتسب، ويمكن استخدامها مستقبلا، ومن الواضح أن المهارات الجديدة تنعكس في سلوك جديد على سبيل المثال القراءة كنشاط ترويحي تكسب الشخص مهارات جديدة لغوية نحوية التي يمكن استخدامها في المحادثة والمكاتبة مستقبلا.

<sup>1</sup> أمين أنور الخولي، نفس المرجع، ص 166

**2.1.6. تقوية الذاكرة:**

عندما يمارس الشخص نشاطه الرياضي والترويحي يكون له أثر فعال في الذاكرة على سبيل المثال إذا اشترك في أدوار تمثيلية فإن حفظ الإلقاء تجد مكانا في "مخازن" المخ ويتم استرجاع المعلومة من "مخزنها" في المخ عند الحاجة إليها فيما بعد الانتهاء من الدور التمثيلي وأثناء مدار الحياة العادية<sup>1</sup>.

**3.1.6. تعلم حقائق المعلومات:**

هناك معلومات حقيقية يحتاجها الشخص سواء عادي أو خاص إلى التمكن منها على سبيل المثال المسافة بين نقطتين أثناء رحلة ما، وإذا اشتمل البرنامج الترويحي رحلة بالطريق فإن المعلومة في المخ تستريح عند الحاجة كما ذكر سابقا.

**4.1.6. اكتساب القيم:**

إن اكتساب معلومات وخبرات عن طريق الرياضة والترويح يساعد الشخص على اكتساب قيم جديدة ايجابية على سبيل المثال تساعد على رحلة نبيلة لاكتساب معلومات عن هذا المجال<sup>2</sup>. وفي هذا الاكتساب نرى اكتساب قيمة في الحياة اليومية (القيمة الاقتصادية عند رؤية الناقلات التجارية القيمة الاجتماعية عند رؤية مجتمع الناس حوله - القيمة السياسية في توحيد المجتمع) ويعودنا هذا إلى مناقشة الأهمية الاجتماعية للرياضة والترويح.

**2.6. الأهمية الاجتماعية للرياضة والترويح:**

تقع الأهمية الاجتماعية للرياضة والترويح للشخص في أنها تحقق غرضين أساسيين للمجتمع الذي يعيش فيه هذا الشخص:

الغرض الأول هو التطبيع الاجتماعي (SOCIALISATION) عندما يولد الطفل محايدا اجتماعيا بمعنى أنه ينتمي إلى المجتمع الذي ولد فيه حتى تتم عملية تطبيعه اجتماعيا وتأخذ هذه العملية وقتا طويلا مع أنها تبدأ بعد الولادة مباشرة، مثلا كيفية إرضاعه والعناية به تنعكس من البيئة الاجتماعية وسواء كانت حضارية أم ريفية وتنعكس أيضا من المجتمع العام هذه العملية تتم مدى الحياة وتساعد الطفل أثناء نموه وتنشئته على فهم وإتقان الأدوار التي يلعبها في حياته، وتتم هذه العملية عن طريق عدة أنظمة اجتماعية مثل النظام الأسري النظام المدني، التربوي، الاقتصادي، السياسي، وهذه هي الأنظمة الخمسة التي توجد في أي مجتمع صغير أو كبير، بعيد أو قريب، قديم أو حديث.

**2.2.6. تثبيت القيم الاجتماعية:**

يمكن القول أن هناك نوعين أساسيين من القيم الاجتماعية:

أ/ قيم أدائية: بمعنى أنها تستخدم للوصول إلى موقف معين على سبيل المثال الصدق والشجاعة قيم اجتماعية تساعد الفرد على اتخاذ مواقف معينة هامة للتفاعل والتعامل الاجتماعي.

<sup>1</sup> حلیم إبراهيم، لیلی السيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر 1998

<sup>2</sup> أسامة رواتب: علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة ط1، 1997، ص 71.

ب/ قيم نهائية: وهذه القيم لها قيمتها في حد ذاتها مثل الحرية والسلم<sup>1</sup>.

### 3.6. الأهمية الاقتصادية للرياضة والترويح:

تتوقف الأهمية الرياضية والترويح عموما على النظام الاقتصادي المتبع في المجتمع فتتظر المجتمعات التي اقتصت الاشتراكية إلى الرياضة والترويح على أنها جزء من الخدمات التي يجب أن تقدمها إلى أفرادها، وقد تبادت بعض هذه المجتمعات في أنها جعلت من التقدم الرياضي مظهر لتقدم نظامها فوق النظام الرأسمالي (SHOWCASE) وجاء هذا على حسب توسيع القاعدة الأساسية للرياضة والترويح التي تدعو إلى توفير تمويل وإمكانيات وزيادة لهذه الأنشطة على المستوى المحلي أولا وعلى هذا الأساس يمكن بناء هيكل رياضي قوي ينتج لاعبين دوليين.

أما المجتمعات التي احتضنت الرأسمالية كثيرا ما توجد عقبات مالية في سبيل توفير التمويل والإمكانيات والزيادة اللازمة للأنشطة الرياضية والترويحية على جميع المستويات وتعتمد هذه المجتمعات على ما يسمى بالتمويل الذاتي خصوصا بالنسبة للرياضة والترويح.

وكثيرا من هذه المجتمعات، خصوصا مجتمعات العالم الثالث النامية لا تعطي أهمية اقتصادية كبيرة

### 7- مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي:

إن إدراج النشاط البدني الرياضي في المجال التربوي ليس وليد الصدفة، وإنما لما له من أهمية بالغة في حياة الطفل، لكونها تعمل على بناءه بصورة شاملة وليس بناء البدن بل تعددت مهمتها إلى الجوانب (المعرفية) العقلية كالذكاء، الإدراك وهذا عن طريق النشاط الرياضي المنظم.

مكانة جد هامة للنشاط البدني لكونه يعني بتحسين القدرة (Rousseau) ولقد خص البدنية<sup>2</sup>.

وعليه كان من الضروري الاهتمام بهذه المادة بكونها تعنتي حتى بضعايف الأجسام والمعوقين فيها يمكنهم الاندماج مع غيرهم ليكونوا أعضاء صالحين في مجتمعهم. وهنا تختلف الممارسة الرياضية في المجال المدرسي عن غيرها والتي تكتسي طابعا تنافسيا.

فمزاولة النشاط الرياضي المدرسي يعتمد بصورة أساسية على النواحي التربوية والتي تهتم بصفة رئيسية بالجوانب النفسية والاجتماعية للممارسين من التلاميذ، إلى جانب تنمية القدرات العقلية كالتمييز والتركيز، وحسن التصرف، هذه القدرات التي يجب على المدرس أن ينميها جنبا لجنب مع النواحي البدنية كالقوة والسرعة<sup>3</sup>...

<sup>1</sup> أسامة رواتب: علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة ط1 1997، ص 72.

<sup>2</sup> لحمر عبد الحق: رسالة الماجستير: مكانة ودور التربية البدنية والرياضية في الجهاز التربوي الجزائري، ص 20

<sup>3</sup> بسطوسي احمد بسطوسي : طرق التدريس من مجال التربية الرياضية، ص 67

## 8- أهدافه

ينتظر أن تؤدي التربية البدنية والرياضية في المجال التربوي ثلاث أهداف:

### 1.8. الناحية البدنية:

تهدف إلى تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية والنفسية من خلال تحكم جسماني لتكييف السلوك مع البيئة وذلك بتسهيل تحويلها عن سبيل تدخل ناجح منظم تنظيمًا عقلائيًا.

### 2.8. الناحية الاقتصادية:

تهدف إلى تحسين صحة كل فرد وما يكتسبه من ناحية المحرك النفساني الأمر الذي يزيد من مقدرته على مقاومة التعب، إذ يمكن من استعمال القوى المستخدمة في العمل استعمالًا جيدًا فإنه يؤدي بذلك إلى زيادة المردودية الفردية والجماعية في عالم الشغل الفكري والبدني.

### 3.8. الناحية الاجتماعية والثقافية:

إن التربية البدنية حاملة للقيم الثقافية والخلاقية التي توجه وتقود أعمال كل مواطن ومواطنة في تعزيز الوثام الوطني وتجعلها توفر الظروف الملائمة للفرد لكي يتعدى ذاته في العمل روح الانضباط، والتعاون والمسؤولية علاوة على ذلك فإنها توفر للشباب والكبار على حد سواء استعمال أوقات فراغهم بشكل مفيد مع امتياز وظائف الانسراح والتنمية البدنية والذهنية<sup>1</sup>.

## 9- مكانته في النظام الجزائري:

### 1.9. قانون الخاص به لسنة 1976

شمل هذا القانون 6 محاور أساسية هي:

- القواعد العامة للتربية البدنية في الجزائر.
- تعليم التربية البدنية وتكوين الإطارات .
- تنظيم الحركة الرياضية الوطنية .
- التجهيزات والعتاد الرياضي .
- حماية ممارسي الرياضة. - الشروط المالية.

### 2.9. الميثاق الوطني لسنة 1986

التربية البدنية والرياضية شرط ضروري لصيانة الصحة وتعزيز طاقة العمل فصلا عن المزايا التي توفرها للفرد تشجع وتطور خصالا معنوية هامة مثل الروح الجماعية كما تحرص على تكوين الإنسان كما أنها عامل توازن نفسي وبدني، تمكن التلاميذ والطلبة من ممارسة مختلف أنواع الرياضة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> برامج التربية البدنية والرياضية : مديرية التعليم كتابة الدولة لتعليم الثانوي والتقني ، م و ك 84

<sup>2</sup> مشروع الميثاق الوطني : الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية سنة 1986

**10- علاقة النشاط البدني والرياضي بحصة التربية البدنية والرياضية:**

يقول الدكتور رسمي علي عابد في هذا الصدد " يعتبر النشاط البدني جزءا مهما ومكملا لحصة التربية الرياضية بشكل خاص، وللتربية العامة بشكل عام، وهو جانب مهم في بناء الشخصية للطلاب، وتغطي الجانب الجسدي ويجب أن تكون النشاطات الرياضية مدروسة دراسة واقعية لكل فئة من الطلبة، توافق قدراتهم الجسدية وتوافق الهدف الاجتماعي التربوي، المتوخى منها<sup>1</sup>.

**11- تنظيم تعليم التربية البدنية والرياضية في الجزائر:**

إن تنظيم تعليم التربية البدنية والرياضية من الأهداف والمبادئ الجوهرية التي يتضمنها القانون الأساسي للتربية البدنية والرياضية. فهي ترمي إلى تحقيق هدف ثلاثي يتمثل في:<sup>2</sup>

**1.1.1. اكتساب الصحة:**

وهذا بتوفير القيام الأكمل والانسجام الأفضل للوظائف الحيوية الكبرى المسؤولة عن النمو، ومنح الذوق وتسهيل تكيف الإنسان مع البيئة.

**2.1.1. النمو الحركي:** يتم ذلك بمساعدة التلميذ على إدراك جسمه وتحسن صفاته الحركية النفسانية وخلق الاتزان والاستقرار النفس له.

**3.1.1. التربية الاجتماعية:** ينبغي ذلك في كيفية المعرفة والتحكم الذاتي في مسانرة الفطرة الطبيعية والإحساس بالمسؤولية واحترام الروابط الاجتماعية.

**4.1.1. تكوين مختص قريب المد:** شمل المنشطين

-تكوين إطارات شبه رياضية.

-التكوين المستمر.

**12- النشاط البدني والرياضي في ظل الإصلاحات:**

يجد النشاط البدني والرياضي نفسه معزولا في المرحلة الثانوية إلا من بعض المراسيم والتي تصطدم بالواقع المر للنشاط البدني والرياضي في هذه المؤسسات فإذا نظرنا إلى:

-معامل المادة: فإننا نجد نفسه قبل وبعد الإصلاحات، في حين تم إعادة النظر في كثير من معاملات المواد الأخرى.

-الحجم الساعي: لم يتغير الحجم الساعي وبقي نفسه قبل وبعد الإصلاحات.

- العمل بطريقة المقاربة بالكفاءات لم تأخذ بعين الاعتبار لا الفضاءات، والهياكل والوسائل التعليمية والبيداغوجية، في حين تم تزويد المواد الأخرى بالأجهزة التكنولوجية الحديثة كالفيزياء، والعلوم الطبيعية، كما انه لم يراعى الاكتظاظ في الأقسام ولو أنه عامل مشترك مع كل المواد.

<sup>1</sup> رسمي علي عابد: النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة والتحديث، ط 1، دار الكندي، سنة 1998 عمان، الأردن ص261

<sup>2</sup> برامج التربية البدنية والرياضية، مصدر سبق ذكره ص7

**-الباكالوريا الرياضية:**

برمجت البكالوريا الرياضية للأقسام النهائية، وذلك باجتياز امتحان نهاية السنة لأربع أنشطة فردية وهي الففز الطويل، دفع الجلة، سباق السرعة، السباق نصف الطويل يشرف على تظهيرها لجنة مختصة من الأساتذة ويتم التقييم وفق سلم تنقيط معتمد.

**13- تقسيم أهداف التربية البدنية والرياضية:**

إن دراسة أهداف التربية البدنية أمر هام إذ من الواجب أن تكون هناك أهداف محددة لأي عمل، إذا أردنا أن نبرر وجوده، وأن نعرف إلى أين يسير وما الذي يجاهد في سبيله ثم ما يأمل في تحقيقه، وميدان التربية البدنية لا يشذ عن هذه القاعدة. ولقد وضع الكثير من رواد التربية البدنية أهداف أتجاه هذه الأخيرة من أجلها وقصد تحقيقها في العالم وتتخلص هذه الأهداف كما وردت عن قليل من قادتنا فيما يلي<sup>1</sup>:

أ -تهدف إلى تنمية اللياقة الجسمية، و هذا حتى تكفل للفرد القدرة على اكتساب قوة تحمل كبيرة.  
ب -تنمية التوافق العضلي العصبي، وذلك للمساهمة في المقدرة على حذف الحركات غير المفيدة حتى تؤدي الأعمال برشاقة وبأقل جهد ممكن.

ج -تهدف إلى تنمية المهارات والاتجاهات التي تؤدي إلى أحسن استغلال وقت الفراغ الصحي السليم.

د -تنمية القدرات العقلية والذهنية، لمساعدة الفرد على اتخاذ القرارات الصائبة وتفسير المواقف بحكمة، واتخاذ الصحيح من القرارات بدرجة كبيرة من الوعي على مقدار لياقته الجسمية "بأننا نفكر بأجسامنا وعقولنا".

هـ -تنمية المظاهر الاجتماعية من خلال محاولة تقوية الشعور بالوعي الجماعي والعمل.

معا بروح تعاونية وتقوية الشعور بالانتماء في كل فرد ومشاركته في المسؤولية، بحث ينتج عن ذلك نجاح المجموعة كلها بالإضافة إلى نجاح الفرد نفسه.

و -المساهمة في تنمية الثقافة، من خلال فهم أشمل تقدير أعمق للبيئة المحلية وللعالم أجمع، فعن طريق دراسة وممارسة أوجه النشاط للتربية البدنية بالبلاد الأخرى يستطيع الإنسان أن يفهم وبطريقة أعمق تاريخ تلك البلاد بالإضافة إلى تزويده بمفهوم بعض ألوان النشاط.

ز -تنمية الفرد من الناحية الانفعالية، وذلك من خلال: التحرر من التوتر، إيمان الفرد بقدرته على النجاح تحقيق السعادة وذلك من خلال التوجيه الصحيح والمهارة النامية الموجودة في أوجه نشاط التربية البدنية .

وإذا ما تحققت هذه العناصر نتجت عن ذلك عملية متكاملة تدعو إلى تكييف الفرد تكييفاً متكاملًا.

ح -توفير فرص التعبير عن النفس.

ط -تهيء الفرص لتنمية الشخصية وأخلاق الرياضي.

ي -تهدف إلى تنمية عادات الصحة والأمان.

<sup>1</sup> تشارلز، أ، بيوكر، أسس التربية البدنية، ترجمة: حسن معوض، كمال صالح عبده، القاهرة، المكتبة الأنجلو مصرية، سنة 1964، ص 161

**14- أغراض التربية البدنية:**

أغراض التربية البدنية كما وضعها بعض قادتها كما يلي:

أ/الأغراض المباشرة: وفيها ينادي بضرورة قيادة البالغين في تنمية تنظيم اللعب للأطفال وبهذه القيادة يزداد اهتمام الأطفال ويصبح تقدمهم أسرع بكثير، كما يزداد الرضا التابع للعب، ويصبح التنظيم أكثر ديمقراطية كما تصير دنيا اللعب أكفأ بكثير.

**ب/الأغراض البعيدة:**

إن دور التربية البدنية يكمن في تنمية القدرات التي تسهل على الأطفال أن يكتفوا أنفسهم للحياة الجماعية للبالغين.

**ج/أغراض التنمية:**

وهي قسمين، أغراض تنمية العمليات الغريزية وتنمية العمليات الذهنية، وتنمية أجهزة التوافق العضلي العصبي، وتنمية الأجهزة العضوية.

**د/أغراض مستويات الاجتماعية :**

والمقصود بها تلك المعايير المستخدمة في توجيه أوجه النشاط التي تعمل على تكيف الفرد لظروف المجتمع. ه/التحكم في الظروف الصحية:

والمقصود بها تلك الإجراءات التي تتخذ لكي تجعل من المدرسة مكانا صحيا للمعيشة، وذلك بالقضاء على كل العوامل المعرقة وتشجيع وترقية الممارسات المدرسية الصحية.

**15- تقسيم أنشطة التربية الرياضية:**

صنف علماء التربية الرياضية أنشطتها وفق لاتجاهات متباينة ووفقا لهدفها، والمشار فيها، ولنوعيتها لأدوارها ولطبيعتها أيضا<sup>1</sup>.

وسنحاول في هذا الصدد أن نتناول أحد أهم أوجه التقسيمات والذي يعنى بالتنوع التي من خلالها أدرجت التربية الرياضية وتتمثل في:

1- دروس التربية البدنية (أنشطة لياحة الدرس)

2- النشاط الداخلي

3- النشاط الخارجي.

**1.15. درس التربية البدنية ماهيته وأهميته:**

إن درس التربية البدنية كغيره من الدروس المنهجية الأخرى له دور فعال ومميز في تحقيق الأهداف التربوية.

<sup>1</sup> ليلي عبد العزيز زهران :المناهج والبرامج في التربية الرياضية، ص97



ويعتبر درس التربية البدنية الوحدة الرئيسية للرياضة المدرسية لكونه يكتسي طابعا خاص يميزه عن باقي الدروس أضحي من الأهم العناية بمكوناته أي المادة التي يحويها، وطريقة توصيل هامة في المادة إلى المتعلمين.

وبذلك يمثل درس التربية الرياضية القالب أو الإطار الذي تتجمع فيه كل الخيارات التربوية والرياضية والمدرسية، وينظر إليه على أساس القاعدة الأساسية للرياضي عامة ورياضي المستويات خاصة. فتنشئة التلاميذ بالمدرسة على حب الدرس بما يقدم لهم من مهارات جديدة تعمل على تنمية قدراتهم واتجاهاتهم نحوه ويزيد من ميولهم نحو فعاليات خاصة والتي تعمل على ترسيخ قاعدة الرياضة المدرسية. كما يعتبر درس التربية البدنية الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي وهو أساس كل منهاج للتربية البدنية كما يجب أن تراعى فيه حاجات الطلبة بالإضافة إلى ميولهم ورغباتهم.

### 1.1.15. واجبات درس التربية البدنية : تتلخص أهمها في<sup>1</sup>.

- 1- رفع القابلية البدنية للتلاميذ.
- 2- تطوير المهارات الحركية الأساسية بالإضافة إلى تعليم المهارات الرياضية.
- 3- تربية الصفات الخلقية، التعاون، المثابرة، التضحية، الإقدام.
- 4- تطوير وتربية الروح الجماعية والعمل على التكيف الاجتماعي.
- 5- تطوير وتحسين القدرات العقلية، الإدراك، الذكاء، الانتباه، التخيل، وهذا عن طريق الألعاب والتمارين المدرجة وفق الطرق والمناهج الكفيلة لتمكين التطور.

### 2.1.15. أغراض درس التربية البدنية:

استنادا لما جاء عن رواد التربية البدنية أكدوا أن درس التربية البدنية كوسيلة فعالة لإسهال في النمو المتعدد الجوانب للتلاميذ، ونعرض أهم هذه الأغراض<sup>2</sup>:

أ/ **تنمية الصفات البدنية الأساسية:** إن حاجة الجسم الأساسية لتطوير وتنمية الصفات البدنية لا يقتصر على التعلم في درس التربية البدنية وإنما يتعداها إلى حاجتها في الحياة العامة فالصفات البدنية ضرورية لأي نشاط كان سواء بدني أو فكري فعن طريقها يأخذ الجسم اتزانه وكذا تنمو شخصيته وتبعث في النفس أهمية الحياة وبهجته وسعادته ومصدر هام لراحة واطمئنان الفرد وقناعته بما وصل إليه من مستوى لهذه الصفات.

ب/ **النمو الحركي:**

يقصد بالنمو الحركي تنمية المهارات الحركية عند المتعلم وتقسّم إلى عنصرين أولها مهاراته حركية أساسية وهي الحركات الطبيعية والفطرية التي يزاولها الفرد تحت الظروف العادية كالعدو، المشي. المهارات الرياضية فهي الألعاب أو الفعاليات المختلفة التي تؤدي تحت إشراف معلم ولها تقنياتها الخاصة بها يمكن للمهارات الحركية الأساسية أن ترتقي إلى مهارات رياضية عندما:

<sup>1</sup> غسان صادق، سامي الصفار : التربية البدنية والرياضية، كتاب منهجي، ص 209

<sup>2</sup> أحمد بسطيوسي، طرق التدريس في مجال التربية البدنية، ص 87

- يكتسب التلميذ مستوى بدني جيد .
- أن يصل إلى مستوى توافقي عالي للتكتيك .
- يتعلم قانون اللعبة أو الفعالية .

### ج/ اكتساب الصفات الخلقية والتكيف الاجتماعي:

إن الغرض الذي تكتسبه التربية البدنية في صفات الصفات الخلقية والتكيف الاجتماعي مقترن مباشرة بما سبقه من الأغراض في العملية التربوية وبما أن درس التربية البدنية حافل بالمواقف التي نجسد فيها الصفتين فكان لزاما علينا أن نعطي كلاهما صيغة أكثر دلالة ففي اللعب الجماعي يظهر التعاون، والتضحية وإنكار الذات حيث يسعى كل عنصر في الفريق أن يكمل عمل زميله وهذا قصد تحقيق الفوز وبالتالي يتم لنا ولمعلم التربية البدنية أن يحقق أغراضه من الدرس.

د/ الغرض الصحي: تعددت أغراض التربية البدنية إلى خلو الجسم من الأمراض لتصل إلى الصحة النفسية أو الاستقرار النفسي لذا فبرامج هذه الأخيرة غنية بفعاليتها وأنشطتها المختلفة والتي تعمل على إسعاد التلاميذ وتفاؤلهم للحياة، كما تبعدهم عن كثير من الأمراض والعلل النفسية والاجتماعية والتي قد تصيبهم كالانطواء، وعدم القدرة على المواجهة. كما تستدعي التربية البدنية السهر على أوضاع التلاميذ خلال أداء التمارين أو الجلوس وتصحيحها لتمكن التلميذ من التطور السليم والمتزن الذي يسمح له بالاستقرار النفسي.

هـ/ النمو العقلي: إن عملية النمو عملية معقدة، ويقصد بها التغيرات الجسمية والوظيفية والسيكولوجية تحدث للكائن الحي، وهي عملية نضج للقدرات العقلية ويلعب مدرس التربية البدنية دورا إيجابيا وفعالاً في هذا النمو بصورة عامة والنمو العقلي بصورة خاصة، وعليه نطرح التساؤل التالي وهناك علاقة ارتباط بين التعلم الحركي الذي ينتج عنه معارف حركية جديدة.

إن خطوات التعليم خلال دروس التربية البدنية لا تحتاج إلى بذل مجهود بدني ومهاري بل تحتاج أيضا إلى مجهود ذهني كبير، لذا يطلب من التلاميذ التركيز الجيد والتركيز الجيد والتفكير لتعلم المهارات الرياضية والتي تدل على النمو العقلي.

ويمكن تنمية النمو العقلي لدى التلاميذ والأطفال عن طريق الأنشطة الرياضية المختلفة والألعاب الصغيرة.

### 16- أهمية الأنشطة الممارسة في المرحلة الثانوية:

تختلف أهمية النشاط البدني والرياضي حسب إستراتيجية كل دولة في مجال التعليم لكن هناك عناصر مشتركة سنتطرق إليها ونحصرها في مجموعة من النقاط حيث يعطي الدكتور محسن محمد الأهداف في النقاط التالية<sup>1</sup>:

- العمل على الوقاية الصحية للتلاميذ وتنمية القوام السليم.
- تنمية الصفات البدنية وفق خصائص التلاميذ ومستوياتهم وأولوياتهم.
- تعليم وتنمية المهارات الحركية للأنشطة الرياضية الممارسة.

<sup>1</sup> محسن محمد حمص، المرشد في تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، جامعة الإسكندرية، سنة 1997 مصر، ص14

- التدريب على تطبيق المهارات الفنية والخطوية بالدرس وخارجه.
- رعاية النمو النفسي لتلاميذ المرحلة في ضوء السمات النفسية لهم.
- تنمية الجوانب الاجتماعية والخلقية الروح الرياضية القيادة التبعية الواعية التعاون الاحترام
- العمل على نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بها (صحية، تنظيمية، تشريرية)
- الاهتمام بالجانب الترويحي من خلال الأنشطة الممارسة.

## 17- العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع الفرد للإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي:

- من أهم العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع الفرد لإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي ما يلي:
- المتطلبات الأساسية لحياة الفرد وأثر البيئة التي يعيش، فيها .
  - الحياة العائلية للمراهق واتجاه الوالدين نحو النشاط الرياضي .
  - التربية الرياضية في المرحلة الدراسية الأولى وما يشمل عليه من مثيرات ومنبهات .
  - التربية البدنية في الساحات والمؤسسات والأندية الرياضية .
  - المهرجانات والمنافسات الرياضية .
  - الوسائل الإعلامية للتربية البدنية والرياضية سواء على طريق الصحف أو المجلات أو التلفزيون أو غيرها .

- التشريعات الرياضية والإمكانيات التي تتيحها الدولة للتربية البدنية والرياضية وهناك الكثير من الدوافع العامة التي تعمل على توجيه الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي ومنها ما يرتبط بصورة مباشرة بممارسة النشاط الرياضي كهدف في حد ذاته، وما يرتبط بذلك من نواحي متعددة ومنها ما يرتبط بمحاولة تحقيق بعض الأهداف الخارجية عن طريق الممارسة الرياضية وطبقا لذلك يقسم(روديك)الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي إلى<sup>1</sup>:
- دوافع مباشرة
- دوافع غير مباشرة.

### 1.17.الدوافع المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي:

- يمكن تلخيص هذه الدوافع فيما يلي:
- الإحساس بالرضا والإشباع كنتيجة للنشاط البدني .
  - المتعة الجماعية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.
  - الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوباتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة.
  - الاشتراك في المنافسات(المباريات)الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط من خبرات انفعالية متعددة.
  - تسجيل الأرقام والبطولات واثبات التفوق وإحراز الفوز.

<sup>1</sup> محمد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب، سنة 1998، ص 162

- التخفيف من حدة التوترات والضغوط النفسية الناجمة على المشاكل النفسية.

### 2.17. الدوافع غير المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي:

- محاولة اكتساب الصحة النفسية واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط البدني الرياضي .
- ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج.
- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط .

## الخلاصة:

إن الاهتمام بالنشاط البدني والرياضي جاء لتلبية حاجة من حاجات الفرد أو الشاب المراهق وهذا من أجل التنفيس واستغلال أوقات الفراغ. فالرياضة تساهم في التخفيف على المراهق من الضغوط وتحرر طاقاته وتدفعه إلى التعبير عن مشاكله وطموحاته من خلال ممارسة الرياضة.

إن التنشئة الاجتماعية من خلال الممارسة الرياضية هي إكساب الفرد اللياقة البدنية والمهارية والحركية والمعلومات الرياضية المختلفة وتنمي علاقته الاجتماعية مع الآخرين من خلال التفاعل الاجتماعي وتهدف كذلك إلى تزويد الفرد بالقيم والاتجاهات ومعايير السلوك الرياضي القويم بمعنى أنها تنقل الثقافة إلى الأفراد لتؤهلهم لكي يكونوا مواطنين صالحين لديهم القدرة على التفاعل الإيجابي السليم مع المجتمع .

من خلال ما سبق يتضح أن النشاط الرياضي له تأثير إيجابي واضح على نفسية الشباب وكلما تعددت الأنشطة الرياضية كلما كان ذلك أفضل في بناء شخصية متزنة هادئة ورزينة بالنسبة للفرد، كما يعتبر من انسب الطرق التي تساهم في تزويده بأنواع الخبرات المختلفة، لذا تكتسب الرياضة دورا هاما في تربية وتنشئة الأفراد أي أن التربية الرياضية والتربية مقرونتان من أجل العمل نحو الفرد من الناحية الاجتماعية والعقلية والجسمية والنفسية انطلاقا من النشاطات التربوية التي تدرس داخل المؤسسة وبقيادة صالحة تكون بمثابة القدوة الحسنة.

الفصل الثاني

الفصل على الاجتماع

**تمهيد:**

يعتبر الموفق الاجتماعي عدة منبهات اجتماعية متفاعلة، تقدمها البيئة الاجتماعية لأبنائها. وتؤدي تلك المنبهات إلى استثارة استجابات اجتماعية لدى المشاركين في هذا الموقف ولا يقتصر التفاعل الاجتماعي على ما يدور بين شخص وآخر، بل قد يكون بين جماعة وأخرى. ففريق كرة القدم، يمثل جماعة، تتفاعل مع الفريق الآخر أو الجماعات الأخرى. كما بينت الدراسات، أنه إذا تولت أداء عمل واحد جماعتان، كل على حدة ولكن احدهما ترى الأخرى وتعلم بوجودها، فإن ذلك يؤثر على الأداء والإنتاجية.

ويشير التفاعل الاجتماعي لحقيقة هامة مردها، أن عملية التفاعل الاجتماعي وما تشمل عليه من علاقات بشرية متبادلة بين الأفراد والجماعات ، وهذه هي الجوانب الدينامكية والتي نسميها بأشكال التفاعل أو العمليات الاجتماعية المرتبطة به.

ومنه فإن حياة الإنسان في جماعات، وتفاعله معها، وما يتولد عن ذلك من علاقات اجتماعية متعددة بتعدد العمليات التي تمثل أشكال التفاعل الاجتماعي، وهي ما نشير إليه بالتفاعل حيث تمتد بعض أشكاله لصياغة الشخصية، وتزويدها بالمثاليات والمعايير والقيم التي تعزز امتثال الإنسان للجماعة.

## 1 - التفاعل الاجتماعي

يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشارا في علم الاجتماع وعلم النفس على السواء في دراسة علم النفس الاجتماعي الذي يتناول دراسة كيفية تفاعل الفرد في البيئة وما ينتج عن هذا التفاعل من قيم وعادات واتجاهات. وهو الأساس في قيام العديد من نظريات الشخصية ونظريات التعلم ونظريات العلاج النفسي.

## بعض المفاهيم المرتبطة بالتفاعل الاجتماعي منها:

- يعرف التفاعل الاجتماعي بأنه علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر إذا كان فردين أو يتوقف سلوك كل منهم على سلوك الآخرين إذا كانوا أكثر من فردين<sup>1</sup>.
- وهو سلوك ظاهر لأنه يحوي التعبير اللفظي والحركات والإيماءات. وهو سلوك باطن لأنه يتضمن العمليات العقلية الأساسية كالإدراك والتذكر والتفكير والتخيل وجميع العمليات النفسية الأخرى<sup>2</sup>.
- ويقصد به التأثير المتبادل لسلوك الأفراد والجماعات والذي يتم عادة عن طريق الاتصال ببعضهم، وبمعنى آخر هو العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة ببعضهم البعض عقليا ودافعيا، وفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف، ويعتبر التأثير المتبادل جوهر عملية التفاعل، فحينما يتقابل عدد من الأفراد وجها لوجه في الجماعة يبدأ الاتصال والتفاعل بين هؤلاء الأفراد من خلال اللغة والإشارات والرموز<sup>3</sup>.
- كما يمكن النظر إلى عملية التفاعل الاجتماعي على أنها عملية اتصال تؤدي إلى التأثير على الآخرين حيث يعكس التفاعل أثر اتصال أي تبادل المعلومات والآراء والمعاني بين الأفراد فهم يتبادلون بعض الرموز ذات المعاني مثل الكلمات، والابتسامات، والإيماءات، والإشارات وما إلى ذلك، فيحددون سلوكهم وفقا لها فيتضح أثر التفاعل الاجتماعي في توجيه السلوك الإنساني.
- وعملية التفاعل عملية حركية، تستمر فيها عمليات التأثر والتأثير المتبادل طالما يستمر الموقف الاجتماعي الذي يجمعهما<sup>4</sup>.

والتفاعل الاجتماعي يتضمن مجموعة توقعات من جانب كل من المشتركين فيه، وكذلك يتضمن التفاعل الاجتماعي إدراك الفرد الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء المعايير عن طريق اللغة والرموز والإشارات وتكون الثقافة للفرد والجماعة نمط التفاعل الاجتماعي<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> خير الدين علي عويسي، عصام الهلالي : الاجتماع الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي 1997، ص119

<sup>2</sup> غنيم سيد أحمد: سيكولوجية الشخصية، ط1، دار النهضة العربية، مصر، القاهرة، 1973، ص 26.

<sup>3</sup> مصطفى حسين باهي، إخلاص محمد عبد الحفيظ، الاجتماع الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط2، سنة 2004، ص19.

<sup>4</sup> محي الدين مختار : محاضرة في علم النفس الاجتماعي، د م ج، ط1، الجزائر، 1982م، ص240

<sup>5</sup> الشناوي أحمد وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص 65.



**2- خصائص التفاعل الاجتماعي:**

- يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي.
- إن لكل فعل رد فعل مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.
- عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات وأداء معين فإنه يتوقع حدوث استجابة معينة من أفراد الجماعة إما إيجابية أو سلبية.
- التفاعل بين أفراد المجموعة يؤدي إلى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية.
- إن تفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجماً أكبر من تفاعل الأعضاء وحدهم دون الجماعة.
- إلى جانب ما تقدم فإن من خصائص التفاعل الاجتماعي توتر العلاقات الاجتماعية بين الأفراد المتفاعلين مما يؤدي إلى تقارب القوى بين أفراد الجماعة<sup>1</sup>.

**3- أسس التفاعل الاجتماعي:**

يقوم التفاعل الاجتماعي على أربعة أسس أو محددات هي:

**1.3. الاتصال:** لا يمكن بطبيعة الحال أن يكون هنالك تفاعل بين فردين دون أن يتم اتصال بينهم أو يساعد الاتصال بسبله المتعددة على وحدة الفكر والتوصل إلى السلوك التعاوني<sup>2</sup>.

فالاتصال تعبير عن العلاقات بين الأفراد، ويعني نقل فكرة معينة أو معنى محدد من ذهن ما إلى ذهن شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص، وعن طريق عملية الاتصال يحدث التفاعل بين الأفراد. وعملية الاتصال لا يمكن أن تحدث أو تتحقق لذاتها ولكنها تحدث من حيث هي أساس عملية التفاعل الاجتماعي حيث يستحيل فهم ودراسة عملية التفاعل من أي جماعة دون التعرف على عملية الاتصال بين الأفراد<sup>3</sup>.

**2.3. التوقع:**

هو اتجاه عقلي والاستعداد للاستجابة لمنبه معين<sup>4</sup>.

ويؤدي التوقع دوراً أساسياً في عملية التفاعل الاجتماعي حيث يصاغ سلوك الإنسان وفق ما يتوقعه من رد فعل الآخرين. فهو عندما يقوم بأداء معين يضع في اعتباره عدة توقعات واستجابات الآخرين كالرفض أو القبول والثواب أو العقاب ثم يقيم تصرفاته ويكيف سلوكه طبقاً لهذه التوقعات<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> حسن المنسي: ديناميت الجماعة والتفاعل الصفي، دار الكندري، عمان، 1998، ص 15.

<sup>2</sup> محمد حسن علاوي: سيكولوجية الجماعات الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1998، ص 17.

<sup>3</sup> فوزي أحمد أمين، بدر الدين طارق محمد: سيكولوجية الفريق الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص 38.

<sup>4</sup> ياسين، عطوف محمد: مدخل في علم النفس الاجتماعي، دار النهار للنشر، بيروت، 1981، ص 142.

<sup>5</sup> بهجت محمد صالح: عمليات خدمة الجماعة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1985، ص 127.

وإذا كان التوقع هو المحدد للسلوك، وهو أيضا عامل هام في تقييمه، ذلك أن تقييم السلوك يتم على أساس التوقع، فسلوك الفرد في الجماعة يقيمه ذاتيا من خلال ما يتوقعه عن طريق استقبال الزملاء له، سواء أكان هذا السلوك حركيا أو اجتماعيا<sup>1</sup>.

### 3.3. إدراك الدور وتمثيله:

لكل إنسان له دور يقوم به، وهذا الدور يفسر من خلال السلوك وقيامه بالدور، فسلوك الفرد يفسر من خلال قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة أثناء تفاعله مع غيره طبقا لخبرته التي اكتسبها وعلاقته الاجتماعية فالتعامل بين الأفراد يتحدد وفقا للأدوار المختلفة التي يقومون بها. ولما كانت مواقف التفاعل الاجتماعي التي يلعب الفرد فيها أدوارا تتضمن شخصية أو أكثر تستلزم إجابة الفرد لدوره والقدرة على تصور دور الآخرين، أو القدرة على القيام به في داخل نفسه بالنسبة لدوره مما قد نعبر عنه بالقول الدارج: محاولتنا وضع أنفسنا مكان الغير.

ويساعد انسجام الجماعة وتماسكها أن يكون لكل فرد في الجماعة دور يؤديه مع قدرته على تمثيل أدوار الآخرين داخليا يساعد ذلك على إدراك عملية التوقع السابق ذكرها. إذ أن الشخص الذي يقوم بنشاط في جماعة ويعجز عن توقع أفعال الآخرين لعجزه عن إدراك أدوارهم وعلاقة دوره بدورهم لن يتمكن من تعديل سلوكه ليجعله متفقا مع معايير الجماعة.<sup>2</sup>

### 4.3. الرموز ذات الدلالة:

يتم الاتصال والتوقع ولعب الأدوار بفعالية عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أفراد الجماعة كاللغة وتعبيرات الوجه واليد وما إلى ذلك.<sup>3</sup>

وتؤدي كل هذه الأساليب إلى إدراك مشترك بين أفراد الجماعة ووحدة الفطر والأهداف فيسيرون في التفكير والتنفيذ في اتجاه واحد.<sup>4</sup>

ويشير (يونج) إلى أن الإنسان يعيش في عالم من الرموز، هي شكل من أشكال التعبير عن الأفكار والمشاعر التي بداخلها ومن خلالها نستطيع أن نعبر عن خبراتنا.<sup>5</sup>

وسائط غير لفظية: وهي تضم كل ما هو غير لفظي حيث يشك مثير أو منبها لاستجابات سلوكية مختلفة تساهم في إحداث التفاعل الاجتماعي ومن أمثلة ذلك حركات الجسم والأطراف، والإمالة بالجسم والرأس واليدين وتعبير الملابس والألوان والأصوات غير الكلامية والمصافحة واستعمال الأجهزة والروائح المختلفة.

<sup>1</sup> فوزي أحمد أمين، بدر الدين طارق محمد: سيكولوجية الفريق الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص 38.

<sup>2</sup> محمد حسن علاوي: سيكولوجية الجماعات الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1998، ص 17.

<sup>3</sup> فوزي أحمد أمين، بدر الدين طارق محمد: مرجع سابق، ص 43.

<sup>4</sup> جلال سعد: علم النفس الاجتماعي، ط2، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1984، ص 122.

<sup>5</sup> الشناوي أحمد وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص 70.

**4- مستويات التفاعل الاجتماعي:**

إن طبيعة دراستنا تستوجب علينا معرفة مستويات التفاعل حتى تعي مستوى تفاعل عينتنا المختارة ويتضح مما سبق أن للتفاعل الاجتماعي مستويات نلخص أهمها في:

**أ/ التفاعل بين الأفراد:**

هو أبسط مظاهر التفاعل، مثال ذلك "الزوج و الزوجة، الأستاذ والطالب، الرئيس والمرؤوس".... أي أن طرفي التفاعل في هذا المجال فردان كل منهما يؤثر في نفسه ويؤثر في الآخر، وأي أنواع تفاعل التي يدركها الإنسان كالأم والابن.

**ب/ التفاعل بين الفرد والجماعة:**

أن الجماعة تتكون من اثنان أو أكثر يتفاعلان سواء بطريقة فعلية أو محتملة لمدة من الزمن يجمعهم في ذلك هدف واحد، والتفاعل الاجتماعي في هذا المجال قد يحدث بين الفرد من ناحية وجماعات مختلفة من الناس من جهة أخرى مثال ذلك الأستاذ وجماعة التلاميذ والمدرّب وفريق كرة القدم

**ج/ التفاعل بين الفرد والثقافة:**

والثقافة هنا التقاليد وأنماط التفكير والسلوك التي تسود في مجتمع معين والتفاعل بين الفرد والثقافة العامة يتم بطريقة تفاعل الفرد والجماعة، إذ تحدد الثقافة العامة مجموعة توقعات لما يجب أن يكون عليه سلوك الفرد وبالتالي يعدل سلوكه حسب تلك التوقعات<sup>1</sup>.

**5- نظريات التفاعل الاجتماعي:**

يختلف تفسير التفاعل الاجتماعي بوصفه محورا ومركزا لكافة الظواهر التي يدرسها علم النفس الاجتماعي لاختلاف أوجهها وبناء على ذلك سنقوم باستعراض خمس نظريات:

**1.5- النظرية السلوكية:**

رد السلوكيون عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات إلى نظرية المؤثر والاستجابة والتعزيز التي يتزعمها العالم الأمريكي (سكينر)، ويرى السلوكيون أن المخلوقات الاجتماعية ليست سلبية في تفاعلها بل إن لديهم المقدرة على الاستجابة للمؤثرات أو المنبهات التي يتلقونها خلال عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على التفاعل والشخصية التي تتكون وتشكل الفرد أو الجماعة وهي نتيجة مباشرة لهذا التفاعل .

فالتفاعل يتمثل في الاستجابات المتبادلة بين الأفراد في وسط أو موقف اجتماعي بحيث يشكل سلوك الواحد مؤشرا أو منبها لسلوك الآخر وهكذا فكل فعل يؤدي استجابة أو استجابات في إطار تبادل المنبهات والاستجابات<sup>2</sup>.

وهم يؤكدون أن التفاعل الاجتماعي لا يبدأ ولا يستمر إلا إذا كان المشتركون فيه يتلقون شيئا من التدعيم أو الإثابة التي تقوم على مبدأ إشباع الحاجة المتبادل.

<sup>1</sup> محي الدين مختار : نفس المرجع، ص 242

<sup>2</sup> الشناوي أحمد وآخرون: مرجع سابق، ص 72.

فالتفاعل الاجتماعي هنا إشباع لحاجات الطرفين اللذين يقوم بينهم التفاعل، فالطفل يحصل على ما يريد من والديه، والوالدان يحصلان على ما يريدان من تعلم الطفل للكلام والتواصل اللغوي.

### 2.5 - نظرية نيوكمب:

ينظر نيوكمب إلى التفاعل الاجتماعي وكأنه نوع من الجهاز أو النظام الذي ترتبط أجزائه ببعضها ويتوقف عمل جزء منه على أداء بقية الأجزاء لوظائفها. وعلى هذا الأساس يقوم الناس الذين يحدث بينهم تفاعل بتغيير سلوكهم نتيجة لهذا التفاعل حيث يعدل سلوك أحد الطرفين إذا حدث تغير في سلوك الطرف الآخر. ويرى نيوكمب أن نمطا من العلاقة المتوازنة يسود بين شخصين متفاعلين عند تشابه اتجاههما وأرائهما بالنسبة لشيء أو شخص أو موقف وإن نمط من العلاقة المتوترة غير المتوازنة ينشأ بين الطرفين المتآلفين إذا كان كل منهما يحمل أفكارا أو اتجاهات متباينا نحو طرف ثالث مشترك.

كما ينشأ نمط من العلاقة غير المتوازنة بين طرفين غير متآلفين حتى ولو كانا متشابهين في مواقفهما

واتجاهاتهما بالنسبة للطرف الثالث. وخلاصة لذلك يمكن القول أن نمطا من العلاقة المتوازنة تسود بين شخصين متفاعلين عندما تتشابه أرائهما بالنسبة لشيء أو شخص أو موقف معين. وهكذا يستنتج نيوكمب أن مدى الصداقة والود والتجاذب تقوي بين الطرفين اللذين يربطهما موقف واتجاهات وأفكار وآراء متشابهة نحو الأشخاص أو الأشياء أو الموقف والآراء ذات الاهتمام المشترك<sup>1</sup>.

### 3.5 نظرية سابمسون:

يميل أو يتجه الفرد إلى تغيير أحكامه في المواقف غير المتوازنة التي يسودها التوتر أكثر منه في المواقف المتوازنة، ويميل الأشخاص بصورة عامة إلى إصدار الأحكام المشابهة لأحكام من يحبون أو يألفون والمخالفة لأحكام من لا يحبون . ولقد أثبتت التجارب التي أجراها (سابمسون) أن العلاقات المتوازنة في نطاق التفاعل الاجتماعي تكون ناتجة عن:

اعتقاد أحد الطرفين أن الطرف الآخر الذي نحب يحمل نفس الآراء ويحمل نفس القيم والمعتقدات التي يحمل أو ما شابه لها .

اعتقاد بأن الطرف الآخر الذي لا يحمل آراء ومعتقدات أو قيما شبيهة بآرائه وأحكامه.

أما العلاقات غير المتوازنة (التوتر) فتكون حسب نتائج التجارب التي أجراها (سابمسون) أيضا وهذه النتائج هي ما يأتي :

الاعتقاد بأن الطرف الآخر الذي لا نحب يصدر أحكاما تشبه أحكامنا.

وفي كلتا الحالتين فإن لأهمية الحكم أو الرأي أو القيمة أثرا كبيرا في وحدة أو قوة العلاقة الناشئة عن الموقف لأن يؤدي اهتماما أكبر للأمور الهامة والخطيرة التي تؤثر في حياته وتكيفه مع مجتمع أكثر ممن تلك التي

<sup>1</sup> أبو جادو صالح محمد علي: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، عمان، 1998، ص212.

تكون ذات أثر محدود في ذلك كالأحكام المتعلقة بالأكل والشرب مقارنة بالأحكام المتعلقة بفلسفة الحياة أو القيم الاجتماعية والأخلاقية أو الدينية أو السياسية<sup>1</sup>.

#### 4.5- نظرية بيلز :

حاول (بيلز) دراسة مراحل وأنماط التفاعل الاجتماعي، وحدد مراحل وأنماط عامة في مواقف اجتماعية تجريبية، وحدد (بيلز) عملية التفاعل الاجتماعي في عدة مراحل وأنماط ، وتحدث عن التفاعل الاجتماعي على أساس من نتائج دراسته وملاحظاته<sup>2</sup>.

ويعرف (بيلز) التعارف الاجتماعي بأنه السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين وفي إطار الجماعات الصغيرة، لذلك اقتصر في بحوثه على ملاحظة السلوك الخارجي للمتفاعلين ونظر إلى عملية التفاعل كما لو كانت مجرد اتصال من الأفعال والكلمات والرموز والإشارات... الخ بين الأشخاص عبر الزمان<sup>3</sup>.  
وقدم بيلز نموذجاً لعملية التفاعل الاجتماعي احتل مركزاً هاماً في أساليب البحث في ديناميت الجماعة. وقسم بيلز مراحل التفاعل الاجتماعي التي تتوالى في الترتيب كما يأتي:

1. التعرف

2. التقييم

3. الضبط

4. اتخاذ القرارات

5. ضبط التوتر

6. التكامل

كما قسم بيلز أنماط التفاعل الاجتماعي كما يلي :

1. التفاعل الاجتماعي المحايد (الأسئلة).

2. التفاعل الاجتماعي المحايد (الإجابات).

3. التفاعل الاجتماعي الانفعالي ( السلبى).

4. التفاعل الاجتماعي الانفعالي (الايجابي)<sup>4</sup>.

#### 5.5- نظرية فلدمان :

تستمد نظرية التفاعل الاجتماعي عند (فلدمان) على خاصيتين رئيسيتين هما:

الاستمرار أو التآزر السلوكي بين أعضاء الجماعة والجماعات الأخرى، ومن خلال دراسة قام بها (فلدمان) على (6) جماعات من الأطفال وما توصل إليه هو أن التفاعل الاجتماعي مفهوم متعدد يتضمن ثلاثة أبعاد :

<sup>1</sup> الكندري محمد، الأسس النفسية للسلوك الاجتماعي، مطابع المجد، الكويت، 1990، ص 87.

<sup>2</sup> زهران حامد عبد السلام، علم النفس الاجتماعي، ط4، عالم الكتب، القاهرة، 1977، ص 98.

<sup>3</sup> ملكيو ويس كامل، سيكولوجية الجماعات والقيادة، ط3 مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ص 89.

<sup>4</sup> زهران حامد عبد السلام: مرجع سابق، ص 99.

- **التكامل الوظيفي** : ويقصد به النشاط المتخصص والمنظم الذي يحقق متطلبات الجماعة من حيث تحقيق أهدافها وتنظيم العلاقات الداخلية فيها والعلاقات الخارجية بينها وبين الجماعات الأخرى .
- **التكامل التفاعلي** : ويعني به التكامل بين الأشخاص من حيث التأثير والتأثر وعلاقة الحب المتبادلة وكل ما يدل على تماسكهم
- **التكامل المعياري** : ويقصد به التكامل من حيث الاجتماعية أو القواعد المتعارف عليها التي تضبط سلوك الأفراد في الجماعة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> الشناوي وآخرون: مرجع سابق، ص80.

## II- العلاقات الاجتماعية والتفاعل في المجتمع:

## 1 - التفاعل الاجتماعي عملية مستمرة :

تشير التفاعلات الاجتماعية إلى تلك العلاقات الاجتماعية المتبادلة بصورة مباشرة أو غير مباشرة بين طرفين اجتماعيين (شخصين أو أكثر، أو جماعتين أو شخص وجماعة... الخ) ويكون بينهما خبرات وتأويلات مشتركة أو مصالح مشتركة وتصدر عنهم ردود فعل واستجابات وأفعال معينة.

وبذلك يشير التفاعل الاجتماعي لتلك العمليات التي ترتبط بنمط معين من العلاقات الاجتماعية سواء كانت تلك العمليات الاجتماعية تتعلق بصياغة الشخصية (تنشئة الفرد وتربيته) أو بتهيئة الشخص وتدريبه اجتماعياً (مثل التمثيل والتكيف والمنافسة) أو باستجابته الموجبة أو السالبة (موجة تؤدي إلى حفظ النوع والاستقرار). مثل التعاون والتوافق وسالبة تؤدي إلى روح العداة وتعزيز عوامل التوتر كالصراع والعزل. فهي تشكل في مجملها أي العمليات الاجتماعية، أشكال التفاعل الاجتماعي التي نعتبرها الوسط الاجتماعي التي تتشكل من خلالها شخصية الفرد، والتي يكتسب من خلالها أنماط السلوك والاتجاهات التي تنظم العلاقات الاجتماعية و تحافظ على بقاء المجتمع و أعضائه من الأفراد و الأجيال.

إن ما يحدث بين الصديقين، أو بين المدرس والتلاميذ، أو بين الطبيب والمريض، هو ما يعرف بالتفاعل الاجتماعي Social Interaction، أي تبادل الأشخاص سلوكاً، يصدر عن كل منهم، بحضور الآخر، فيؤثر فيه ويتأثر به. بعبارة أخرى هو العملية التي بواسطتها يُلاحظ المرء واستجابته للآخرين، الذين يلاحظونه بدورهم ويستجيبون له، أي أن استجابته تكون هي نفسها منبهاً لهم، فيستجيبون له استجابات، تصبح بدورها منبهاً له. فعندما يشرح المدرس الدرس لتلاميذه، يعرضهم لعدد من المثيرات والمنبهات الاجتماعية (كحديثه، كحديثه، إيماءاته، إشاراته، حركاته) فيستجيبون له بإظهار الاهتمام والحماس، أو الكسل وعدم الاهتمام، وتلك الاستجابات تصبح مثيراً جديداً له فيزداد في التوضيح والأمثلة والحركة، مثلاً أو ينتابه الملل ويختصر الحديث. وهكذا يكون سلوك كل منهما منبهاً للآخر، ومؤثراً فيه<sup>1</sup>.

ولا يقتصر التفاعل الاجتماعي على ما يدور بين شخص وآخر، بل قد يكون بين جماعة وأخرى. ففريق كرة القدم، يمثل جماعة تتفاعل مع الفريق الآخر أو الجماعة الأخرى. كما بينت الدراسات أنه إذا تولت أداء عمل واحد جماعتان، كل على حدة ولكن إحداهما ترى الأخرى وتعلم بوجودها (جماعات العمل معاً) Co-action، فإن ذلك يؤثر على الأداء والإنتاجية.

<sup>1</sup> حامد زهران، علم النفس الاجتماعي عالم الكتب، القاهرة، 1977، الطبعة الرابعة، ص167.

## 2- التفاعل الاجتماعي والاتصال:

إن الاتصال هو الواجهة الأساسية لعملية التفاعل الاجتماعي ويمكن أن يقسم إلى :

- 1- **اتصال اجتماعي زمني:** وهو اتصال الجماعة البشرية وأعضائها بالجماعات والأجيال السالفة والتي يتجسد وجودها في: (التراث الشعبي، السنن الاجتماعية، العادات والتقاليد والأعراف وغيرها من الموروثات الثقافية والاجتماعية).
- 2- **اتصال اجتماعي مكاني:** فيشير إلى الترابط الاجتماعي بين الأفراد والجماعات المعاصرة والتي تعيش في منطقة معينة.

وفي كلا النوعين من الاتصال (التفاعل) يشكل كل من معدل العلاقات الاجتماعية وعددها، وكثافتها والعوامل الهامة في الاتصال الاجتماعي، وما يرتبط به من أنماط التفاعل الاجتماعي واتجاهاته.

### 3 - عمليات التفاعل الاجتماعي:

يقف الكثير من العلماء في التمييز بين أربع عمليات في التفاعل الاجتماعي، والتي نلاحظها في أغلب الأحيان في مختلف الجماعات ومنها الرياضية، الثقافية... الخ وتعمل على استمرار الجماعة واستمرار العلاقات وهذه العمليات هي:

**أولاً: المنافسة:** هي عملية اجتماعية منشطة للقوى و الإمكانيات الإنسانية، وما في الحدود المعقولة، أي ما لم تتحول إلى حسد وغيرة وحب التملك، وغير ذلك من العادات التي تقضي على التنافس .

التزييف والتضيق، وهو يتولد عادة في إطار التعاون والتنافس وفقاً للأهداف والاتجاهات التي يصطلح عليها<sup>1</sup>. وحسب علي السلمي هي عملية مستمرة ودائمة من أن الأفراد يشعرون أنهم يتنافسون، وفي بعض الأحيان يدرك الفرد أنه يتنافس في سبيل شيء معين، والمنافسة هي محاولة كل فرد أو جماعة الحصول على أفضل النتائج والمعدلات في الأوساط التربوية والرياضية وهناك من يتنافس على صفقات عمليات لمزايدة أو بالناقصة أو شركات تتنافس على الأسواق وغيرها أي أن المنافسة هي المظهر الاجتماعي لعملية التفاعل .

وفي عملية المنافسة، فإن كل فرد يقيم سلوك الآخرين، ويأخذ هذا السلوك في الاعتبار ويحدد سلوكه الشخصي لذا نجد أن المجتمع يضع قواعد تحكم عملية التنافس بين الجماعات والأفراد في مجال التفاعلات الإنسانية المختلفة، كما أن المنافسة عامل هام في التطور والتقدم في المجتمع<sup>2</sup>.

**ثانياً: التعاون:** هو مظهر من مظاهر التفاعل الاجتماعي ونمط من أنماط السلوك الإنساني المعتاد، وعملية التعاون هي التعبير عن اشتراك شخصين أو أكثر في محاولة لتحقيق هدف مشترك بالرغم من أننا ذكرنا أن المنافسة ظاهرة كنمط سلوكي أساس إلا أن التعاون هو الأصل في التفاعل الاجتماعي، والتعاون مثله مثل

<sup>1</sup> محي الدين مختار، محاضرة في علم النفس الاجتماعي، مرجع سابق، ص 146.

<sup>2</sup> مصطفى زيدان، السلوك الاجتماعي للفرد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة 1965.



المنافسة هو أسلوب للسلوك يحكم تطور الفرد في بيئة اجتماعية ويفعل تعاونه مع الآخرين وإدراكه لأساليب سلوكهم<sup>1</sup>.

والتعاون عملية اجتماعية تتحقق بها مصالح الجماعة والفرد ومثال ذلك العمليات التي تتم داخل المدرسة من أجل تنظيم العلاقات الإنسانية، وتنمية الشعور بالمسؤولية عند التلاميذ، وتمكنهم من فهم أدوارهم في وسط هذه العلاقات<sup>2</sup>.

**ثالثاً: الصراع:** يمثل الصراع الموقف التنافسي حيث يدرك كل من المتنافسين أنه لا سبيل إلى التوفيق بين مصالحه ومصالح المنافس له، ففي حالة المنافسة قد لا يعلم الفرد من هو منافسوه، ومثال ذلك حين يتقدم لشغل وظيفة في ذات الوقت الذي يتقدم فيه عشرات آخرون لشغل نفس الوظيفة، فلا تراجع لأي منهم، وإذا تمت التصفية وبقي اثنان فالفشل أو النجاح حليف أحدهما أكيد .

وهو من أخطر العمليات الاجتماعية لأنه يعبر عن احتجاج أو نضال القوى الاجتماعية، ومبلغ تصادمها، وهو المظهر المتطرف للمنافسة المرة، وباعتباره نوع من التفاعل الاجتماعي يؤثر على اتجاهات الفرد ومدركاته ويزكي فيها عدم الثقة بالآخرين مثل العدوانية والكرهية، وكثيراً ما يؤدي الصراع إلى أن يتعارض أفراد الجماعات عن الهدف الذي يتصارعون من أجله، ويركزون جهودهم في محاولة تحطيم بعضهم البعض<sup>3</sup>.

**رابعاً: التكيف أو المهادنة:** إن التكيف حسب مصطفى زيدان هو عملية اجتماعية على جانب كبير من الأهمية ومؤداها أن يتكيف الإنسان بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، ويصبح قطعة منها، وعنصر منسجماً مع عناصرها والمهادنة تعتبر في رأي محي الدين مختار وسيلة من وسائل ومظهر من مظاهر التفاعل الاجتماعي حيث يتفق المتصارعون فيها على إخفاء موقف التنافس بينهم وظهور التعاون مؤقتاً، وهي نوع من السلوك يلجأ إليه الفرد أو الجماعة بتأثير إدراك الموقف، والمهادنة لا تلغي الصراع أو تنهيه، بل هي تؤجله أو تخفيه عن الظهور كنمط واضح للسلوك، وتستطيع بهذا العرض الوجيز أن تقرب التكيف من المهادنة لأنهما يتفقا على عدم دعم الصراع والمنافسة التي تسيء إلى العلاقات الآنية، والتكيف يفيد في التماسي السليم مع المواقف المستجدة .

#### 4 مستويات علاقات التفاعل الاجتماعي:

الأساس في علاقات التفاعل الاجتماعي تبادل التأثير والتأثر، وبيان ذلك أن (أ) يؤثر ف(ب) ويتأثر به وكذلك الحال بالنسبة لـ (ب) في أنه يؤثر في (أ) ويتأثر به .

ويعد التبادل بهذا المعنى أعلى أنواع علاقات التفاعل الاجتماعي. وسنبين فيما يلي مجموعة أنماط التواصل الصفي، والذي يعني تبادل الرسائل بين طرفين يشتركان في علاقة اجتماعية، وهذه العملية بين جميع الناس وخصوصاً بين الأستاذ والتلاميذ فالرسالة ليست مجرد كلمات تنطق، فالإتصال يكون مصحوباً بنبرات

<sup>1</sup> د.احمد بنعمان، محاضرة في علم النفس الاجتماعي، د.م.ج. طبعة 01، 1998.

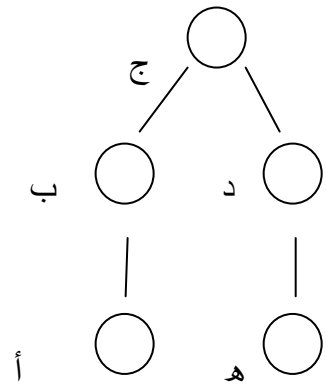
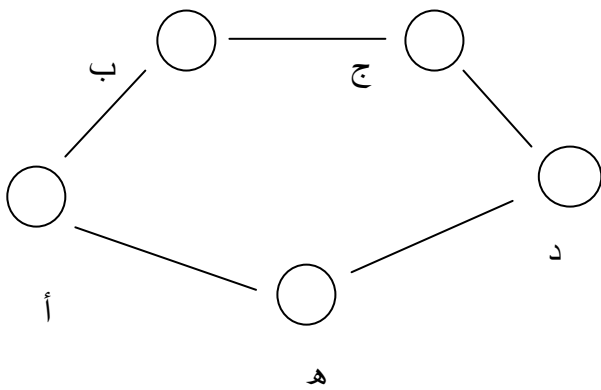
<sup>2</sup> الهادي عفيفي، التربية والمشكلات الاجتماعية، طبعة 02 مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1972، ص 25.

<sup>3</sup> محي الدين مختار، محاضرة في علم النفس الاجتماعي، مرجع سابق، ص146.

صوتية معينة، وإشارات جسمانية باليد والعرض مثلا، وبوقفة معينة، وبتعبيرات على الوجه كلها تدعم وتعزز وصول الرسالة بشكل كامل وتام، كما توجد عوامل هامة يظهرها المتلقي وخصوصا التلاميذ والمتعلم أو المتمرن بالانتباه والإنصات والملاحظة ومحاولة المشاركة .

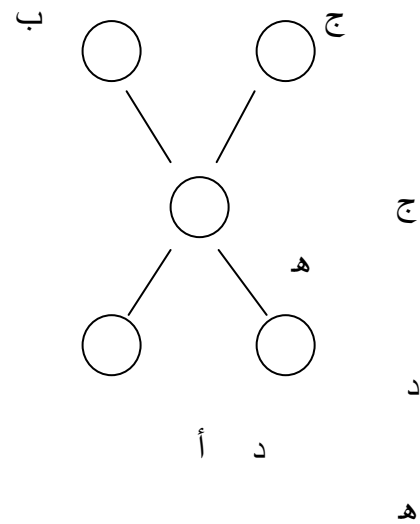
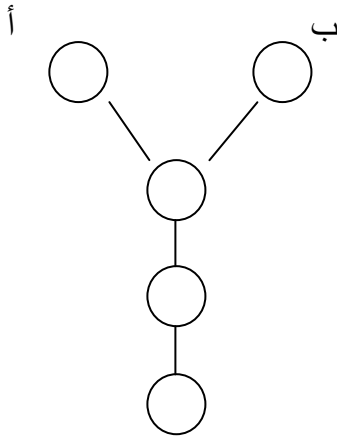
وقد عدد ليفيت "LEAVITT" أربعة أنواع من الاتصالات من خلال دراسات وتجارب قام بها وقد وجه بعد تجريب عدد من أشكال العلاقات والتي تتخذ الشكل الدائري والعجلة هي أكثر الشبكات الاجتماعية قدرة وكفاءة في حل المشاكل<sup>1</sup>.

شكل رقم (1) يمثل طرق الاتصال الأربعة:



علاقة على شكل دائرة

علاقة على شكل سلسلة



علاقة على شكل Y

علاقة شكل نجمي X

فهذا الاتصال بين فرد وأفرادا في مجموعة، حيث يفصل كل فرد وآخر حاجز يمنعهم من رؤية كل منهما الآخر، يتصل به عن طريق فتحة بينهما بالكتابة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> Leavitt(H.J)somme effets of certain patters – on group performance ,p38,p50.

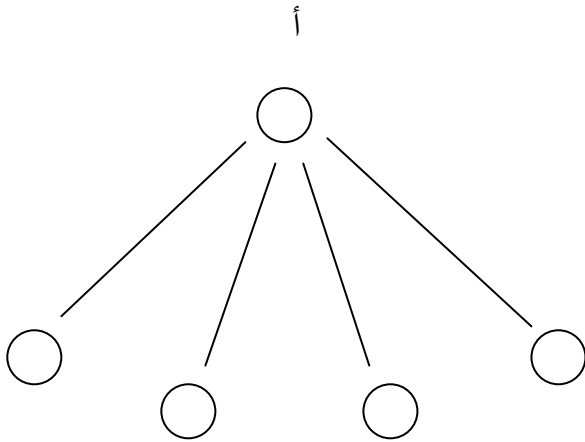
<sup>2</sup> خير الدين علي عويس، د.عصام الهلالي، الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص 204 .

وتلي شكل النجمي X نجاحا العلاقة على شكل حرف Y، ثم علاقة السلسلة، وأخيرا شكل الدائرة، فقد لاحظ "ليفيت" إن النمط النجمي يحتل مكانا مركزيا أو دائريا حيث أن الفرد "هـ" في هذا النمط تمر خلاله جميع الرسائل والمعلومات فهو همزة الاتصال بين بقية أفراد الجماعة وكذلك الحال بالنسبة للفرد "ج" في نوع الاتصال الذي على شكل حرف Y الذي يحتل مكانة مركزية أكثر من بقية الأفراد فإليه ترجع معظم القرارات التي تهتم الجماعة .

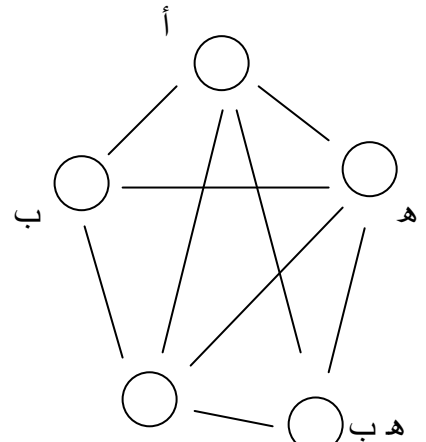
أما الاتصال على شكل سلسلة فإن الأفراد "د، ج، ب" تحتلون رأس المراكز، بينما يحتل كل من "أ، هـ" مكانة بعيدة عن مركز الجماعة ولذلك فمهما يقومان بجهود أقل من الأفراد الآخرين من أجل تبادل الرسائل و اتخاذ القرارات .

أما الاتصال الذي يتخذ الشكل الدائري فالأفراد فيه في مكانة متساوية بالنسبة لمركز الجماعة، حيث لم يكن لأحد من الأعضاء ميزة عن غيره، غير أنهم يتبادلون المعلومات والرسائل أكثر من كل الجماعات الأخرى.

وقد ذكر "فلامون" FLAMENT نوعين من الاتصالات المركزية والاتصالات الكاملة كم يبين الشكل رقم (2) .



ج



ج د

د

والمعلومات في المجموعة التي تعمل في الاتصال الذي على شكل نجمة أو في علاقة مركزية حيث تنحصر علاقات الأفراد مع فرد واحد يمثل القوة الموجهة للجماعة، وهذا مثل الهيكل الرسمي للتنظيم، يدور حول شخص واحد هو "أ" وهو الفرد الأكبر أهمية والباقي غير مهم، إذا تغيب "أ" قل نشاط الجماعة، وهناك خطر، لأنه محور ومركز تجمعها.

وقد وجد "فلامون" FLAMENT أني خلل في نشاط هذه الجماعة ولو غياب قائدها، فإن حل مشكل مثل هذا يتطلب جهدا كبيرا لإعادة نشاط الجماعة وضمان استمرارها، وأما الاتصال الكامل فهو الذي يسمح للاتصال بأي فرد في المجموعة كما هو موضح في الشكل، أي أن العلاقات تقوم بين الأفراد دون أية قيود

وهذا ما ينطبق على نوع القيادة الديمقراطية، كما سمي أيضا شبكة المسار الحر الذي ينتشر في التنظيمات غير الرسمية<sup>1</sup>.

وتتطلب عملية الاتصال هذه صفات كثيرة يجب أن تتوفر في المرابي، كسعة الأفق، والفهم الموضوعي لطبيعة العمل والإدراك التام للعلاقات الاجتماعية السائدة في المؤسسة، إضافة إلى ذلك الصفات الشخصية والاجتماعية والعقلية، وهذا من أجل تقوية العلاقات الإنسانية داخل الجماعة والاحتفاظ بتماسك الجماعة وتدعيم العلاقات داخل المجموعة حتى لا يطغى فرد على الآخر<sup>2</sup>.

### 5 - التفاعل الاجتماعي داخل القسم:

الإنسان بطبعه اجتماعي، فلا يمكن له العيش معزولا عن بني جنسه، وتواجهه في المجتمع يفرض عليه أن يقوم بمجموعة من العلاقات مع أفراد مجتمعه، حتى يتسنى له تبادل المصالح معهم، فإذا انعدم هذا التبادل بين أعضاء جماعة ما فإنهم يظلون معزولين مهما كانت الشروط المادية.

فالتفاعل من أبرز دعائم اجتماع الناس، لأنه إذا أصيب نسيج العلاقات بين الأفراد أو الجماعات بتعطيل المصالح وتنشأ المشكلات، ويحل التضارب والتشاحن محل التوافق والتعاون، كما تحل القطيعة والعداوة محل التقارب والصدقة. والتفاعل هو ثمرة الاتصال الإنساني الذي يكون عادة وفق قواعد معروفة، فأى اتصال لا تتوفر فيه الخصائص التي تجعل له معنى لدى القائم به، ومعنى لدى الغير لا يدخل في نطاق التفاعل الاجتماعي.

كما أنه هناك تفاعل اجتماعي ايجابي من مظاهره الصداقة والاتحاد القائم على الإخلاص، فتكون العلاقات موحدة، وتكون غاية في ذاتها لأنها دليل القوة الاجتماعية، فنجد كذلك التفاعل الاجتماعي السلبي الذي يقوم على عنصر الاختلاف وعدم التوافق، ومن مظاهره الصراع والمعارضة وهي من عوامل الهدم في الحياة الإنسانية.

ويمتاز كل صف مدرسي بخصائص نوعية فريدة تمكن المرابين من الحديث عن "شخصية الصف" وعن اختلاف هذه الشخصية باختلاف المدرسين أو التلاميذ أو المادة الدراسية أو بعض الشروط التعليمية الأخرى. فشبكة العلاقات المتداخلة الناجمة عن تفاعل التلاميذ كأفراد أو مجموعات مع معلمهم أو فيما بينهم تشكل نوعان من "نظام اجتماعي" تلتئم فيه النشاطات الصفية المتنوعة ويدرك فيه كل فرد من أفرادها الدور الذي يترتب عليه القيام به<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> FLAMEENT, (C), Reseaux de communication et structure de groupe .

<sup>2</sup> حيمود احمد، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتعلم الحركي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 1998، ص 99.

<sup>3</sup> دونكان ميتشال : معجم علم الاجتماع (ترجمة إحسان محمد الحسن) دار الطليعة، ط 2 بيروت 1974، ص 109

## 6 -العمليات المؤثرة في عملية التفاعل الصفي:

هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر في عملية التفاعل بين عناصر هذا النظام الاجتماعي، أو التنظيم الصفي أهمها، والتي أشارت إليها نتائج البحوث والدراسات إلى صلتها الوثيقة بفاعلية العملية التعليمية التعليمية وهي:

-البنية الصفية.

-تفاعل المعلم- التلميذ.

-تفاعل التلميذ- التلميذ.

-العوامل البيئية.

### 1.6. البنية الصفية:

إن أي وحدة أو جماعة اجتماعية لا تتكون من مجموعة من الأفراد يتفاعلون فيما بينهم على نحو عشوائي، بل تقوم بينهم علاقات تنتظم حسب أنماط ثابتة ومستقرة ومتواترة، ويمكن التنبؤ بها. وما يصدق على الوحدة أو الجماعة الاجتماعية يصدق على جماعة التلاميذ الذين يشكلون وحدة اجتماعية صفية متفاعلة وتؤثر البيئة الصفية عادة في عملية التفاعل الصفي ومن العوامل ذات العلاقة الوثيقة بهذه البنية:

أ -حجم الصف أو عدد أفراد.

ب -التكوين النفسي -الاجتماعي له، أو نوعية طلابه.<sup>1</sup>

### 2.6. تفاعل الأستاذ - التلميذ:

إن تباين المعلمين من حيث الفعالية وقدرتهم على التفاعل مع تلاميذهم في غرفة الصف لا يؤدي إلى تباين هؤلاء التلاميذ في درجة التعلم فحسب، بل يؤدي إلى تباينهم في سلوكهم الراشدي وأوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية المستقبلية.<sup>2</sup>

هذا يعني أن أثر المعلم في تشكيل مفهوم الذات أكاديمي لدى التلميذ، ويمكن أن يطور بعض الجوانب في شخصية التلميذ، وهناك العديد من العوامل التي تؤثر في عملية تفاعل الأستاذ - التلميذ أهمها:

التكوين الإدراكي للأستاذ وتقييم التلميذ

اثر الشكل الخارجي أو الجاذبية الجسمية.

أثر المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للتلميذ.

آثار توقع الأستاذ وبذلك طريقة سلوكه نحو تلاميذه.

أثر جنس الأستاذ.

أثر التلاميذ على تغيير سلوك الأستاذ لأنهم هم المصدر الأساسي لسمعته المهنية بين السلطات الإدارية والآباء والزملاء والتلاميذ الآخرين.

<sup>1</sup> آمال الدسوقي، ديناميت الجماعة في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت1979، ص97 .

<sup>2</sup> أبو الفتوح رضوان : المدرس في المدرسة والمجتمع، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1978، ص232

ولما كانت القيادة عنصرا هاما في تكوين الجو الاجتماعي السليم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وجب أن يفهم المربي معنى القيادة فهما صحيحا، فهي تعني:

"مساعدة التلاميذ على النمو الصحيح إلى أقصى درجة ممكنة وتوجيههم توجيهها مبينا على غرض واضح في أذهان الجميع وعلى رغبة صادقة من الجميع في الوصول إلى الهدف"<sup>1</sup>.

وبناء على ما سبق، نستنتج أن سلوك التلاميذ وخاصة المراهقين منهم يختلف باختلاف أسلوب الأستاذ في المعاملة والتعليم، فالمراهق يتأثر بهذه المعاملة والجو الذي يخلقه مدرسه داخل الصف.

### 3.6. تفاعل التلميذ - التلميذ:

إن علاقة التلاميذ ببعض البعض عامل هام في عملية التعلم "المراهق والتلميذ بصفة عامة كأبي فرد بحاجة إلى أن يشعر بأنه مقبول ويولي الاهتمام لذلك فهو يتوجه لجماعة الرفاق، أين يمكن أن يجد الاهتمام" وهناك نوع من التفاعل يقوم بين الطلاب أنفسهم، قد لا يقل أهمية عن تفاعل المدرس - التلميذ، وبخاصة من حيث أثره في إنشاء العلاقات الاجتماعية والصداقات والنحو الاجتماعي نظرا للدور الهام الذي تلعبه جماعات الأقران في المؤسسات التعليمية، وأثرها الذي يتناول المجالات المعرفية والانفعالية والاجتماعية على حد سواء مما يؤثر في أدائهم على النحو الفعال. وجماعات الأقران تمارس وظائف هامة في حياة التلميذ، فهي توفر له فرصة اكتساب مكانة خاصة به، وتحقيق هوية متميزة. كما تزود الطفل بفرصة اكتساب الشجاعة والثقة بالنفس، كما قد تنشأ بين جماعات الأقران علاقات سلبية تعمل على تأخير النمو الاجتماعي، وتصيب بعض التلاميذ بالانعزال أو الخوف المرضي من الدراسة، ولعل أكثر جوانب الحياة المدرسية سلبية وتعقيدا هو الجانب المتمثل في السلوك العدواني الذي يمارسه بعض التلاميذ نحو بعض أقرانهم.

فجماعات الأقران تمارس أربع وظائف هامة في حياة التلميذ هي:

- تتيح له ممارسة علاقات تكون فيها المساواة مع الآخرين.
- توفر له فرصة اكتساب مكانة خاصة به وتحقيق هوي متميزة تمكنه من جعل نشاطاته محور اهتمام أقرانه<sup>2</sup>.
- تشكل مصدرا وفيرا للمعلومات غير الرسمية التي لا تتناولها الموضوعات المدرسية كالألعاب والتقاليد الشعبية... الخ.

-تزويده بفرصة اكتساب الشجاعة والثقة بالنفس نظرا للتأييد والدعم الذي يلقاه من أقرانه، الأمر الذي يساعده على الاستقلال الذاتي وعدم الاتكال على الآخرين.

ومما سبق يمكن القول أن هذه الجماعات تلعب دورا كبيرا في عملية التكيف، أن عملية تأثير الجماعة في معظم الأحيان آلية طبيعية، وكلما ازدادت أهمية الأقران بالنسبة للمراهق فإنهم يصبحون نماذج متزايدة القوة لسلوكه. ولقد وجد " كولمان" من دراسته لطلبة المدارس الثانوية أنهم يكونون نظاما خاصا بهم يتركز حول

<sup>1</sup> نشواتي عبد المجيد : علم النفس التربوي، ط 3 دار الفرقان، بيروت، 1987، ص 85 .

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص 263.264 .

القدرات الرياضية والقيادة الاجتماعية، وأن الأفراد الذين لا يمتلكون أية مهارة في إحدى هاتين الناحيتين يستبعدون بشكل عام من الجماعة<sup>1</sup>.

#### 4.6. العوامل البيئية:

وهي لا تقل أهمية في التأثير في عملية التفاعل الصفي، وسير عملية التعلم، وتتمثل أساسا في العوامل الأسرية والعوامل المدرسية.

فالعوامل الأسرية تشمل الظروف المادية والمستوى الثقافي للأسرة، والحالة الوجدانية والخلقية التي تود الجو المنزلي ثم الرفقاء والزملاء وغيرهم ممن يحيطون بحياة التلميذ.

"الفقر يتسبب في ضعف الصحة، ونقص القوة والطاقة الحيوية للتلميذ مما يعوقه عن متابعة الدراسة." والأسرة الأمية لا تهئ للتلميذ الذي ينشأ فيها جوا صالحا يساعده على زيادة معلوماته العامة.

كما أن الجو المنزلي وما يسوده من علاقات قد يكون له أثر في حياة التلميذ، ثم تأتي العوامل المدرسية والتي تتمثل أساسا في طرق التدريس، المنهج الدراسي والوسائل التعليمية، فالمدرس الناجح هو الذي يدرك خصائص المرافقة، ويهتدي بها في تدريسه، وهو الذي يعلم أن الحركة وحب الاستطلاع أساسيان في عملية التعلم. ووسائل الإيضاح من أهم وسائل التعليم الجماعي، فهو أداة تجعل الدرس مشوقا والمعلومات حية ذات قيمة ويساعد على تثبيت الدرس في أذهان التلاميذ.

والمنهج المتمثل في الخبرات والمعلومات التي تقدمها المدرسة للتلميذ، وتعمل على تطويره من الناحية الجسمية والمعرفية والانفعالية، والمنهج الفعال هو الذي يتكيف معه التلاميذ بسهولة وكذلك مع الظروف التالية:

- ملائم للنمو النفسي - الانفعالي للتلميذ حيث يكون واقعي بسيط مرن ذو فائدة.

- يخدم الأهداف التربوية، حيث يمكن بواسطته إيصال التلميذ إلى الهدف التربوي المنتظر.

- ملائم للنمو الفيزيولوجي للتلميذ ويساعده على النمو الحسي - الحركي السليم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عماد الدين إسماعيل : النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، ط1 ، الكويت، ص86 .

<sup>2</sup> أبو الفتوح رضوان : المدرس في المدرسة والمجتمع، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة1978، ص270.

## خلاصة:

إن فالتفاعل الاجتماعي جزء لا يتجزأ من العلوم والذي يركز عليه علماء علم النفس المعاصر وعلم النفس الاجتماعي غيرها من العلوم الأخرى التي تنظم العلاقات الاجتماعية ما هي إلا تعبيراً عن تفرد الكائن البشري بالتفاعل الاجتماعي المنظم والمستمر.

وتقدم الأنشطة البدنية والرياضية في إطار الفرق فرصاً عرضاً وأفضل لنمو القيم الاجتماعية المقبولة حيث ينمو الفرد من خلال قيم الجماعة (الفريق) وعبر تفاعل اجتماعي ثري تدفعه إليه ظروف اللعبة حيث يستخدم مهاراته الفردية وكل قدراته لصالح فريقه، فيعتاد التعاون ويتعلم التفاهم والإيثار فقد يكون هناك فرد في الفريق في وضع أفضل منه لإحراز هدف فيمرر الكرة له، فيؤثر على نفسه لأن مصلحة الفريق فوق أي مصلحة شخصية. ويدرك من خلال هذا التفاعل الاجتماعي معاني التماسك والمشاركة والتوحد والانتماء كما تتيح هذه الأنشطة الرياضية فرصاً لنمو العلاقات الاجتماعية الطيبة كالصداقة، والعشرة والألفة الاجتماعية وتجعله يتقبل دوره في الفريق، وتعلمه قواعد اللعب والمنافسات والانضباط الاجتماعي والامتثال والمسايرة لنظم المجتمع ومعاييره



الفصل الثالث

المرحلة العمرية

(المرافقة)

**تمهيد:**

عادة ما تكون مرحلة المراهقة ما بين الثانية عشرة والثامنة عشرة، غير أن بداية هذه المرحلة ونهايتها تختلف من شخص لآخر تبعا لعوامل كثيرة تتعلق بالوراثة والجنس والبيئة والمناخ ونهايتها هي أولى مراحل الشباب.

وكما نعرف جميعا أن هذه المرحلة تتميز بنمو عقلي وجسدي سريع بالإضافة إلى الاضطراب في النمو الانفعالي وهذه التغيرات بمختلف جوانبها تؤثر في المراهقة ويختلف مدى التأثير حسب بيئة كل مراهق وحسب بيئته، وبما أن حياته في هذه الفترة تبدو وكأنها معقدة للمراهق ولمن حوله فأصبح لازما توجيهه بطريقة تتلائم مع سمات هذه المرحلة من أجل مساعدته على التكيف الطبيعي السليم مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ومهما كان نوع هذا التكيف فلا بد وأن يتوافق مع طبيعة المراهق وقدرته على التقبل، وإيماننا منا بهذا. قمنا في بداية الفصل بشرح الأهمية البالغة لدراسة مختلف مراحل النمو تطرقنا إلى ما يهمنا في بحثنا هذا من دراسة مرحلة المراهقة. وتوضيح أبعادها الجسمية والفيزيولوجية والنفسية وكذا الحركية.

**1. تعريف المراهقة:****1.1 اللغة:**

هي من الفعل "راهق" وراهق الغلام أي قارب الحلم أي بلغ حد الرجال فهو مراهق<sup>1</sup>.  
تعني الاقتراب والدنو من الحلم، والمراهقة بهذا المعنى: الفتى الذي يدنو من الحلم والمشتقة من الفعل اللاتيني ADOLESCENCE ومعنى المرهقة بالانجليزية ومعناها الاقتراب من النضج البدني والجسمي والعقلي والانفعالي ADOLESCEH والاجتماعي، والمراهقة تقع بين نهاية الطفولة وبداية الرشد بذلك فالمراهق لم يعد طفلاً وليس راشداً<sup>2</sup>.

**2.1 . اصطلاحاً:**

تعرف المراهقة على أنها المرحلة ما بين 12 إلى 20 سنة وهذه التحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها يختلفان حسب الجنس والظروف البيئية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية.  
إن المراهقة قد تسبق سن 13 سنة وقد تتأخر إلى 21 سنة أي ما بين 11 إلى 21 سنة<sup>3</sup>.  
تعرف المراهقة على أنها فترة الحيات الواقعية بين البلوغ والنضج و تتميز بتغيرات جسمية ونفسية ملحوظة كالحساسية الزائدة والوقوف على القيم المجردة بحيث يصبح هناك اهتمام بالمظهر والدين<sup>4</sup>.  
المراهقة هي مرحلة يمكن تحديدها ببدء نضج الوظائف الجنسية وتنتهي بسن الرشد و اشراف القوى العقلية المختلفة على تمام النضج بعامين<sup>5</sup>.

**2. المراهقة حسب بعض العلماء:**

المراهقة حسب كل من "دوبيس"، "كستيمبورغ"، "لوهال"

**1.2 المراهقة حسب دوبيس "DEBESSE"**

يرى "دوبيس" إن المراهقة تعتبر عادة مجموعة من التحولات الجسمية والنفسية التي تحدث بين الطفولة وسن الرشد كذلك المراهقة مرحلة انتقالية تحدث فيها تغيرات من جانبيين أساسيين هما:

**1.1.2 تغيرات جسمية:**

تتمثل في النضج الفسيولوجي الذي يبلغ ذروته في هذه المرحلة إذ يكتمل نمو الأعضاء الداخلية والخارجية بحكم هذه التغيرات المورفولوجية التي تطرأ على المراهقة، يميل هذا الأخير إلى العزلة والانطواء.

<sup>1</sup> فؤاد افرام السبتاني، منجد الطالب، دار المشرق، الطبعة الثالث والأربعون، بيروت، سنة 1995، ص 256.

<sup>2</sup> علي فالح الهنداوي، علم النفس الطفولة والمراهقة، العين دار الكتاب الجامعي، بدون طبعة، سنة 2002، ص 288-289.

<sup>3</sup> نادية شرادي، التكيف المدرسي للطفل والمراهق، دار الراتب الجامعي، الطبعة الأولى، بيروت، سنة 2000، ص 235-236.

<sup>4</sup> عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجيا النمو، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بدون طبعة، بيروت، سنة 2002، ص 36.

<sup>5</sup> خليل ميخائيل معوض، قدرات و سمات الموهوبين، جامعة الإسكندرية، بدون طبعة، مصر، سنة 2000، ص 15.

**2.1.2. تغيرات نفسية:**

تتميز بتجديد النشاط الجنسي ونضجه إلى جانب نمو القدرات العقلية كالقدرة على التفكير المنطقي والتجريد والتخيل، كما تتخيل المراهقة الأزمات والقلق والتوتر، باعتبارها مرحلة الانبثاق الوجداني وفترة التحولات النفسية العميقة، التي تؤدي بالمراهقة لسعي في هذه المرحلة، إلى التخلص من رباط التعلق الطفولي بوالديه راغبا في التحرر وتأكيد الذات.

**2.2. المراهقة حسب كستمبرغ "KESTEMBERG":**

بالنسبة لـ "كستمبرغ" المراهقة مرحلة إعادة التنظيم النفسي مهدتها الجنسية الطفيلية، على المدى الطويل ومختلف الاستثمارات المعقدة التي حدثت في الطفولة وكذلك في مرحلة الكمون. ويرى كستمبرغ أن مرحلة المراهقة ليس عفوية، ولا منفصلة عن باقي مراحل النمو السابقة بحيث إن هذه الأخيرة تتفاعل خبراتها وعلى أساسها تبني مرحلة المراهقة، فما تختلف الطفولة من آثار تعود بوضوح على المراهقة، إذ يعتبر كستمبرغ المراهقة فترة تعديل لبنة سابقة لأننا وذلك بسبب التغير الجنسي الذي يتمثل في اكتساب النضج الجنسي مما يرفض على المراهقة ضرورة إدماج هذا النضج التطوري في نظام العلائقي الليبيدي<sup>1</sup>.

**3.2. المراهقة حسب لوهال "LEHALLE":**

أما "لوهال" فيرى المراهقة هي البحث عن الاستقلالية الاقتصادية والاندماجية بالمجتمع الذي تتوسطه العائلة وبهذا تظهر المراهقة كمرحلة انتقالية حاسمة، تسعى إلى تحقيق الاستقلالية النفسية والتحرر من التبعية الطفولية، الأمر الذي يؤدي إلى تغيرات على المستوى الشخصي لاسيما في علاقته الجدلية بين الأنا والآخرين.

وكذلك يرى "لوهال" أن المراهقة هي مرحلة جديدة لعملية التحرر الذاتي من مختلف أشكال التبعية، إذ تتضمن البحث عن الاستقلال الوجداني والاجتماعي والاقتصادي<sup>2</sup>. نستخلص من التعاريف السابقة أن المراهقة مرحلة من المراحل النمو تتميز بعدة خصائص أبرزها التغيرات الجسمية والنفسية.

**3. نظرة علم النفس قديما وحديثا للمراهق:**

علم النفس القديم ينظر إلى المراهقة نظرة استسلام وتشاؤم. وأنها فترة ثورة وتمرد تتميز بالعواصف الهوجاء التي لا يمكن تجنبها إلا بإقامة الحواجز المضادة وكان يعتبر أيضا هذه المرحلة مستقلة ومنفصلة تماما عن المراحل التي قبلها والتي بعدها.

أما علم النفس الحديث فيتجه أيضا إلى اعتبار مرحلة المراهقة غير مستقلة عن المراحل الأخرى بل متصلة وأنها تدرج في النمو البدني والجنسي والعقلي وهي امتداد للمرحلة التي تسبقها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> نادية شرادي، نفس المرجع السابق، ص 235-236-237.

<sup>2</sup> نادية شرادي، التكيف المدرسي للطفل والمراهق، دار الراتب الجامعي، الطبعة الأولى، بيروت، سنة 2000، ص 239-240.

<sup>3</sup> خليل ميخائيل معوض، نفس المرجع السابق، ص 329.

**4. مراحل المراهقة:**

تعتبر المراهقة مرحلة من المراحل النمو وتقع بين الطفولة والرشد ويمكن تقسيم مراحلها إلى ثلاث مراحل:

**1.4. المراهقة المبكرة (11-14 سنة):**

تعتبر فترة تقلبات عنيفة وحادة ومصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه مما يؤدي إلى الشعور بالتوازن كما تظهر اضطرابات انفعالية مصاحبة بتغيرات فيزيولوجية وضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهقة كيفية كبحها والسيطرة عليها وترتبط هذه المرحلة بثلاثة مظاهر:

- الاهتمام بتفحص الذات وتحليلها ووصف المشاعر الذاتية مثل مذكرات المراهقين.

- الميل إلى قضاء أكثر الوقت خارج البيت بعيدا عن أفراد الأسرة ومراقبتهم.

- التمرد على التقاليد القائمة والمعايير السائدة.

وتتميز هذه المرحلة بالانفعالات العنيفة والتناقض الانفعالي من حب وكره وشجاعة وخوف.

كما تنعكس حاجة المراهقة من المزيد من الحرية في العديد من الأمور فيبدأ برفض جميع أفكار ومعتقدات الأهل ويشعر بالإحراج إن تواجد في مكان واحد مع أهله، وتبدو هذه المرحلة في غاية العشوائية بالنسبة للأهل ولكن عليهم التحلي بالصبر والإصغاء إلى احتياجات أبنائهم ودعمهم لتطوير شخصياتهم المستقلة والخاصة<sup>1</sup>.

**2.4. مرحلة المراهقة المتوسطة (15-17 سنة):**

يملك المراهق في هذه المرحلة طاقة هائلة والقدرة على العمل وإقامة علاقات متبادلة مع الآخرين إيجاد نوع من التوازن مع العالم الخارجي دون الاعتماد كثيرا على الغير حيث يزداد الشعور بالاستقلالية<sup>2</sup>. تقابل هذه المرحلة الثانوية وهنا تتباطأ سرعة النمو الجسمي نسبيا وتزداد الحواس دقة ويقرب الذكاء إلى الاكتمال وتظل الانفعالات قوية وتتسم بالحماسة<sup>3</sup>.

يصبح المراهق أكثر تصادما مع العائلة ويصر على ما يحلو له ويجرب الكثير من المراهقين الأمور الممنوعة كمصادقة رفقاء السوء، مخدرات، كحول، كنوع من التحدي للأهل ولفرض رأيهم الخاص.

**3.4. المراهقة المتأخرة (18-21 سنة):**

يسعى المراهق في هذه المرحلة إلى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متلفة من مجموعة أجزاءه

ومكوناته، كما يتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلال.

حيث يشير العلماء إلى أن هذه المرحلة تعتبر مرحلة تفاعل وتوحيد أجزاء الشخصية وتنسيق فيما بينها، بعد أن أصبحت الأهداف واضحة والقرارات مستقلة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> عبد الحميد الشاذلي، علم النفس، المطبعة الجامعية الأزراطية، الطبعة الثانية، الإسكندرية، سنة 2001 ص 245 - 246.

<sup>2</sup> رمضان محمد القذافي، نفس المرجع السابق، ص 353 - 354.

<sup>3</sup> عبد الحميد الشاذلي، نفس المرجع السابق، ص 245 - 246 .

<sup>4</sup> رمضان محمد القذافي، نفس المرجع السابق، ص 356 - 357.

في نهاية هذه المرحلة يتم النضج الجسمي ويصل الذكاء إلى قممه ويبدأ الاستعداد للحصول على عمل دائم وتكوين أسرة.

وفي هذه المرحلة يعود الكثير من المراهقين لطلب النصيحة والإرشاد من الأهل وهذا التصرف يكون مفاجئ للأهل. إذ يعتقد الكثير منهم أن النزاع والصراع أمر محتّم قد لا ينتهي أبداً وتبقى قيم وتربية الأهل واضحة وظاهرة في هذه الشخصيات الجديدة إذا أحسن الأهل التصرف في هذه المرحلة<sup>1</sup>.

## 5. مظاهر النمو في المراهقة:

### 1.5. النمو الجسمي :

تمتاز المراهقة بتغيرات جسمية سريعة وخاصة في السنوات الأولى بسبب زيادة إفراز هرمونات النمو، كما تميزها الحساسية النفسية وظهور حب الشباب عند البعض فهذا يسبب الإحراج للمراهق لأنه يشوه مظهر وجهه كما أن التفكير أو التأخير في النمو الجسمي والجنسي له مشكلات نفسية اجتماعية فالنضج المبكر لدى الإناث يسبب لهن الضيق والحرج أما عند الذكور فينتج عنه الثقة بالنفس وتقدير مرتفع للذات وإن تأخير النضج عند الذكور يجعلهم أكثر نشاطاً.

مرحلة طفرة في النمو الجسمي طويلاً وعرضاً في أجهزة الجسم الداخلي أو الخارجي وقد تبدأ هذه الطفرة عند الأولاد الأصحاء في سن مبكر تصل سن عشرة سنوات ونصف.

يتفوق البنون على البنات في القوة الجسمية حيث تنمو عضلاتهم بشكل أسرع في حين أن البنات يتراكم الدهن حول الحوض وفي العضدين والفخذين والبطن<sup>2</sup>.

يؤثر في عملية النمو عاملان: أحدهما داخلي وهو الوراثة، والثاني خارجي وهو البيئة ولا يمكن فصلهما عن بعضهما والواقع أن أي عيب أو شذوذ في النمو الجسماني للمراهق يعتبر بحق تجربة قاسية له فبعض العيوب الجسمية كحب الشباب أو الاعوجاج في الجسم أو عدم نماء العضلات يقلق المراهق يشعره بنقص كبير عندما يقارن مع زملائه<sup>3</sup>.

### 2.5. النمو العقلي والمعرفي:

ينمو الذكاء العام للمراهق وتزداد قدرته على القيام بالكثير من العمليات العقلية العليا كالتفكير والتذكر القائم على الفهم والاستنتاج والتعلم والتخيل.

تنمو بعض المفاهيم المجردة كالحق والعدالة والفضيلة حيث يتجه التخيل من المحسوس إلى المجرد كما تنمو لديه الميولات والاهتمامات والاتجاهات القائمة على الاستدلال العقلي ويظهر إهتمام المراهق لمستقبله المهني والدراسي وتزداد قدرة الانتباه والتركيز، ويميل المراهق إلى التفكير النقدي حيث لا يسلم بالأمر دون دلائل

<sup>1</sup> عبد الحميد الشاذلي، نفس المرجع السابق، ص 245-246.

<sup>2</sup> علي فاتح الهنداوي، نفس المرجع السابق، ص 239-295-296.

<sup>3</sup> خليل ميخائيل معوض، نفس المرجع السابق، ص 332-333.

أو حقائق كما تكثر أحلام اليقظة حول المشكلات أو الحاجات حيث يلجأ لها المراهق لا شعوريا لإشباع حاجياته.

تتميز هذه المرحلة بمرونة التفكير والقدرة على فحص الحلول البديلة بشكل منظم والجمع بين الحلول الممكنة للتوصل إلى إيجاد قانون عام<sup>1</sup>.

فترة النمو العقلي السريع، حيث يصبح فيها الفرد قادرا على التفسير والتوافق مع ذاته ومع بيئته وتزداد قدرة المراهق على الانتباه لما حوله لمدة أطول مما كان عليه سابقا ويصبح بإمكانه استيعاب مشكلات معقدة ببسر، وتصبح لديه قدرة كبيرة على الحفاظ والتذكر وتظهر الفروق الفردية في النمو العقلي واضحا<sup>2</sup>.  
الميل العقلي للمراهق يبدوا في اهتماماته بأوجه النشاطات المختلفة كالميل للقراءة والاستطلاع الرحلات فهو يحاول التعبير عن ذاته ويحللها وينفذها فيصف مشاعره الذاتية وخبراته الوجدانية، حيث يهتم المراهق بما يدور حوله وما يؤثر فيه من أحداث يومية<sup>3</sup>.

### 3.5. النمو الانفعالي:

المراهقة فترة نمو متزايدة لجميع الطاقات التي يملكها الفرد بما فيها النفسية والانفعالية وتمتاز انفعالاته في هذه المرحلة بالعرف والتهور والإرهاق ولا يستطيع التحكم فيها ويسعى المراهق للاستقلال الانفعالي أو الفطام النفسي والاعتماد. تتميز هذه المرحلة بالحياة والجل بسبب التغيرات الجسمية. إن الأنماط الانفعالية في مرحلة المراهق هي نفس الأنماط الانفعالية في مرحلة الطفولة ولكنها تختلف من حيث الدرجة والنوع<sup>4</sup>.  
ترتبط الانفعالات بتغيرات عضوية دالية يصاحبها مشاعر وجدانية وتغيرات فزيولوجية وكيميائية داخل الجسم ويؤثر العالم الخارجي في هذه الانفعالات فيهمل الكثير منها.

### 1.2.5. مظاهر النمو الانفعالي:

- التذبذب في المشاعر وسلوكيات والتوجهات.
- الاندفاعية وركوب الخطر.
- سرعة الغضب والانفعال وعدم ضبط العواطف وبذاءة اللسان .
- تعجل المراهقة وذلك بفعل الأمور مثل :

1. تضخم الصوت.
2. الشارب واللحية.
3. لبس الأحذية ذات الكعب العالي.
4. المبالغة في الزينة.

<sup>1</sup> رمضان محمد القذافي، نفس المرجع السابق، ص 56-57.

<sup>2</sup> علي فاتح الهنداوي، نفس المرجع السابق، ص 297-300-303 .

<sup>3</sup> خليل ميخائيل معوض، نفس المرجع السابق، ص 341-342-345.

<sup>4</sup> علي فاتح الهنداوي، نفس المرجع السابق، ص 297-300-303.

- الرغبة في تأكيد الذات وذلك بعدة أمور منها:

1. لبس ملابس متميزة.
2. التصنع في الكلام والمشى.
3. إقحام النفس في مناقشات فوق مستوى المراهق.
4. التدخين لإثبات الرجولة والاستقلالية.

- مقاومة السلطة :

1. التمرد على الأسرة.
2. التمرد على المدرسة.
3. الميل للنقد.

### 2.3.5. العوامل التي تؤثر في الانفعالات:

- التغيرات الجسمية التي تطرأ على المراهق .
- نمو القدرات العقلية وتأثيرها على تغير انفعالات المراهق واستجاباته .
- التوتر والحرع الذي يصيب المراهق عند اختلاطه وتعامله مع الجنس الآخر .
- نوع العلاقات الأسرية القائمة بين الأبوين والإخوة والأقارب والإخوة فيما بينهما .
- المظهر الانفعالي الديني في هذه المرحلة يبدو واضحا إذ تنتاب المراهق الشك والصراع الديني فهو يميل لمناقشة وتحليل وفهم الأمور والقيم الدينية فهم منطقيا وما يزيد من الانفعالات المراهق شعوره بالإثم والخطيئة نتيجة ما يرتكبه من أخطاء تتعارض مع القيم الدينية<sup>1</sup>.

### 4.5. النمو الاجتماعي:

- حياة المراهق الاجتماعية مليئة بالصراعات و الغموض و التناقضات فهي، صراعا بين آراء أصدقائه وآراء أسرته وبين الرغبة في الاستقلال عن الوالدين وبين حاجته إلى مساعدتهم وبين رغبته في إشباع الدافع الجنسي وبين القيم الدينية والاجتماعية وكل هذا يؤدي إلى عيشه متناقضا تظهر في سلوكه وتفكيره بحيث يقول ولا يفعل ويحب وينفر في نفس الوقت، يتمثل للجماعة ويرغب في السيطرة وتأكيد الذات.
- يتجه المراهق إلى الاهتمام بمظهره الشخصي وتوسيع دائرة علاقاته أمام البنات فعادة ما يتجهن إلى الاهتمام بمظهرهن أكثر من الذكور<sup>2</sup>.
  - يسود المراهق في هذه المرحلة مشاعر الحب والود ويهتم بردود أفعال الآخرين اتجاه سلوكه ومشاعره، ويفكر في كيفية تحقيق استقلاله الاقتصادي<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> علي فاتح الهنداوي، علم النفس الطفولة والمراهقة، العين دار الكتاب الجامعي، بدون طبعة، 2002، ص303

<sup>2</sup> رمضان محمد القذافي، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، بدون طبعة، مصر، 1997 ص355.

<sup>3</sup> فوزي محمد جبل، علم النفس العام، المكتب الجامعي الحديث، الأزراطية، الإسكندرية، بدون طبعة، مصر، 2001، ص427.



- يتميز المراهق بركة المشاعر وسرعة الانفعال والتمركز حول الذات والقابلية للإيحاء والنقد وحب الاطلاع والمعرفة والميل إلى التضحية والبحث عن المثل العليا<sup>1</sup>.
- النمو الاجتماعي هما محصلة عاملين هما الفرد الإنساني ذاته ثم بيئته المحيطة به وما فيها من مؤثرات ثقافية واجتماعية، فالمراهق ينفعل سلبا وإيجابا مع المجتمع، ومن أهم أنماط السلوك الاجتماعي في فترة المراهقة التقليد والمحاكاة إذ أنها تنشأ من الشعور بعدم الأمن في المواقف الاجتماعية الجديدة.

### 5.5. النمو الفسيولوجي:

- تحدث مع بداية المراهقة تغيرات كثيرة لوظائف الأعضاء ومن العوامل التي تؤثر في النمو الفسيولوجية نضج الغدد الصماء وزيادة إفرازاتها وأهم حدث فسيولوجي يحدث في هذه المرحلة هو البلوغ الجنسي.
- تقوم الغدد الصماء بدور كبير إذ تساعد على النمو الأعضاء التناسلية والأعضاء الأخرى التي تكون الصفات الجنسية الثانوية ، كما تؤثر عوامل التغذية والوراثة والبيئة في النمو الفسيولوجية للمراهق.
- ريثم الوصول إلى التوازن الغددي ويكتمل نضج الخصائص الجنسية عند جميع المراهقين ويحدث التكامل بين الوظائف الفسيولوجية والنفسية في شخصية المراهق.

### 6.5. النمو الحركي:

- تصبح حركات المراهق أكثر توافقا وانسجاما ويزداد نشاطه قوة ويزداد إتقان الذكور الألعاب الرياضية والإناث للمهارات الحركية ويتفوق البنون على البنات في نمو القوة والمهارات الحركية<sup>2</sup>.
- زيادة القوة ونموها تؤدي إلى ارتفاع مستوى القدرة على الحركة وممارسة العديد من النشاطات البدنية والرياضية<sup>3</sup>.
- يميل النشاط الحركي إلى الاستقرار والرزانة والتأزر التام وتزداد المهارات الحسية الحركية بصفة عامة، يشير مصطلح اللياقة الحركية للدلالة على الكفاءة في أداء المهارات الحركية الأساسية والمرتبطة بالنشاط الرياضي.

### 7.5. النمو الحسي:

- لا يحدث إلا تغير طفيف في درجة الإحساس لجميع الحواس وتزداد الحساسية الانفعالية لدى المراهقين نتيجة زيادة الإحساس، فيظهر الخجل واحمرار الوجه، وتغيرات داخلية وخارجية عنده لكنه يبقى ضمن مجموعة الانفعالات العادية.
- في مرحلة المراهق تكتمل جميع الحواس وبالتالي يصل الإحساس إلى ذروته لأنه مرتبط بالإدراك الذي يصل إلى مستوى عالي في هذه المرحلة.

<sup>1</sup> عبد المنعم عبد القادر الميلادي، سيكولوجية المراهقة، مؤسسة الشباب الجامعية، بدون طبعة، 2004، ص56.

<sup>2</sup> علي فاتح الهندي، نفس المرجع السابق، ص 363-366.

<sup>3</sup> رمضان محمد القذافي، نفس المرجع السابق، ص 354.

**8.5. النمو الديني:**

مما يعمل على جلب اليقظة الدينية عند المراهق نمو الثقة بالذات والنضج الجنسي وتتمو لديه جميع القوى النفسية ويزداد لديه حب الاستطلاع خاصة فيما يخص الجانب الديني. تحتفظ الأغلبية الساحقة من المراهقين باتجاهات الوالدين الدينية وتدل مناقشات المراهقين وجدلهم الحاد على وجود اليقظة الدينية، ولا شك أن الأخلاق الدينية تنظم سلوك الفرد والجماعة و تنمي الضمير الفردي والضمير الاجتماعي<sup>1</sup>.

**6. بعض مشكلات المراهقة:**

تعتبر فترة المراهقة حرجة وصعبة لما فيها من تغيرات وأثرها على شخصية المراهق والمجتمع وما ينتج عنه من تصرفات غير واضحة مما يؤدي إلى حدوث مشاكل متعددة نذكر منها:

**1.6. المشاكل النفسية:****1.1.6. الصراع الداخلي:**

كالاستقلال عن الأسرة وبين الاعتماد عليها وبين مخلفات الطفولة ومتطلبات الشباب وبين طموحاته الزائدة والتقصير الواضح في التزاماته.

**2.1.6. الاغتراب والتمرد:**

يتجه المراهق في البداية إلى والديه ليتخذ منهما نموذجا يمكن الاستفادة منه في تكوين هويته، غير أنه يبدأ في رفض الصورة التي رسمها لوالديه مما يجعله يتجه نحو الجماعات الخارجية مما يؤدي إلى التمرد الحاد.

**3.1.6 السلوك المزعج:**

يتصف المراهق في هذه المرحلة بالأنانية وحب الذات في تحقيق مصالحه الخاصة، ولا يبالي بمشاعر الآخرين وبالتالي قد تصدر منه بعض التصرفات مثل السب، الشتم عدم الاستئذان... الخ.

**2.6. المشاكل الاجتماعية:****1.2.6. تغير تركيب الأسرة وأدوارها:**

حيث يحرم المراهق من ملاحظة الأدوار التي كان يقوم بها أفراد الأسرة وذلك بخروج الوالدين ووقوع فراغ أسري لم يكن من قبل وكذلك حرمان المراهق من مساعدة الأسرة، وتغيير الأدوار الاجتماعية والمهنية وفي مقدمتها اقتحام المرأة لعالم الشغل وقضاء أوقات كبيرة خارج المنزل<sup>2</sup>.

كثيرا ما يستاء المراهقين من تدخل الكبار فيما يعتبرونه شؤون خاصة بهم وينظرون إلى هذا التدخل وكأنه سلطة عليهم وسلبا لحريتهم، بل وكأن سيف مسلط على رؤوسهم يتهددهم كل حين<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> علي فاتح الهنداوي، علم النفس الطفولة والمراهقة، العين دار الكتاب الجامعي، بدون طبعة، 2002، ص 315-317-366-369.

<sup>2</sup> رمضان محمد القذافي، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، المكتبة الجامعية الإسكندرية، بدون طبعة، مصر، 2000، ص 373-377.

<sup>3</sup> محمد عبد الرحيم عدس، تربية المراهقين، دار الفكر، الطبعة الأولى، الأردن، 2000، ص 236.

**2.2.6. الانحراف:**

نتيجة للحالة النفسية التي يعيشها المراهق في هذه الفترة والذي يعتبر فيها نفسه أنه ناضج وعاقل ونتيجة للعوامل المؤثرة عليه يلجأ إلى الانحراف والضرر بالنفس والمجتمع. يقدم بعض المراهقين على المخدرات من أجل تحاشي الصراعات الداخلية ومصادر الشعور بالقلق والاضطراب والألم على أمل أن يعمل المخدر على حمايتهم من مشاكل النمو والتخفيف من حدة الشعور بالخوف واليأس والوحدة<sup>1</sup>.

أي عيب أو شذوذ في النمو الجسماني للمراهق يعتبر بحق تجربة قاسية له، فبعض العيوب الجسمية كحب الشباب أو الاعوجاج في الجسم أو عدم نماء العضلات يقلق المراهق ويشعره بنقص كبي عندما يقارن مع زملائه مما يؤدي إلى السخرية والاستهزاء الذي يزيد مشكلته تعقيدا أو حالته النفسية قلقا<sup>2</sup>.

**3.6. المشاكل الدراسية:**

إن إطالة فترة تؤدي إلى خلق بعض المشاكل الاجتماعية وفي مقدمتها الفاصل الكبير بين فترتي البلوغ الجسمي المبكر والبلوغ الاقتصادي المتأخر مما يؤدي إلى تأخر الفرد في الالتحاق بعالم الشغل. شعور المراهق بالسخط وعدم الرضا على والديه وعادة ما يتم توجيه تلك المشاعر العدوانية نحو الأساتذة، المديرين، الزملاء والزميلات بسبب اضطرابه فيتصرف بأساليب مرفوضة<sup>3</sup>.

**7. أسباب نشأة اضطرابات مشاكل المراهقة:**

تنشأ مشاكل المراهقة لعدة أسباب منها:

**1.7. الأسباب الوراثية:**

وهو نوع من التخلف الوراثي والتلف العقلي وينشأ من وجود كروموزوم زائد عن المطلوب حيث يرث الفرد السوي 23 زوجا منها الأب من الأم فيكون مجموعهما 46 أما الطفل الشاذ فيرث 47 كروموزوم.

**2.7. الأسباب الميلادية:**

وهي أسباب توجد منذ الولادة مثل:

- تعاطي الأم للخمر والمخدرات و التدخين .
- تعاطي الأم لبعض الأدوية دون استشارة الطبيب .
- تعرض الأم لبعض الحوادث أثناء فترة الحمل .
- الولادة غير العادية .
- معاناة الأم من سوء التغذية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> رمضان محمد القذافي، نفس المرجع السابق، ص 380-383.

<sup>2</sup> خليل ميخائيل معوض، قدرات وسمات الموهوبين، جامعة الإسكندرية، بدون طبعه، مصر، 2000 ص333 .

<sup>3</sup> رمضان محمد القذافي، نفس المرجع السابق، ص 380-383 .

<sup>4</sup> عبد الرحمن العيسوي، نفس المرجع السابق، ص 47-48.

**3.7. الأسباب البيئية:**

وتشمل البيئة شقيقتها الاجتماعي والاقتصادي من ذلك التغذية، الأمراض، الحوادث، التربية، الفقر، الحرمان الفشل، القسوة في التعامل مع المراهق وأقران السوء. قد تصيب المراهق بعض الأمراض النفسية والعقلية والجسمية وكل ما يحيط به يؤثر عليه من عادات وتقاليده أعراف ومثل ونظم وقوانين وما قد يوجد في البيئة من تلوث بصورة عامة.

**4.7. مكونات المراهق وحاجاته البيولوجية:**

حيث يواجه ضغوط الدوافع الجنسية عليه والصراع معها وكبحها والسيطرة عليها. الصراع مع الإباء بسبب سوء الفهم، فعادة يخبر الآباء المراهقين بعدم رضاهم عن سلوكهم الطفولي بسبب رغبتهم اللاشعورية في أن يكبر ابنهم أو ابنتهم، بينما يفضل المراهق البقاء كطفل من أجل ضمان البقاء الحماية وتجنب المسؤولية ومواجهة الفشل. حاجات المراهق النفسية كمحاولة تحقيق مركز اجتماعي والرغبة في الشعور بالاستقلال والسعي الدائم نحو تحقيق هوية واضحة المعالم<sup>1</sup>.

**5.7. الخوف من مرحلة المراهقة:**

في بداية المراهقة تكون مخاوف المراهق شبيهة بمخاوف الأطفال كالخوف من الأشباح ولكن سرعان ما يتخلص من هذه المخاوف في نهاية المراهقة<sup>2</sup>.

**6.7. الغضب في مرحلة المراهقة:**

- يغضب المراهق عندما يعاق نشاطه ويحال دون بلوغ هدفه.  
- شعور المراهق بعدم التوافق مع البيئة الأسرية أو البيئة المدرسية.  
- الأفراد المتسمون بالخجل وتدني مفهوم الذات أولا يتمتعون بمهارات اجتماعية كافية قد تدفعهم هذه السمات إلى الإحجام عن عقد تواصل اجتماعيا<sup>3</sup>.

**8. المراهقة في الطور الثانوي:**

في هذه المرحلة من مراحل الدراسة يبدأ المراهق ينتقل الحياة واللجوء إلى الاستقرار والتوافق مع الآخرين ولكن اهتمامه بجماعة الرفاق يكون أقل مما كان عليه في الطفولة وتتسم علاقاته بالسطحية.

**9. مميزات المراهق في الطور الثانوي:**

- لاهتمام بالذات وتفحصها تحليلها .
- الاضطرابات الانفعالية الحادة والتناقص الانفعالي .
- البعد عن الأسرة وقضاء أوقات الفراغ خارج المنزل .

<sup>1</sup> رمضان محمد القذافي، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، المكتبة الجامعية الإسكندرية، بدون طبعة، مصر، 2000 ص 371-372.

<sup>2</sup> خليل ميخائيل معوض، نفس المرجع السابق، ص 249-252-349-352.

<sup>3</sup> سلو محمد عبد الباقي، آفاق جديدة في علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية، مركز الإسكندر للكتابة، بدون طبعة، مصر، 1993، ص 54-

- عدم إتباع نصح الكبار ومحاولة الابتعاد عنهم.
- البحث عن الجنس الآخر<sup>1</sup>.

## 10. مشاكل المراهق في الطور الثانوي:

### 1.10. المشاكل الأسرية:

- نقد الوالدين للمراهق .
- معاملة المراهق كطفل .
- استعمال القسوة ضد المراهق .
- تدخل الوالدين في أمور الشخصية للمراهقة .

### 2.10. المشاكل المدرسية:

- عدم الاحترام الأساتذة والعناد معه .
- السلوك العدواني في التهريج دال القسم .
- عدم الانتظام في الدراسة .
- مقاطعة الأستاذ أثناء الشرح .
- الخوف من الامتحان .

### 3.10. المشاكل النفسية:

- الشعور بالقلق والخجل والحساسية تجاه الآخرين .
- البحث عن الذات والهوية .
- المعانات من الإحباط والصراعات المتكررة .

### 4.10. المشاكل الاجتماعية:

- قلة عدد الأصدقاء .
- التمرد على معايير المجتمع .
- اختلاف حاجات المراهق المنافية لقيم المجتمع .

### 5.10. المشاكل الصحية:

- الإصابة بالأمراض المزمنة .
- الإصابة بالصداع .
- الإصابة بالألم المعدة .

## 11. متطلبات المراهقة في الطور الثانوي:

- الحاجة إلى الاحترام .
- الحاجة إلى إثبات الذات .

<sup>1</sup> فوزي محمد جبل، نفس المرجع السابق، ص 424-426.

- الحاجة إلى الحب والحنان .
- الحاجة للمكانة الاجتماعية .
- الحاجة للتوجيه الايجابي .

## 12. متطلبات المراهقة من الناحية البدنية:

تختلف أهداف النشاط البدني الرياضي حسب إستراتيجية كل الدول في مجال التعليم لكن هناك عناصر مشتركة سنتطرق إليها ونحصرها في مجموعة من النقاط. حيث يعطي الدكتور محسن محمد الأهداف في النقاط التالية:

- العمل على الوقاية الصحية للتلاميذ وتنمية القوام السليم .
- تنمية الصفات البدنية وفق خصائص التلاميذ ومستوياتهم وأولوياتهم .
- تعليم وتنمية المهارات الحركية للأنشطة الرياضية الممارسة .
- التدريب على تطبيق المهارات الفنية والخطية بالدرس وخارجه .
- رعاية النمو النفسي لتلاميذ المرحلة في ضوء السمات النفسية لهم .
- تنمية الجوانب الاجتماعية والخلقية (الروح الرياضية القيادية التبعية الواعية التعاون...).
- العمل على نشر الثقافة الرياضية والاهتمام بالجانب الترويحي من خلال الأنشطة الممارسة<sup>1</sup> .

## 13. المراهق والعلاقات الاجتماعية :

إن المراهق له علاقات اجتماعية داخل الوسط العائلي والمجتمع والمدرسة.

### 1.13. علاقة المراهق بالأسرة :

إن السنوات الواقعة بين 12 - 16 هي من أصعب السنين من حيث العلاقات الشخصية في البيت، فالطفل يثور على المراقبة والتوجيه ويبدأ بإرادة تفكير نفسه، والتصرف كشخص حر مستقل. لأن مسألة إقامة علاقة سليمة بين المراهق وأسرته حيزا مهما وبارزا بين المهمات الأساسية للمراهق، وذلك باعتباره فيما مضى على الاتكال على أهله، حيث تعطيه الأسرة أدوارا ثانوية فقط، ثم ينتقل إلى مرحلة تحتم على الاستقلالية حيث يحرك الأشياء بإرادته.

على الآباء والمربين أن يفرقوا بين معاملة المراهق بعد البلوغ وبين معاملته وهو طفل صغير، حيث يفرضون عليه قيود، ولا يباليون بتحولاته وتطلعاته إلى الاستقلال والحرية وهي المطالب التي تتطلبها هذه المرحلة<sup>2</sup>.

### 2.13. علاقة المراهق بالأصحاب :

ببلوغ سن المراهقة لا يبقى الجو الأسري محور التفاعل لدى المراهق كما كان في مرحلة الطفولة، بل يمتد هذا المجال إلى علاقات خارجية تتمثل أكثر في تكوين الأصدقاء وتصبح الصداقة التي كانت تتصف

<sup>1</sup> بلهادي شامة، قروي وفاء، همامي فدوى، نفس المرجع السابق، ص 14.

<sup>2</sup> محمد رفعت: المراهقة وسن البلوغ، مرجع سابق، ص 22 .

بالسطحية، تصبح تتصف بالتماسك والثبات والصدقة في المراهقة ليست فقط مظهر من مظاهر النمو الاجتماعي، بل هي مظهر من مظاهر زيادة الشعور بالذات، فهي تدل على رغبة المراهق في تدعيم موقفه إزاء الراشدين، وتحقيق تحرره من سلطة الكبار، كما أن جماعة الرفاق لها تأثير على سلوك المراهق أكثر من الأسرة والمدرسة<sup>1</sup>.

### 3.13. علاقة المراهق بالمدرسة :

للمدرسة تأثير قوي في تشكيل مفهوم للمراهق عن ذاته، وعمن من هو سيكون في الغد، وتوفر المدرسة منذ عمر السادسة له فرضا لاختبار قواه، واكتشافها واكتشاف قدراته وجوانب عجزه وقصوره، ففيها يتعرض الناشئ للفشل أو النجاح<sup>2</sup>.

حيث تشكل المدرسة حيزا معقدا أكثر من الأسرة، وتترك أثرها على اتجاهات الناشئة وعاداتهم وأرائهم، حيث نجد المراهق يتأثر تأثيرا قويا بالخبرات المكتسبة التي يتعرض لها في المدرسة كما يتأثر بالعلاقات السائدة فيها. والمدرسة توفر للمراهق حياة الجماعة التي يصعب له أن يجدها في الأسرة لاختلاف نوع التفاعل وشكل العلاقات بداخلها، وهي بذلك تؤثر في تغيير اتجاهات المراهق حيث يوجد الجو الاجتماعي الذي يؤدي إلى تغير في التفكير والاتجاهات<sup>3</sup>.

## 14 خصائص السلوك الاجتماعي عند المراهقين:

### 1.14. الانتماء إلى الجماعة :

يميل المراهق في مرحلة المراهقة إلى مسايرة المجموعة التي ينتمي إليها وتقل بالتدرج الرغبة في الاندماج إلى مسايرة الجماعة ومسايرة أفرادها مسايرة عمياء، يحل محل هذا الشعور اتجاه الآخر يقوم على أساس تأكيد الذات والرغبة في الاعتراف به كفرد يعمل وسط الجماعة في إخلاص المراهق وخضوعه للجماعة وأفكاره نوع من يخفف الشعور بالإثم الناجم عن عدم طاعته لوالديه ومدرسته، وإن الرغبة التي تحذو المراهق لتأكيد ذاته تدفعه للقيام بأعمال تلفت النظر إليه سواء تعلق الأمر بملبسه أو حركاته أو مناقشاته<sup>4</sup>.

### 2.14. اتجاهات المراهق الاجتماعية :

تتمثل اتجاهات المراهق الاجتماعية في:

- الميل إلى النقد و الرغبة في الإصلاح .
- الرغبة في مساعدة الآخرين .
- الرغبة في اختيار الأصدقاء .
- الرغبة في الزعامة<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> انتصار يونس: السلوك الإنساني، المكتبة الجامعية، مصر، 2002، ص 194 .

<sup>2</sup> ميخائيل إبراهيم سعد: مشكلة الطفولة والمراهقة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط2، 1999، ص 392 .

<sup>3</sup> انتصار يونس: نفس المرجع، ص 392 .

<sup>4</sup> حسن مصطفى وإبراهيم وهيب و آخرون: اتجاهات جديدة بالإدارة المدرسية، دار المعارف، ط1، 1986 ص47 - 49 .

<sup>5</sup> صلاح عبد الحميد ونجاة عبد الله: الإدارة المدرسية، دار العلوم، ط1، 1986، ص 77 .

**15. الرياضة عند المراهق:**

في مرحلة المراهقة يكون الفرد متحمسا في ممارسة النشاط البدني والرياضي ومستعد لتجاوز الحدود إذا كان الأمر متعلقا بتحسين وتعديل مهاراته الرياضية أو إظهارها وتنمية استعداداته ومواهبه .  
ويكون قد انفصل عن النشاطات التقليدية يتوجه نحو الرياضة مثل كرة القدم ، تنس ، كرة السلة ، ... الخ من أنواع الرياضات فمثلا في سن 16 فإنه يصل إلى التقليل من اللعب بالتدرج في حين نجده دائما يهتم أكثر فأكثر بمشاهدة الألعاب الرياضية فبعد ما كان لعب المراهق رمزي في مرحلة الطفولة يشترط في مرحلة المراهقة تنظيم تقني للعب بحيث يجب توفير العتاد و المكان وكل الظروف الملائمة .  
فالمراهقة هي المرحلة التي نريد فيها إبعاد المراهق عن السلبية المهمة وغير الواضحة دون أن نوفر له ونقترح عليه الإمكانيات الجذابة للاهتمام بلعب ويرجع هذا ربما إلى عدم معرفة التحول النفسي الذي يحدث عند كل مراهق .

**16. أهمية ممارسة الرياضة للمراهق:**

ممارسة نشاطات البدنية والرياضية لها تأثير على جسم المراهق من الناحية البيولوجية وكذلك فهي تؤثر على الجانب النفسي و الاجتماعي للتلميذ

**1.16. من الناحية النفسية :**

لقد أثبتت الدراسات النفسية الحديثة أن ممارسة النشاطات البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في الصحة النفسية وعنصرا هاما في بناء الشخصية الناضجة السوية، كما أن ممارسة النشاطات البدنية و الرياضية تعالج كثيرا من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوافق النفسي للفرد.  
كما أن الرياضة تشغل الطاقة الزائدة للفرد فيحرر ذلك الكبت والانعزال اللذان يتحولان بمرور الزمن إلى مرض نفسي حاد، فممارسة النشاطات البدنية والرياضية ضمن الجماعات تبعده عن العقد النفسية كالأنانية وحب الذات، كما تلعب دورا كبيرا في عملية إشعار السرور والتعبير عن الانفعالات الداخلية للممارسين وتطوير عواطفهم<sup>1</sup>.

**2.16. من الناحية الاجتماعية :**

إن عملية اندماج الفرد في المجتمع يفرض عليه حقوق وواجبات و يعلمه التعاون والمعاملة، والثقة بالنفس ويتعلم كيفية التوفيق ما هو صالح له فقط، وما هو صالح للمجتمع، ويتعلم من خلالها أهمية احترام القوانين والأنظمة في المجتمع، وهذه العلاقة الوثيقة موجودة بين التربية البدنية والرياضية تحضر الفرص المناسبة للنمو السليم للمراهق وتساعدهم على فهم العلاقات الاجتماعية وتكيفهم معها، وهي عنصر لإحلال السلام في العالم وذلك بتدعيمها للتضامن والتفاهم والتعاون على المستوى الدولي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشطي: نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1992، ص 17 .

<sup>2</sup> محمد عوض بسيوني، نفس المرجع، ص 18 .



## الخلاصة:

يلاحظ أن المراهق سن (15-18 سنة) لهم قابلية هائلة لاكتساب خصائص بدنية ونفسية وحركية وذلك من خلال التحولات المورفولوجية والوظيفية التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة وتعتبر هذه المرحلة أساسية في تنمية الصفات النفسية الحركية. في سن (15-18 سنة) المراهقون يكتسبون (90%) من حجم المهارات الحركية خلال كل حياتهم، وبالتالي إذا لم يتم المراقبون باستغلال الطاقات المخزنة في المراهق فإن ذلك يصبح صعب المنال في المستقبل.

النشاط البدني والرياضي له مكانه هامة في حياة المراهق ونموه لدوره الهام في تنمية مختلف الأنظمة من أجل نمو متناسق مما يجري إلى الأخذ بعين الاعتبار معرفة مختلف التحولات أثناء الممارسة للنشاط الرياضي وما يتطلبه لجهد بدني ونفسي باستعمال الطريقة التي تلبى مختلف رغبات عن طريق اللعب.

السلامة

السلامة

السلامة

السلامة

الفصل الأول

الطريقة المنهجية للبحث

**تمهيد:**

بعد محاولتنا لتغطية الجوانب النظرية للبحث سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي بالقيام بدراسة ميدانية عن طريق توزيع استبيان على أساتذة التربية البدنية والرياضية وكذا التلاميذ والذي تمحور أساسا حول الفرضيات التي قمنا بوضعها ثم تقديم مناقشة وتحليل النتائج للأسئلة التي طرحناها في الاستبيان، وفي الأخير نقوم بعرض الاستنتاج ونوضح فيه مدى صدق الفرضيات التي يتضمنها البحث.

**1. المنهج المتبع في البحث:**

إن المنهج في البحث العلمي، يعني مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة، ويقول عمار بوحوش ومحمد دنيبات: "أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة لاكتشاف الحقيقة".<sup>1</sup>

نظرا لطبيعة الموضوع فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي لإجراء بحثنا الميداني ويعرف هذا المنهج في مجال التربية والتعليم بأنه "كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية والنفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها. وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى".<sup>2</sup>

والمنهج الوصفي يقوم بجمع البيانات وتصنيفها، ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل قياس ومعرفة أثر وتأثير العوامل على هذه الظاهرة محل الدراسة، بهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط، والتحكم في هذه العوامل.<sup>3</sup>

**1.1. المنهج الوصفي:**

المنهج الوصفي هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية، يتضمن ذلك عدة عمليات لتحديد الغرض منه وتعريف مشكلة وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المتعلقة بها، وتفسير النتائج للوصول إلى استنتاجات واستخدامها لأغراض معينة.<sup>4</sup>

المنهج الوصفي هو عبارة عن إعطاء أوصاف دقيقة للظاهرة الحادثة حتى يتسنى للباحث حل المشكلات.<sup>5</sup>

المنهج الوصفي من أحسن طرق البحث التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون كامل الحرية في التطرق لأرائهم، ونظرا لطبيعة موضوعنا فهو يتطلب مثل هذا المنهج الأمر الذي دفعنا إلى اختياره.

**2. الدراسة الاستطلاعية:**

إن إجراء الدراسة الاستطلاعية يعد أمرا ضروريا في كثير من البحوث، لأنها الأساس في العمل، ونكمن كذلك في معرفة الصعوبات سواء في تحديد المشكلات الهامة ذات القيمة العلمية أو في التعرف على ظواهر جديدة بالدراسة وبالظروف المحيطة بها، إضافة إلى الصعوبات المتعلقة بمنهج البحث، والأدوات المستخدمة والعينة المختارة، ومجالات الدراسة، وطرق المعلومات ومعالجتها.

<sup>1</sup> عمار بوحوش ومحمد دنيبات، منهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1995، ص 89.

<sup>2</sup> عبد الجليل الزواغي ومحمد الغانم، مناهج البحث في التربية، مطبعة المعاني، بغداد، ط1، 1974، ص 51.

<sup>3</sup> رايح تركي، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984، ص 23.

<sup>4</sup> عمار بوحوش ومحمد دنيبات، مرجع سابق، ص 30.

<sup>5</sup> محمد موسى عثمان، أسس ومنهج البحث، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 1996، ص 18.

### 3. عينة البحث وكيفية اختيارها:

#### 3.1.3. عينة البحث:

هي فئة تمثل مجتمع البحث " Population Research " أو جمهور البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد، أو الأشخاص، أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.<sup>1</sup> هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسات عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع البحث.<sup>2</sup>

وبما أنه من الصعب على الباحث أن يتصل بعدد كبير من المعنيين في دراسته لكي يطرح عليهم الأسئلة ويحصل منهم على الأجوبة، فإنه لا مفر من اللجوء إلى أسلوب أخذ العينات التي تمثل المجتمع الأصلي حتى تستطيع أن يأخذ صورة مصغرة عن التفكير العام، واختيار هذه العينة هو العامل الذي يتوقف عليه تعميم النتائج بالنسبة للبحوث العلمية ويعتبر ركيزة ما يقوم بها الباحث.

#### 3.2.3. كيفية اختيار العينة:

حرصاً منا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية، ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية، من خمسة ثانويات. وتم اختيارنا لعينتين هما:

- أ - العينة الأولى: وتتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية وعددهم 20 وهي نفسها المجتمع الأصلي.  
ب - العينة الثانية: وتتمثل في التلاميذ وعددهم 120 من المجتمع الأصلي 3247.

#### 4. ضبط متغيرات البحث:

استناداً إلى فرضيات البحث تبين لنا أن هناك متغيرين أثبتنا أحدهما مستقل وآخر تابع.

#### 4.1. تعريف المتغير المستقل وتحديده:

❖ تعريف المتغير المستقل:

هو الأداة التي تؤدي التغيير في قيمتها إلى إحداث التغيير في قيم متغيرات أخرى، ذات صلة به والتأثير عليها.<sup>3</sup>

❖ تحديد المتغير المستقل:

" النشاط البدني الرياضي التربوي "

#### 4.2. تعريف المتغير التابع وتحديده:

❖ تعريف المتغير التابع:

<sup>1</sup> رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي - أساسياته وممارسته العلمية، دار الفكر، دمشق، 2000، ص 183.

<sup>2</sup> طلعت همام، قاموس عربي، نفسية، اجتماعية، دار الفكر، الأردن، ط1، 1987، ص 73.

<sup>3</sup> محمد علي حافظ، عدلي إسماعيل، الترويج وخدمة الجماعة، القاهرة الحديثة، 1971، ص 29.

وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول وتأثير قيم متغيرات أخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على المتغير المستقل ستظهر حتما نتائجها على قيم المتغير التابع.

#### ❖ تحديد المتغير التابع:

"التفاعل الاجتماعي"

#### 5. مجالات البحث:

##### 1.5. المجال المكاني:

أجرى بحثنا هذا في 05 ثانويات بولاية المدية، وقد قمنا بتوزيع الاستبيانات في الثانويات الخمس بطريقة عشوائية.

- |                                  |              |
|----------------------------------|--------------|
| 1- ثانوية العقيد عميروش          | (بني سليمان) |
| 2- ثانوية العقيد سي أحمد بوقرة   | (بني سليمان) |
| 3- ثانوية الشهيد بالعالم محمد    | (بني سليمان) |
| 4- ثانوية مكوي العيد             | (بوشراحيل)   |
| 5- ثانوي مولود قاسم نايت بالقاسم | (سيدي نعمان) |

##### 2.5. المجال الزمني:

أجري هذا البحث في الفترة الممتدة من شهر فيفري إلى غاية شهر 21 ماي 2015، حيث خصصت الأشهر الأولى في الجانب النظري فيفري، مارس. أما الجانب التطبيقي فقد دام من شهر أفريل إلى أواخر شهر ماي وخلال هذه المدة قمنا بتحضير الأسئلة المناسبة والتي تخدم موضوع بحثنا على شكل استبيان وزعت على العينة المختارة وبعدها قمنا بجمع النتائج وتحليلها وأخيرا الوصول إلى الاستنتاج العام.

##### 3.5. المجال البشري:

تمت الدراسة الحالية على عينة تتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ الطور الثانوي في ولاية المدية.

#### 6. الطرق والأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسة:

##### 1.6. أدوات البحث:

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل يستخدمها الباحث ويطوعهما للمنهج الذي يستخدمه.

فاعتمدنا في بحثنا هذا على جمع المعلومات النظرية والميدانية حتى تمكننا من الحقائق التي نسعى إليها بإتباع الخطوات التالية:

#### • أدوات الجانب النظري:

اعتمدنا في جمع المادة العلمية النظرية على عدة مراجع تتقارب من حيث القيمة العلمية.

## • أدوات الجانب التطبيقي:

### \* أ- الاستبيان أو الاستبانة:

الاستبانة هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين. وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستعملة في جميع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد. ومن أهم ما تتميز به الاستبانة هو توفير الكثير من الجهد على الباحث.<sup>1</sup> وقد تم الاعتماد في دراستنا على استمارة استبيان لجمع البيانات الميدانية ويمكن تعريفها بأنها "لائحة مؤلفة من مجموعة من الأسئلة ترتبط بموضوع الدراسة، ويعد تصميمها بشكل صحيح ودقيق من المراحل المنهجية الهامة التي يتعين على الباحث أن يوليها اهتمامها ونجاحه، إن الافتراضات التي ستتحول إلى أسئلة ضمن الاستمارة تشكل اللبنة الأولى في بناء المنطق النظرية المعرفية للبحث المدروس.<sup>2</sup>

### ب - محتويات استمارة الاستبيان:

لقد وجهنا مجموعة استبانة لمجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية والتلاميذ الذين يدرسون بالثانويات وذلك لتحقيق أغراض الدراسة وتجسيد الفرضيات تطبيقياً باعتبارهم عنصر الدراسة المحوري.

### - اعداد استمارة الاستبيان:

قمنا بصياغة استمارة الاستبيان ووضع الأسئلة في قالب علمي ومنهجي حتى يجلب انتباه الباحثين ويحفزهم على الإجابة بوضع الاستمارة في حجمها المقبول وبخط واضح ومفهوم، واستخلاص بعض المعلومات العامة عن الباحثين، ويتضمن الاستبيان أسئلة احتوت على (04) محاور أساسية والتي تكونت من (20) سؤالاً موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية و(24) سؤالاً موجهة لتلاميذ الثانويات موزعين على (05) ثانويات لولاية المدية تعالج جوانب في البحث، وهذه الأسئلة مقسمة إلى:

- أسئلة مغلقة: تكون الإجابة عليها بوضع (X) في المكان الذي اختاره الأستاذ والتلميذ.

### ج - محاور الاستبيان:

صيغت أسئلة الاستبيان في (04) محاور وفقاً لفرضيات البحث بالإضافة إلى البيانات السوسيوديمغرافية (الجنس، السن)، النشاط البدني الرياضي التربوي له دور فعال في تحقيق التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ أما باقي المحاور المتعلقة بالفرضيات جاءت كالتالي:

<sup>1</sup> محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي - القواعد والمراحل والتطبيقات، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأردن، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 1999، ص 63.

<sup>2</sup> محمد شفيق، البحث العلمي "الخطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية"، المطبعة المصرية الإسكندرية، 1986، ص 86.



**أ- المحور الأول:** يشمل الفرضية الجزئية الأولى.

وتم الاعتماد على مجموعة من الأسئلة الموجهة للأساتذة والتلاميذ والتي من خلالها نحاول التوصل على تحقيق هذه الفرضية المتضمنة للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية وتحسين علاقات التلاميذ ببعضهم البعض، ويشمل هذا المحور الأسئلة:  
من 1 إلى 5 الأسئلة الموجهة للأساتذة.  
من 1 إلى 6 الأسئلة الموجهة للتلاميذ.

**ب - المحور الثاني:** يشمل الفرضية الجزئية الثانية.

وتم الاعتماد على مجموعة من الأسئلة الموجهة للأساتذة والتلاميذ والتي من خلالها نحاول التوصل على تحقيق هذه الفرضية المتضمنة للنشاط البدني الرياضي التربوي أثناء الممارسة الرياضية يساهم في تحسين عملية الاتصال بين التلاميذ، ويشمل هذا المحور الأسئلة:  
من 6 إلى 10 الأسئلة الموجهة للأساتذة.  
من 7 إلى 12 الأسئلة الموجهة للتلاميذ.

**ج - المحور الثالث:** يشمل الفرضية الجزئية الثالثة.

وتم الاعتماد على مجموعة من الأسئلة الموجهة للأساتذة والتلاميذ والتي من خلالها نحاول التوصل على تحقيق هذه الفرضية المتضمنة العمل الجماعي أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يؤدي إلى تحسين مهارة التوقع بين التلاميذ، ويشمل هذا المحور الأسئلة:  
من 11 إلى 15 الأسئلة الموجهة للأساتذة.  
من 13 إلى 18 الأسئلة الموجهة للتلاميذ.

**د - المحور الرابع:** يشمل الفرضية الجزئية الرابعة.

وتم الاعتماد على مجموعة من الأسئلة الموجهة للأساتذة والتلاميذ والتي من خلالها نحاول التوصل على تحقيق هذه الفرضية المتضمنة النشاط البدني الرياضي التربوي يحتم إيجاد الأدوار بين التلاميذ من أجل الاستمرار وتبقي روح الجماعة، ويشمل هذا المحور الأسئلة:  
من 16 إلى 20 الأسئلة الموجهة للأساتذة.  
من 19 إلى 24 الأسئلة الموجهة للتلاميذ.

**2.6. الطرق الإحصائية:**

لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا، استخدمنا الطريقة الإحصائية في بحثنا لكون الإحصاء هو الوسيلة والأداة الحقيقية التي تعالج بها النتائج على أساس فعلي يستدل عليها في البحث والاستقصاء، وعلى ضوء ذلك استخدم الباحث مايلي:

قمنا باستخدام "النسبة المئوية" وكذلك "مربع كاي"  $k^2$  في معالجة نتائج الاستبيان.

### ❖ النسب المئوية:

تحول التكرارات إلى نسب مئوية، وكذلك اعتماداً على القانون التالي:

النسبة المئوية = عدد التكرارات  $\times 100 /$  عدد العينة

$$\begin{array}{l} \text{ع} \\ \leftarrow \text{ } \\ \text{ت} \\ \leftarrow \text{ } \\ \text{س} \end{array} \quad \begin{array}{l} \text{ } \\ \text{ } \\ \text{ } \\ \text{ } \end{array}$$

حيث:

ع: عدد العينة

ت: عدد التكرارات

س: النسبة المئوية

ومنه:

$$\boxed{\text{س} = \frac{100 \times \text{ت}}{\text{ع}}}$$

### ❖ اختبار مربع كاي "k<sup>2</sup>":

يستخدم اختبار حسن المطابقة لاختبار مصداقية الملاءمة بين النظرية والواقع في فرضيات البحث. وهو يشكل طريقة إحصائية لتحديد ما إذا كانت الفروق بين التكرارات النظرية والملاحظة في أي عدد من الأقسام ترجع منطقياً إلى اختلافات صدفية في اختيار العينات. كما يمكن استخدامه في اختبار الفرضيات المتعلقة باستقلال الصفتين المقيستين عن بعضهما البعض.<sup>1</sup>

كا<sup>2</sup> المحسوبة =

$$K^2 = \sum (D - E)^2 / E$$

حيث:

$\sum (D - E)^2$ : هو مجموع مربع الفرق بين التكرار الحقيقي والتكرار المتوقع.

D: يمثل التكرار الحقيقي.

E: يمثل التكرار المتوقع = ن / و

حيث:

"ن" هو عدد أفراد العينة.

"و" هو عدد الاختيارات في إجابات الاستبيان.

<sup>1</sup> زغبوش بن عيسى، الإحصاء الاستدلالي - معالجة المعطيات وتحليلها، جامعة سيدس محمد بن عبد الله، كلية الأدب والعلوم الانسانية

**\* كا<sup>2</sup> المجدولة:**

وهي القيمة التي يتم استخراجها من جدول قيم كا<sup>2</sup> وتمثل تقاطع درجة الحرية df مع درجة حرية الثقة (0.05) في جدول كا<sup>2</sup> والتي تسمح بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها وهذا بمقارنة تكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة.

\* مستوى الثقة الاحصائية (مستوى الدلالة  $\alpha$ ):

درجة الثقة أو مستوى الدلالة قيمتها العددية هي:  $\alpha = 0.05$

**\* درجة الحرية:**

ورمزها df وتمثل عدد المشاهدات مطروح منه واحد صحيح وممثلة بالعلاقة:

$$Df = n - 1$$

حيث "n": عدد اقتراحات الإجابة (الاختبارات) على الاستبيان وقيمته  $df = 2 - 1 = 1$

**7. صعوبات البحث:**

من بين الصعوبات التي واجهتنا خلال بحثنا هذا نذكر مايلي:

- صعوبة إخراج بعض المراجع بسبب التصرف غير اللائق من بعض الطلبة بحيث يأخذون بعض المراجع وتضل بحوزتهم لمدة طويلة (تتعدى بعض الأحيان شهرين).

- صعوبة التنقل إلى بعض المكتبات.

- صعوبة خلق جو ملائم للحصول على أكثر مصداقية كنتائج الاستبيان المطروح على هذه الفئة من المراهقة.

- صعوبة توزيع استبيان الأساتذة بسبب انتهاء فترة تدريس التربية البدنية والرياضية (من أجل تحضير لكالوريا الرياضية).

ورغم هذه الصعوبات إلا أننا بذلنا كل ما في وسعنا قصد تقديم عمل يرجع بالفائدة على القارئ ونأمل أن

نشبع هذه الدراسة بدراسات أخرى علمية متعددة بحيث التركيز فيها على الجوانب التي لم نتطرق إليها في الدراسة.

**خلاصة:**

يعتبر هذا الفصل بمثابة الفصل التمهيدي للمرحلة التطبيقية الذي يفيدنا للشروع في إنجاز التحاليل والناقشات والاستنتاجات ويهيئنا بواسطة المعطيات المذكورة في بداية الدخول في المرحلة القادمة بمعلومات مسبقة ولازمة في هذا الميدان حيث وضعنا في مستهل المنهج المتبع في هذا الموضوع المنهج المتبع، الدراسة الاستطلاعية العينة، مجال البحث ووسائل وأدوات البحث.

الفصل الثاني

عرض وتحليل ومناقشة

نتائج الاستبيان

تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاصة بالأساتذة.

- نتائج البيانات السوسيوديمغرافية:

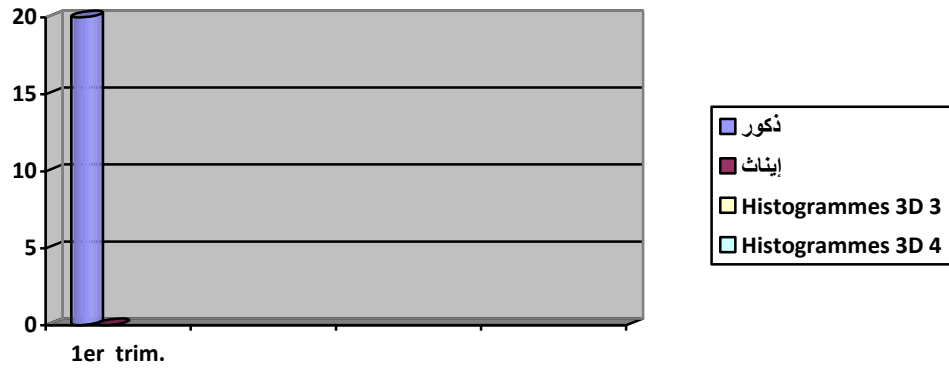
السؤال الأول: يتعلق بمتغير الجنس

النسبة المئوية%	العدد	العدد والنسبة الجنس
100%	20	الذكور
00%	00	الإناث
100%	20	المجموع

جدول إحصائي رقم (1): يوضح متغير الجنس.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (1)

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول المتضمن توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، جاءت النتائج كالآتي: نسبة 100% من أفراد العينة كلهم ذكور في المقابل 00% إناث أي عينة دراستنا كلها ذكور.



الشكل رقم (03): الأعمدة بيانية توضح متغير الجنس.

### تحليل ومناقشة النتائج الخاصة المحور الأول:

السؤال الأول: ما نوع الشهادة المحصل عليها؟

الهدف من السؤال: معرفة المستوى التعليمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
ليسانس في الرياضة	01	05%	26.75	7.82	3	0,05	دال
ماجستير في الرياضة	14	70%					
ماستر في الرياضة	04	20%					
شهادات أخرى	01	05%					
المجموع	20	100%					

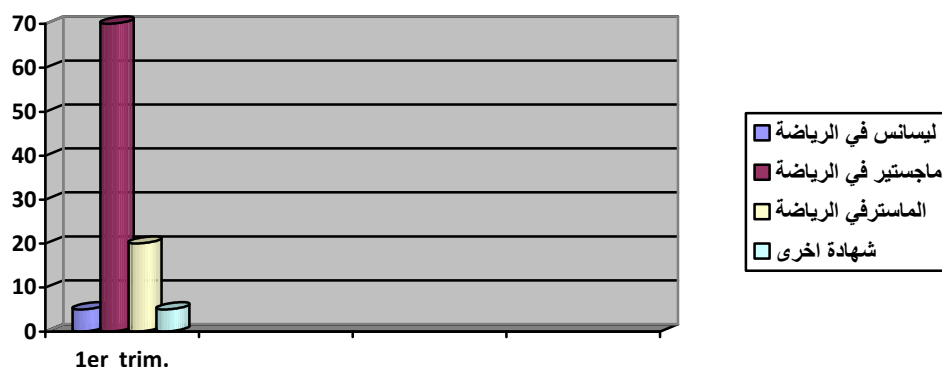
جدول إحصائي رقم (02): يوضح المستوى التعليمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

### عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (02)

تبين لنا من خلال مناقشة الجدول أن نسبة 70% من الأساتذة متحصلي على شهادة ماجستير في التربية البدنية والرياضية وهذا راجع إلى النسبة الكبيرة من حاملي شهادات ماجستير ولأن الطور الثانوي يتطلب هذا النوع من الشهادات ونسبة 20% من الأساتذة متحصلين على شهادة الماستر في الرياضة ونسبة 05% الأساتذة متحصلي على شهادة ليسانس وكذلك نسبة 05% متحصلي على شهادات أخرى .  
ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 26.75 وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة والتي تساوي 7.82 عند درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة من الأساتذة متحصلي على شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية ولأن الطور الثانوي يتطلب هذا النوع من الشهادات (ماجستير، ماستر) ولأن شهادة ماستر حديثة.



الشكل رقم (4): الأعمدة البيانية تمثل المستوى التعليمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الثاني: كم لديك من الخبرة في ميدان التعليم؟

الهدف من السؤال: هو معرفة تجربة الأساتذة في ميدان التعليم.

السنة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
من 01 إلى 05 سنوات	01	15%	7.9	5,99	2	0,05	دال
من 06 إلى 10 سنوات	08	30%					
من 11 سنة فما فوق	11	55%					
المجموع	20	100%					

جدول إحصائي رقم (03): يوضح مدة الخبرة للأساتذة في ميدان التعليم.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (03)

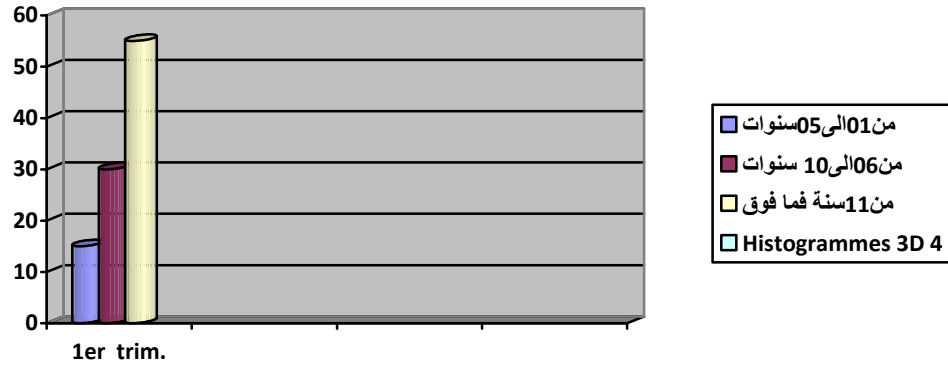
تبين لنا من خلال مناقشة الجدول أن نسبة 55% من الأساتذة لديهم الخبرة من 11 سنة فما فوق ونسبة 30% من الأساتذة لديهم الخبرة من 06 إلى 10 سنوات ونسبة 15% من الأساتذة لديهم الخبرة من 01 إلى 05 سنوات

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 7.9 وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة والتي تساوي 5,99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05، إذن فهو دال إحصائياً.



### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة من الأساتذة لديهم الخبرة في ميدان التعليم من 11 سنة فما فوق وهذا يعني أن الأساتذة لديهم خبرة لا بأس بها في ميدان التعليم.



الشكل رقم (05): الأعمدة البيانية تمثل مدة الخبرة للأساتذة في ميدان التعليم.

**السؤال الثالث:** في رأيك هل النشاط البدني الرياضي يساهم في خلق وتنمية علاقات اجتماعية؟  
**الهدف من السؤال:** معرفة أن كان النشاط البدني الرياضي يساهم في خلق علاقات اجتماعية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
نعم	20	100%	20	3,84	1	0,05	دال
لا	00	00%					
المجموع	20	100%					

جدول إحصائي رقم (04): يوضح مدى إسهام النشاط البدني في خلق علاقات اجتماعية.

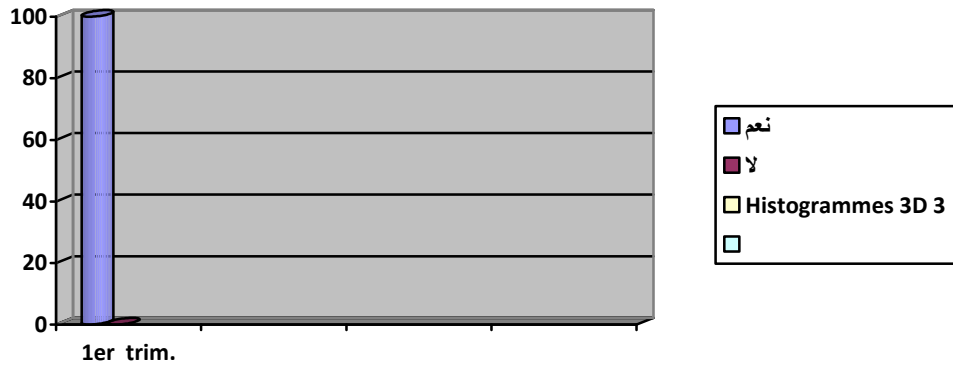
### عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (04):

تبين لنا من خلال مناقشة الجدول أن نسبة 100% من الأساتذة يعتبرون النشاط البدني الرياضي يساهم في خلق وتنمية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ ونسبة 00% من الأساتذة غير معتبرين أن النشاط البدني يساهم في تنمية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ أي النسبة معدومة

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 20 وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي تساوي 3,84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن كل الأساتذة يعتبرون أن النشاط البدني الرياضي يساهم بشكل كبير في تنمية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وهذا راجع ربما إلى الأهمية الكبيرة التي يحضها بها الجانب الاجتماعي. وعليه يقول تشارلز تنمية المظاهر الاجتماعية تكمن من خلال محاولة تقوية الشعور بالوعي الجماعي والعمل معا بروح تعاونية وتقوية الشعور بالانتماء في كل فرد ومشاركته في المسؤولية، بحث ينتج عن ذلك نجاح المجموعة كلها بالإضافة إلى نجاح الفرد نفسه.



الشكل رقم (06): الأعمدة البيانية تمثل مدى إسهام النشاط البدني في خلق علاقات اجتماعية.

السؤال الرابع: إذا كانت الإجابة ب نعم فهل هذه العلاقات تنمي روح التعاون والتسامح داخل الجماعة؟.

الهدف من السؤال: معرفة إن كانت العلاقات تنمي روح التعاون والتسامح داخل الجماعة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	13	65%	19.6	7.82	3	0,05	دال
غالبا	05	25%					
أحيان	02	10%					
لا	00	00%					
المجموع	20	100%					

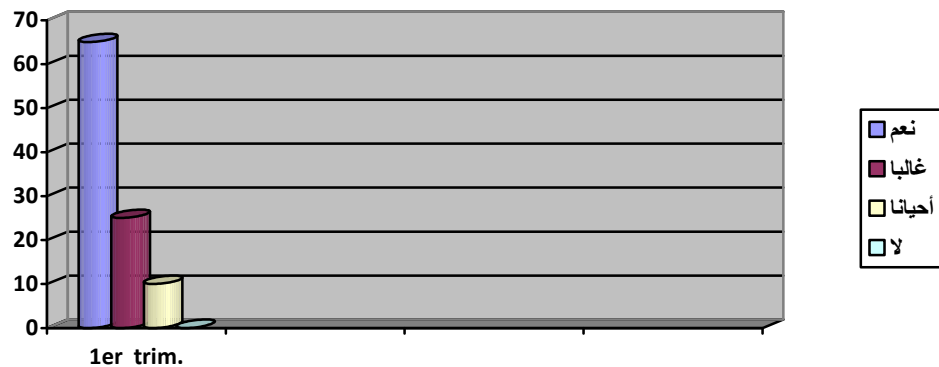
جدول إحصائي رقم (05): يوضح ما إن كانت العلاقات تنمي روح التعاون والتسامح داخل الجماعة.

### عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (05)

تبين لنا من خلال مناقشة الجدول أن نسبة 65% من الأساتذة يعتبرون العلاقات الاجتماعية الجيدة تنمي روح التعاون والتسامح داخل الجماعة، ونسبة 25% من الأساتذة غالبا ما يعتبرون العلاقات تنمي روح التعاون والتسامح داخل الجماعة، ونسبة 10% من الأساتذة يرون هذه العلاقات أحيانا تنمي روح التعاون والتسامح داخل الجماعة ونسبة 00% من الأساتذة لا يعتبرون النشاط البدني يساهم في تنمية العلاقات بين التلاميذ. ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 19.6 وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة والتي تساوي 7,82 عند درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة من الأساتذة يعتبرون أن النشاط البدني الرياضي يساهم في تنمية العلاقات الاجتماعية وهذه العلاقات تنمي روح التعاون والتسامح داخل الجماعة، ومنه إن تفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجما أكبر من تفاعل الأعضاء وحدهم دون الجماعة.



الشكل رقم (07): العمدة البيانية تمثل ما إن كانت العلاقات تنمي روح التعاون والتسامح داخل الجماعة

**السؤال الخامس:** هل لاحظتم تحلي اللاعبين بروح المسؤولية وتقبل الهزيمة أثناء ممارسة النشاط البدني؟  
**الهدف من السؤال:** معرفة ما إذا كان اللاعبين يتحلون بروح المسؤولية وتقبل الهزيمة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	12	60%	16.8	7.82	3	0,05	دال
أحيانا	2	10%					
لا	00	00%					
غالبا	06	30%					
المجموع	20	100%					

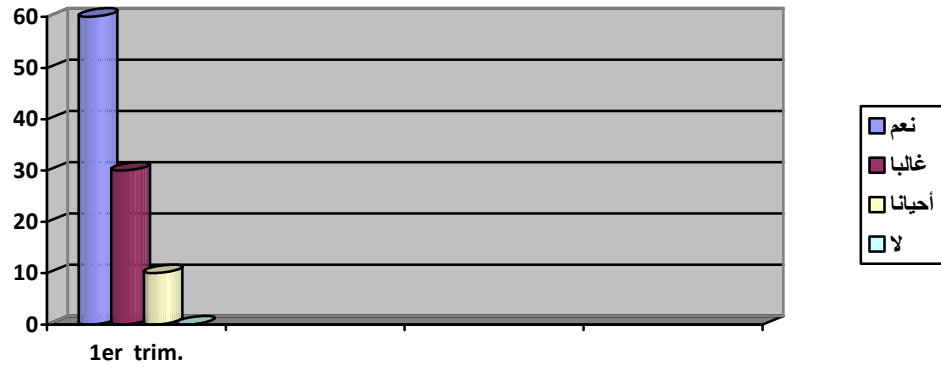
**جدول إحصائي رقم (06):** يوضح ما إذا كان التلاميذ يتحلون بروح المسؤولية وتقبل الهزيمة أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي.

### عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (06)

تبين لنا من خلال مناقشة الجدول أن نسبة 60% من الأساتذة يلاحظون تحلي التلاميذ بروح المسؤولية وتقبل الهزيمة أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي. ونسبة 30% من الأساتذة يرون أحيانا تحلي التلاميذ بروح المسؤولية وتقبل الهزيمة أثناء الممارسة. ونسبة 10% غالبا ما يلاحظون تحلي التلاميذ بروح المسؤولية وتقبل الهزيمة أثناء النشاط البدني، ونسبة 00% من الأساتذة لا يلاحظون تحلي التلاميذ بروح المسؤولية وتقبل الهزيمة ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 16.8 وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> المجدولة التي تساوي 7.82 عند درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن نسبة كبيرة من الأساتذة يلاحظون تحلي التلاميذ بروح المسؤولية وتقبل الهزيمة أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي وهذا يكمن في المبادرة الجيدة من التلاميذ إذ يقول أنور الخولي إن الإطار التنافسي الرياضي بما يتضمنه من لوائح وقواعد لعب وأمور تنظيمية، إنما يقدم ظروفًا معنوية ونفسية تعمل على تقبل الهزيمة واستيعاب النصر بتواضع، ذلك لأن النشاط الرياضي يعلمنا أننا قد نهزم هذه المرة، ولكن احتمال الفوز في المباريات القادمة هو احتمال وارد.



الشكل رقم (08): الأعمدة البيانية تمثل ما إذا كان التلاميذ يتحلون بروح المسؤولية وتقبل الهزيمة أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي.

#### تحليل ومناقشة النتائج الخاصة المحور الثاني:

**السؤال الأول:** هل ترى أن التأهيل العلمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يؤثر في الاتصال فيما بين التلاميذ؟  
**الهدف من السؤال:** معرفة ما إن كان التأهيل العلمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يؤثر في الاتصال فيما بين التلاميذ .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	09	%45	1.9	5.99	2	0,05	غير دال
لا	04	%20					
أحيانا	07	%35					
المجموع	20	%100					

جدول إحصائي رقم (07): يوضح ما إن كان التأهيل العلمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يؤثر في الاتصال فيما بين التلاميذ .

### عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (07)

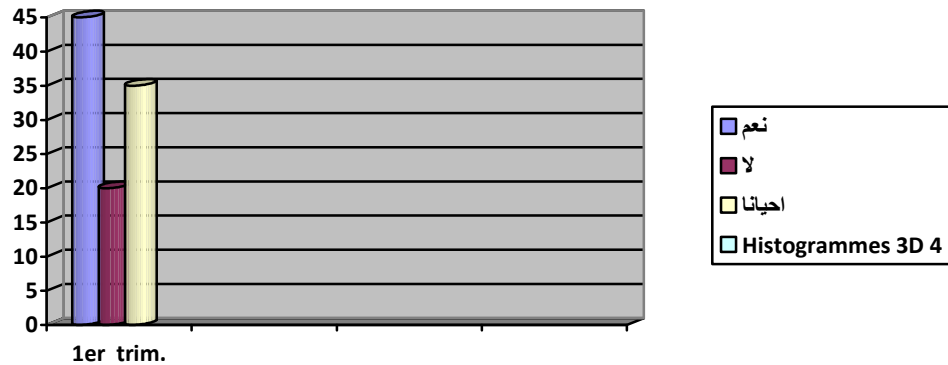
تبين لنا من خلال مناقشة الجدول أن نسبة 45% من الأساتذة يعتبرون التأهيل العلمي لأستاذ التربية البدنية يؤثر في الاتصال فيما بين التلاميذ، ونسبة 35% من الأساتذة يعتبرون أحيانا التأهيل العلمي لأستاذ التربية البدنية يؤثر في الاتصال فيما بين التلاميذ ونسبة 20% من الأساتذة لا يعتبرون التأهيل العلمي لأستاذ التربية البدنية يؤثر في الاتصال فيما بين التلاميذ .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 1.9 وهي أصغر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي تساوي 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو غير دال إحصائيا.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة من الأساتذة يعتبرون التأهيل العلمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يؤثر في الاتصال فيما بين التلاميذ.

وقول المدرس "أبو الفتوح رضوان" إن تباين المعلمين من حيث الفعالية وقدرتهم على التفاعل مع تلاميذهم في غرفة الصف لا يؤدي إلى تباين هؤلاء التلاميذ في درجة التعلم فحسب، بل يؤدي إلى تباينهم في سلوكهم الراشدي وأوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية المستقبلية<sup>1</sup>.



الشكل رقم (09): الأعمدة البيانية تمثل ما إن كان التأهيل العلمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يؤثر في الاتصال فيما بين التلاميذ.

<sup>1</sup> أبو الفتوح رضوان : المدرس في المدرسة والمجتمع، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1978، ص232

**السؤال الثاني:** إذا كانت الإجابة بنعم، فهل هذا التأثير ؟

**الهدف من السؤال:** معرفة مدى تأثير التأهيل العلمي للأستاذ في عملية الاتصال.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
كبير	16	80%	20.79	5.99	2	0,05	دال
متوسط	04	20%					
ضعيف	00	00%					
المجموع	20	100%					

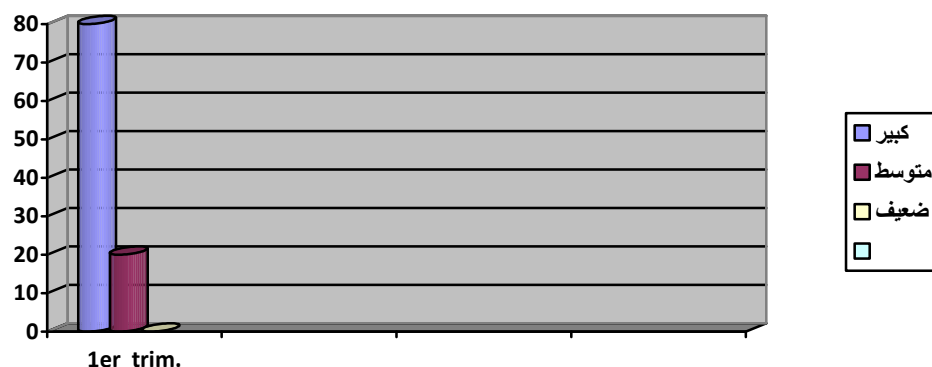
**جدول إحصائي رقم (08):** يوضح مدى تأثير التأهيل العلمي للأستاذ في عملية الاتصال.

### عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (08)

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 80% من الأساتذة يعتبرون أستاذ التربية البدنية والرياضية له تأثير كبير في تفعيل عملية الاتصال فيما بين التلاميذ. ونسبة 20% يرون هذا التأهيل العلمي لأستاذ التربية البدنية متوسط ونسبة 00% وفي المقابل لا يرى أي أستاذ تربية البدنية و أن التأهيل العلمي له تأثير ضعيف . ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 20.79 وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة من الأساتذة يعتبرون أستاذ التربية البدنية والرياضية له تأثير كبير في تفعيل عملية الاتصال فيما بين التلاميذ ، هذا يعني أن أثر المعلم في تشكيل مفهوم الذات أكاديمي لدى التلميذ، ويمكن أن يطور بعض الجوانب في شخصية التلميذ.



الشكل رقم(10): العمدة البيانية تمثل مدى تأثير التأهيل العلمي للأستاذ في عملية الاتصال.

**السؤال الثالث:** هل تظن أن لخبرة أستاذ التربية البدنية دورا في تحسين الاتصال خلال الحصة ؟  
**الهدف من السؤال:** معرفة ما إن كانت خبرة الأستاذ لها دور في تحسين الاتصال خلال الحصة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
نعم	20	100%	14.9	3,84	1	0,05	دال
لا	00	00%					
المجموع	20	100%					

**جدول إحصائي رقم(09):** يوضح ما إن كانت خبرة الأستاذ لها دور في تحسين الاتصال خلال الحصة.

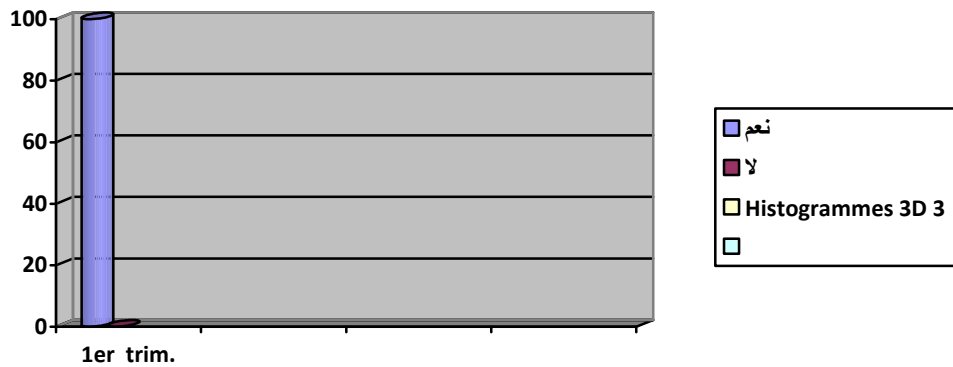
**عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(09):**

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول تبين أن جل أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي في مدينة المدية، يرون أن لخبرة أستاذ التربية البدنية و الرياضية دورا في تحسين عملية الاتصال خلال ممارسة النشاط البدني والرياضي، حيث قدرت النسبة ب % 100 :مما يدل على الدور الكبير و الجدهام الذي تلعبه خبرة الأستاذ في تحسين و تفعيل عملية الاتصال التربوي خلال حصة التربية البدنية و الرياضية ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 14.9 وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 3,84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.



### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة والغالبية من أساتذة التربية البدنية والرياضة يرون أن الخبرة تؤثر بدرجة كبيرة على التعامل والاتصال بينهم وبين تلميذهم وتتطلب عملية الاتصال هذه صفات كثيرة يجب أن تتوفر في المربي، كسعة الأفق، والفهم الموضوعي لطبيعة العمل والإدراك التام للعلاقات الاجتماعية السائدة في المؤسسة، إضافة إلى ذلك الصفات الشخصية والاجتماعية والعقلية، وهذا من أجل تقوية العلاقات الإنسانية داخل الجماعة والاحتفاظ بتماسك الجماعة وتدعيم العلاقات داخل المجموعة حتى لا يطغى فرد على الآخر<sup>1</sup>.



الشكل رقم (11): العدة البيانية تمثل ما إن كانت خبرة الأستاذ لها دور في تحسين الاتصال خلال الحصة.

السؤال الرابع هل تعتقد أن النشاط البدني الرياضي تعمل على توطيد العلاقات بين التلاميذ؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان النشاط البدني الرياضي يعمل على توطيد العلاقات بين التلاميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	16	80%	20.79	5.99	2	0,05	دال
لا	00	00%					
أحيانا	04	20%					
المجموع	20	100%					

جدول إحصائي رقم (10): يوضح مدى إسهام النشاط البدني في توطيد العلاقة بين التلاميذ.

<sup>1</sup> حيمود احمد، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتعلم الحركي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 1998، ص 99.

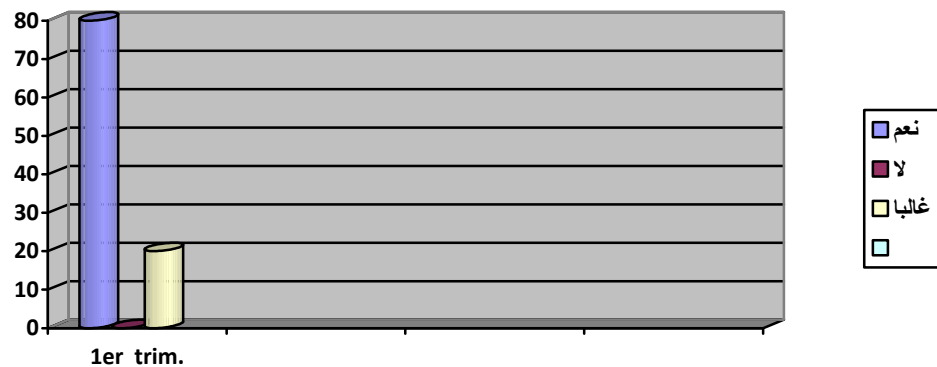
### عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (10)

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 80% من الأساتذة يرون إن النشاط البدني والرياضي يعمل على تثبيت وتوطيد العلاقات بين التلاميذ نسبة 20% من الأساتذة غالبا ما يرون أن النشاط البدني والرياضي يعمل على تثبيت وتوطيد العلاقات بين التلاميذ متوسط ونسبة 00% وفي المقابل لا يرى أي أستاذ تربية البدنية وأن النشاط البدني لا يعمل على توطيد العلاقات.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 20.79 وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة منهم يرون أن النشاط البدني والرياضي يعمل على تثبيت وتوطيد العلاقات بين التلاميذ . ويعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتقاوم بين أفراد المجموعة فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي بينهم.



الشكل رقم ( 12 ): الأعمدة البيانية تمثل مدى إسهام النشاط البدني في توطيد العلاقة بين التلاميذ.

**السؤال الخامس:** هل تعتقد أن التحكم في مهارة الإصغاء يحسن الاتصال بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذه؟

**الهدف من السؤال:** معرفة إذا كان التحكم في مهارة الإصغاء يحسن الاتصال بين الأستاذ وتلاميذه.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	14	70%	13.29	5.99	2	0,05	دال
لا	01	05%					
أحيانا	05	25%					
المجموع	20	100%					

**جدول إحصائي رقم (11):** يوضح ما إذا كان التحكم في مهارة الإصغاء يحسن الاتصال بين الأستاذ وتلاميذه.

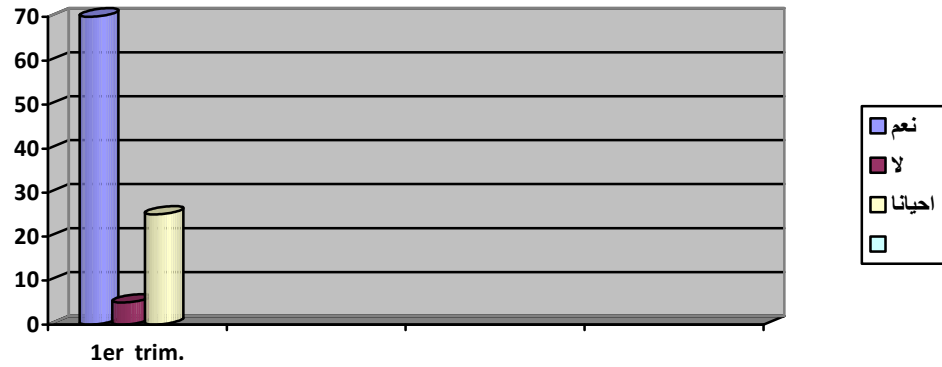
### عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (11)

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 70% من الأساتذة يرون أن التحكم في مهارات الاستماع يحسن عملية الاتصال بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذه، ونسبة 25% يرون أن أحيانا التحكم في مهارات الاستماع يحسن عملية الاتصال بين الأستاذ وتلاميذه ونسبة 05% يرون أن التحكم في مهارات الاستماع لا يحسن من عملية الاتصال.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة والتي تساوي 13.29 وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة من الأساتذة يرون أن التحكم في مهارات الاستماع يحسن عملية الاتصال بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذه وعليه ينظر نيوكمب إلى التفاعل الاجتماعي وكأنه نوع من الجهاز أو النظام الذي ترتبط أجزائه ببعضها ويتوقف عمل جزء منه على أداء بقية الأجزاء لوظائفها



الشكل رقم(13): الأعمدة البيانية ما إذا كان التحكم في مهارة الإصغاء يحسن الاتصال بين الأستاذ وتلاميذه.

### تحليل ومناقشة النتائج الخاصة المحور الثالث:

**السؤال الأول :** هل تشجع أراء وإنجازات التلاميذ وتحفز على استعمالها خلال ممارسة النشاط البدني والرياضي؟.

**الهدف من السؤال:** معرفة إذا كان الأستاذ يشجع أراء وإنجازات التلاميذ ويحفزهم خلال الممارسة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	19	95%	24.65	5.99	2	0,05	دال
لا	00	00%					
أحيانا	01	05%					
المجموع	20	100%					

جدول إحصائي رقم(12): يوضح إذا كان الأستاذ يشجع أراء وإنجازات التلاميذ ويحفزهم خلال الممارسة.

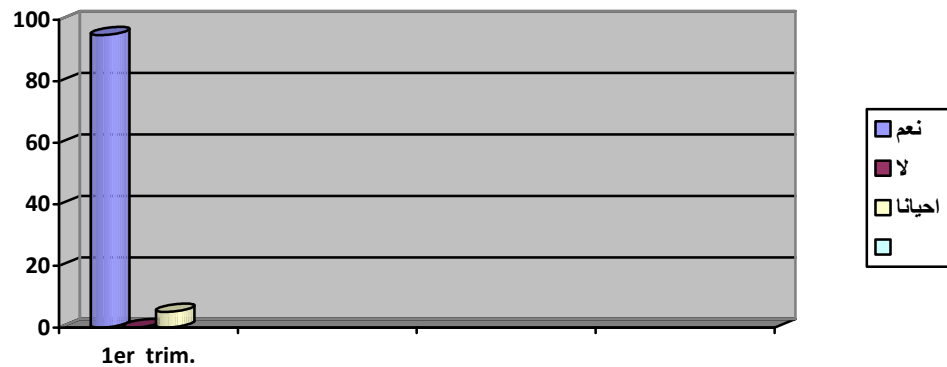
### عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (12)

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 95% من الأساتذة تشجع آراء وإنجازات التلاميذ وتحفز على استعمالها خلال ممارسة النشاط البدني والرياضي ونسبة 05% من الأساتذة أحيانا تشجع آراء وإنجازات التلاميذ وتحفز على استعمالها خلال ممارسة النشاط البدني والرياضي 00% من الأساتذة لا يشجعون إنجازات وآراء التلاميذ، أي لا يوجد أستاذ لا لا يشجع التلاميذ ويحفزهم.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تساوي 24.65 وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة من الأساتذة يعملون على تشجيع آراء وإنجازات التلاميذ ويحفزون على استعمالها خلال ممارسة النشاط البدني والرياضي، كما قال: أبو فتوح رضوان إن تباين المعلمين من حيث الفعالية وقدرتهم على التفاعل مع تلاميذهم في غرفة الصف لا يؤدي إلى تباين هؤلاء التلاميذ في درجة التعلم فحسب، بل يؤدي إلى تباينهم في سلوكهم الراشدي وأوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية المستقبلية<sup>1</sup>.



الشكل رقم (14): العمدة البيانية تمثل إذا كان الأستاذ يشجع آراء وإنجازات التلاميذ ويحفزهم خلال الممارسة.

<sup>1</sup> أبو الفتوح رضوان : المدرس في المدرسة والمجتمع، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1978، ص232

**السؤال الثاني:** هل يشارك التلميذ أثناء ممارسة النشاط البدني والرياضي في اقتراح مهارات حركية جديدة؟  
**الهدف من السؤال:** معرفة إذا كان التلميذ يشارك في اقتراح مهارات حركية جديدة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	20	%100	20	3.84	1	0,05	دال
لا	00	%00					
المجموع	20	%100					

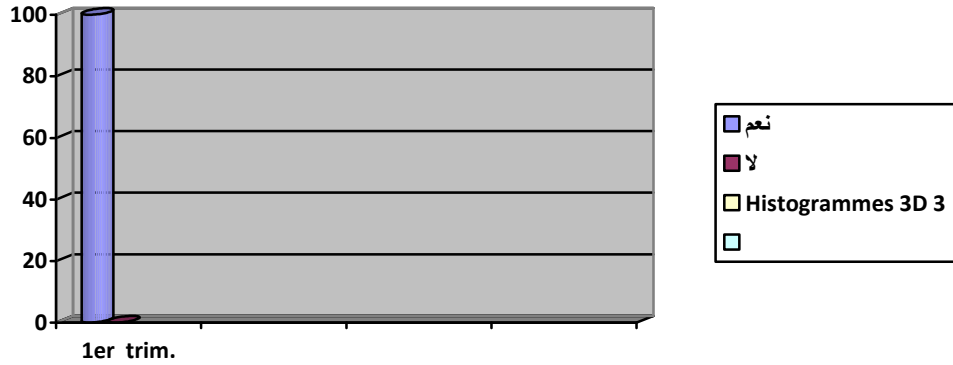
**جدول إحصائي رقم (13):** يوضح مدى مساهمة التلميذ في اقتراح مهارات حركية جديدة.

### عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (13)

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 100% من الأساتذة يشارك التلاميذ أثناء ممارسة النشاط البدني والرياضي في اقتراح مهارات حركية جديدة، ونسبة 00% من الأساتذة لا يشركون التلاميذ أثناء ممارسة النشاط البدني والرياضي في اقتراح مهارات حركية جديدة .  
 ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تساوي 20 أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة من الأساتذة يشركون التلاميذ أثناء ممارسة النشاط البدني والرياضي في اقتراح مهارات حركية جديدة أن أثر المعلم في تشكيل مفهوم الذات أكاديمي لدى التلميذ يمكن أن يطور بعض الجوانب في شخصية التلميذ



الشكل رقم(15): الأعمدة البيانية تمثل مدى مساهمة التلميذ في اقتراح مهارات حركية جديدة.

السؤال الثالث: إذا كانت الإجابة بنعم، وهل تلقى ترحيب من قبل زملائه؟.

الهدف من السؤال: معرفة إذا كان اقتراح التلميذ مهارات حركية جديدة تلقى ترحيبا من قبل زملائه.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
نعم	13	65%	19.8	7.82	3	0,05	دال
أحيانا	05	25%					
لا	00	00%					
غالبا	02	10%					
المجموع	20	100%					

جدول إحصائي رقم(14): يوضح ما إذا كان اقتراح التلميذ مهارات حركية جديدة تلقى ترحيبا من قبل زملائه.

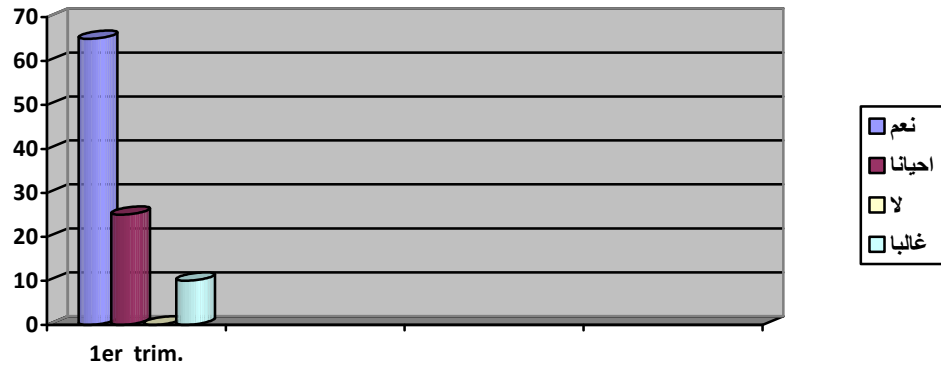
عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(14):

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 65% من الأساتذة يرون اقتراح التلميذ مهارات حركية جديدة تلقى ترحيبا من قبل زملائه ، ونسبة 25% من الأساتذة يلاحظون اقتراح التلميذ مهارات حركية جديدة أحيانا تلقى ترحيبا من قبل زملائه، ونسبة 10% من الأساتذة غالبا ما يرون اقتراح التلميذ مهارات حركية جديدة تلقى ترحيبا من قبل زملائه، ونسبة 00% من الأساتذة لا يرون اقتراح التلميذ مهارات حركية جديدة تلقى ترحيبا.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تساوي 19.8 أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 7.82 عند درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة من الأساتذة يرون اقتراح التلميذ مهارات حركية جديدة تلقى ترحيباً واسعاً وكبيراً من قبل زملائه.



الشكل رقم (16): الأعمدة البيانية تمثل ما إذا كان اقتراح التلميذ مهارات حركية جديدة تلقى ترحيباً من قبل زملائه

**السؤال الرابع:** هل تعتقد أن التركيز والانتباه أثناء الألعاب الرياضية يحسن عملية التوقع؟.

**الهدف من السؤال:** معرفة إذا كان التركيز والانتباه أثناء الألعاب الرياضية يحسن عملية التوقع.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	11	55%	6.1	5,99	2	0,05	دال
لا	02	10%					
أحياناً	07	35%					
المجموع	20	100%					

جدول إحصائي رقم (15): يوضح إذا كان التركيز والانتباه أثناء الألعاب الرياضية يحسن عملية التوقع.



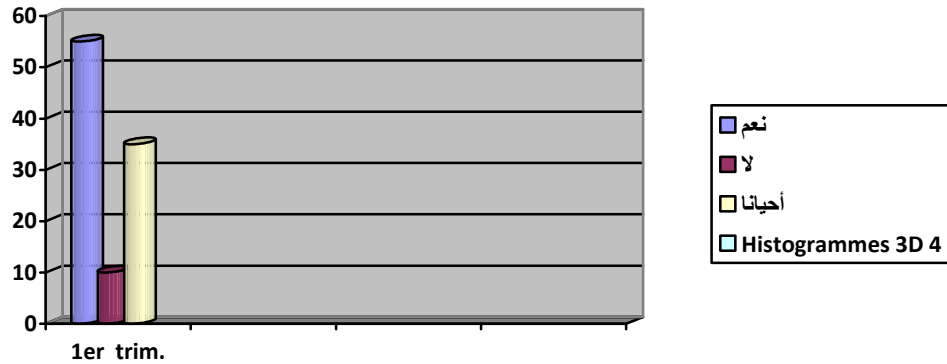
### عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (15)

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 55% من الأساتذة يعتقدون أن التركيز والانتباه أثناء الألعاب الرياضية يحسن عملية التوقع، ونسبة 35% من الأساتذة أن التركيز والانتباه أثناء الألعاب الرياضية غالبا ما يحسن عملية التوقع ونسبة 10% من الأساتذة لا يعتقدون أن التركيز والانتباه أثناء الألعاب الرياضية يحسن عملية التوقع .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة والتي تساوي 6.1 أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 5,99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة من الأساتذة يعتقدون أن التركيز والانتباه أثناء الألعاب الرياضية يحسن عملية التوقع ، فإني مزولة النشاط الرياضي المدرسي تهتم بصفة رئيسية بالجوانب النفسية والاجتماعية للممارسين من التلاميذ، إلى جانب تنمية القدرات العقلية كالتمييز والتركيز كما قال " احمد بسطوسي"



الشكل رقم (17): الأعمدة البيانية تمثل إذا كان التركيز والانتباه أثناء الألعاب الرياضية يحسن عملية التوقع.

**السؤال الخامس:** هل تشرك التلاميذ في القيام بالدرس من أجل مساعدتهم في تنمية أفكارهم وتطوير مستواهم؟.

**الهدف من السؤال:** معرفة إذا كان الأساتذة يشرك التلاميذ في الدرس من أجل تطوير مستواهم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
دائماً	07	35%	6.1	5.99	2	0,05	دال
أحياناً	11	55%					
أبداً	02	10%					
المجموع	20	100%					

**جدول إحصائي رقم (16):** يوضح إذا كان الأساتذة يشرك التلاميذ في الدرس من أجل تطوير مستواهم

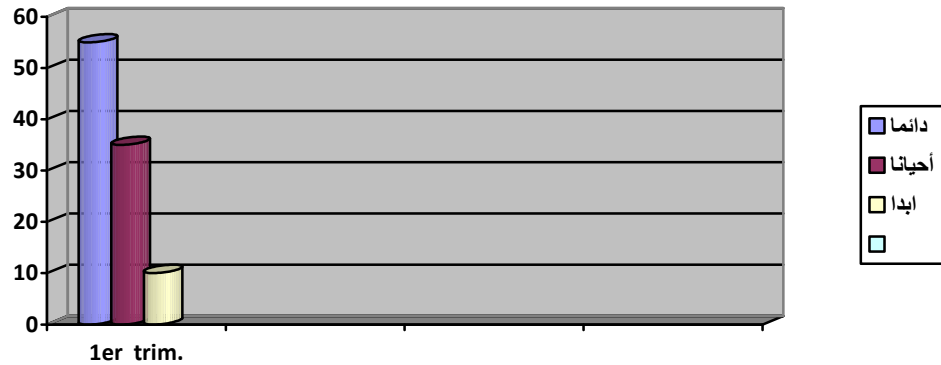
### عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (16):

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 55% من الأساتذة دائماً يشركون التلاميذ في القيام بالدرس من أجل مساعدتهم في تنمية أفكارهم وتطوير مستواهم ونسبة 35% من الأساتذة أحياناً ويشركون التلاميذ في القيام بالدرس من أجل مساعدتهم في تنمية أفكارهم وتطوير مستواهم ونسبة 10% من الأساتذة أبداً ما يشركون التلاميذ في القيام بالدرس من أجل مساعدتهم في تنمية أفكارهم وتطوير مستواهم. ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممتلئة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تساوي 6.1 أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة من الأساتذة دائماً وأحياناً يشركون التلاميذ في القيام بالدرس من أجل مساعدتهم في تنمية أفكارهم وتطوير مستواهم وكذا مساعدة التلاميذ على النمو الصحيح إلى أقصى درجة ممكنة وتوجيههم توجيهاً مبنياً على غرض واضح في أذهان الجميع وعلى رغبة صادقة من الجميع في الوصول إلى الهدف<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> نشواتي عبد المجيد : علم النفس التربوي، ط 3 دار الفرقان، بيروت، 1987، ص 85 .



الشكل رقم (18): الأعمدة البيانية تمثل إذا كان الأساتذة يشرك التلاميذ في الدرس من أجل تطوير مستواهم.

### تحليل ومناقشة النتائج الخاصة المحور الرابع:

السؤال الأول: أثناء العمل الجماعي كيف ترى أداء التلاميذ؟.

الهدف من السؤال: معرفة إذا كان أداء التلاميذ أثناء العمل الجماعي فردي أو جماعي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
جماعي	20	100%	20	3,84	1	0,05	دال
فردي	00	00%					
المجموع	20	100%					

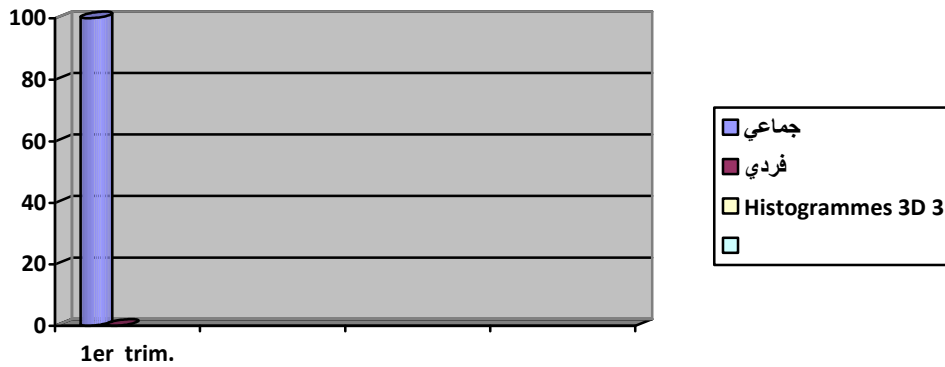
جدول إحصائي رقم (17): يوضح إذا كان أداء التلاميذ أثناء العمل الجماعي فردي أو جماعي.

### عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (17):

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 100% من الأساتذة كلهم أثناء العمل الجماعي ترى أداء التلاميذ جماعي، ونسبة 00% من الأساتذة أثناء العمل الجماعي ترى أداء التلاميذ فردي. ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تساوي 20 أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 3,84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن كل الأساتذة أثناء العمل الجماعي ترى أداء التلاميذ بشكل جماعي.



الشكل رقم (19): الأعمدة البيانية تمثل إذا كان أداء التلاميذ أثناء العمل الجماعي فردي أو جماعي.

**السؤال الثاني :** هل تترك الحرية للتلاميذ باختيار أدوارهم أثناء اللعب كل تلميذ وحسب قدراته؟.

**الهدف من السؤال:** معرفة إذا كان الأستاذ يترك الحرية للتلاميذ باختيار أدوارهم أثناء اللعب .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
نعم	8	40%	3	7,82	3	0,05	غير دال
أحيانا	4	20%					
لا	03	15%					
غالبا	5	25%					
المجموع	20	100%					

جدول إحصائي رقم ( 18 ): يوضح إذا كان الأستاذ يترك الحرية للتلاميذ باختيار أدوارهم أثناء اللعب .

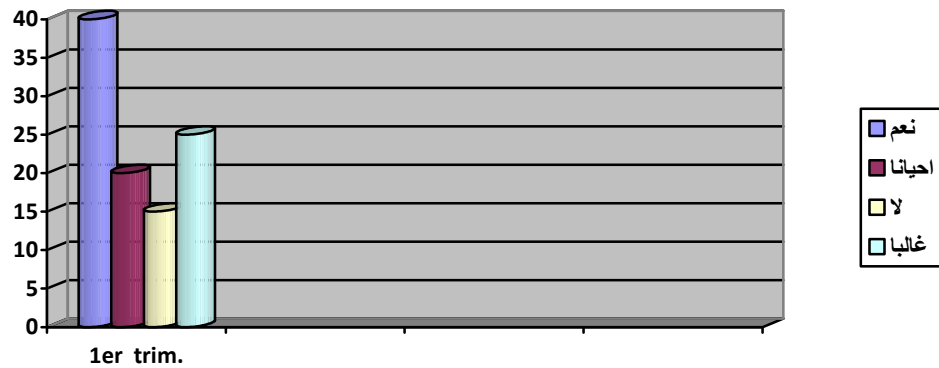
### عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (18)

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 40% من الأساتذة يتركون الحرية للتلاميذ باختيار أدوارهم أثناء اللعب، ونسبة 25% من الأساتذة غالبا يتركون الحرية للتلاميذ باختيار أدوارهم أثناء اللعب، ونسبة 20% من الأساتذة أحيانا يتركون الحرية للتلاميذ باختيار أدوارهم أثناء اللعب ونسبة 15% من الأساتذة لا يتركون الحرية للتلاميذ باختيار أدوارهم أثناء اللعب.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممتلئة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تساوي 3 أصغر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 7,82 عند درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو غير دال إحصائيا.

#### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة من الأساتذة يتركون الحرية للتلاميذ باختيار أدوارهم أثناء اللعب من أجل تنمية الفرد من الناحية الانفعالية، والتحرر من التوتر، إيمان الفرد بقدرته على النجاح تحقيق السعادة وذلك من خلال التوجيه الصحيح والمهارة النامية الموجودة في أوجه نشاط التربية البدنية كما جاء في كتاب أسس التربية البدنية للكاتب تشارلز.



الشكل رقم (20): الأعمدة البيانية تمثل إذا كان الأستاذ يترك الحرية للتلاميذ باختيار أدوارهم أثناء اللعب .

**السؤال الثالث:** هل تقوم بتشجيع قدرات التلاميذ القيادية وتوجيهها؟.

**الهدف من السؤال:** معرفة إذا كان الأستاذ يشجع قدرات التلاميذ القيادية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	17	85%	24.69	5.99	2	0,05	دال
أحيانا	03	15%					
لا	00	00%					
المجموع	20	100%					

**جدول إحصائي رقم (19):** يوضح مدى تشجيع الأستاذ لتلميذ وتوجيه قدراته القيادية.

**عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (19):**

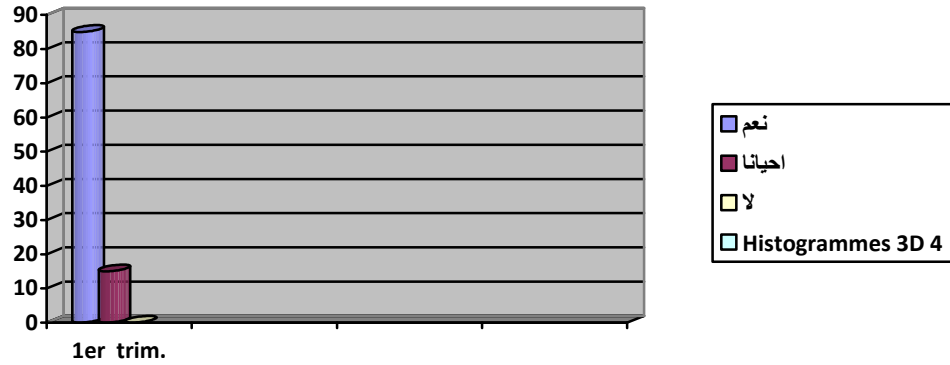
تبين لنا من خلال مناقشة الجدول أن نسبة 85% من الأساتذة يشجعون قدرات التلاميذ القيادية وتوجيهها ونسبة 25% أحيانا يشجعون قدرات التلاميذ القيادية وتوجيهها ونسبة 00% من الأساتذة لا يشجعون قدرات التلاميذ القيادية وتوجيهها

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممتلئة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تساوي 24.89 أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة من الأساتذة يشجعون قدرات التلاميذ القيادية وتوجيهها إذ يقول نشواتي عبد المجيب "مساعدة التلاميذ على النمو الصحيح إلى أقصى درجة ممكنة وتوجيههم توجيهها مبينا على غرض واضح في أذهان الجميع وعلى رغبة صادقة من الجميع في الوصول إلى الهدف"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> نشواتي عبد المجيد : علم النفس التربوي، ط 3 دار الفرقان، بيروت، 1987، ص 85 .



الشكل رقم(21): الأعمدة البيانية تمثل مدى تشجيع الأستاذ للتلميذ وتوجيه قدراتهم.

السؤال الرابع: هل تبين لكل تلميذ نقاط القوة ونقاط الضعف؟.

الهدف من السؤال: معرفة إذا كان الأستاذ يبين للتلميذ نقاط القوة والضعف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
نعم	20	100%	20	3,84	1	0,05	دال
لا	00	00%					
المجموع	20	100%					

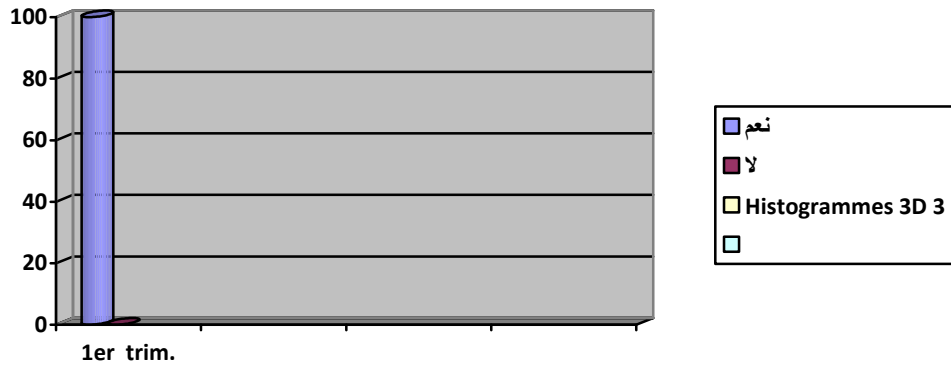
جدول إحصائي رقم (20): يوضح إذا كان الأستاذ يبين للتلميذ نقاط القوة ونقاط الضعف.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(20):

تبين لنا من خلال مناقشة الجدول أن نسبة 100% من غالبية الأساتذة تبين لكل تلميذ نقاط القوة ونقاط الضعف، ونسبة 00% من الأساتذة لا تبين لكل تلميذ نقاط القوة ونقاط الضعف ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممتلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تساوي 20 أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 3,84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة من الأساتذة تبين لكل للتلاميذ نقاط القوة ونقاط الضعف من أجل تطوير وتحسين القدرات العقلية، الإدراك، الذكاء، الانتباه، التخيل، وهذا عن طريق الألعاب والتمارين المدرجة وفق الطرق والمناهج الكفيلة لتمكين المتطور



الشكل رقم(22): الأعمدة البيانية تمثل إذا كان الأستاذ يبين للتلميذ نقاط القوة ونقاط الضعف.

السؤال الخامس: إذا كانت الإجابة ب نعم هل تقوم بتعزيز نقاط القوة له وإصلاح نقاط الضعف لديه؟.

الهدف من السؤال: معرفة إذا كان الأستاذ يعزز نقاط القوة لتلميذ ويصلح نقاط الضعف لديه.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
دائماً	09	%45	9.2	7.82	3	0,05	دال
أحياناً	07	%35					
غالباً	04	%20					
أبداً	00	%00					
المجموع	20	%100					

جدول إحصائي رقم(21): يوضح مدى مساهمة الأستاذ بتعزيز نقاط القوة لتلميذ وإصلاح نقاط الضعف لديه.

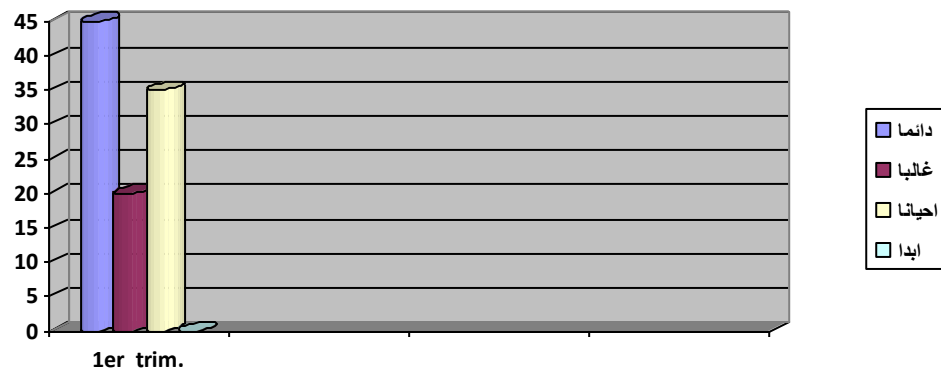


### عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (21)

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 45% من الأساتذة دائماً يعززون نقاط القوة للتلميذ ويهملون نقاط الضعف لديه ، ونسبة 35% من الأساتذة غالباً ما يعززون نقاط القوة للتلميذ ويهملون نقاط الضعف لديه ونسبة 20% أحياناً يعززون للتلميذ نقاط القوة ويهملون نقاط الضعف لديه ، ونسبة 00% من الأساتذة أبداً ما يعززون نقاط القوة للتلميذ ويهملون نقاط الضعف لديه ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تساوي 9.2 أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 7.82 عند درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة من الأساتذة يعززون نقاط القوة للتلميذ و يهملون نقاط الضعف لديه



الشكل رقم (23): العمدة البيانية تبين مدى مساهمة الأستاذ بتعزيز نقاط القوة لتلميذ وإصلاح نقاط الضعف لديه.

تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ.

السؤال الأول: المتعلق بالجنس.

النسبة المئوية	التكرار	التكرار والنسبة	الجنس
60.83%	73		الذكور
39.17%	47		الإناث
100%	120		المجموع

جدول إحصائي رقم (22): يوضح متغير الجنس.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (22):

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (23) المتضمن توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، جاءت النتائج كآآتي: نسبة 60.83% من أفراد العينة ذكور وفي المقابل 39.17% إناث أي نسبة الذكور أكبر من الإناث.

السؤال الثاني: يتعلق بالسن؟

الهدف من السؤال: معرفة سن التلاميذ.

النسبة المئوية	التكرار	التكرار والنسبة	الفئات العمرية
28.33%	34		أقل من 14 إلى 15 سنة
56.67%	68		16 إلى 17 سنة
15%	18		من 18 سنة فما فوق
100%	120		المجموع

جدول إحصائي رقم (23): يوضح متغير السن.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (23):

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 56.67% تتراوح أعمارهم بين 16 و 17 سنة ونسبة 28.33% تتراوح أعمارهم بين 14 و 15 سنة أما نسبة 15% فتتراوح أعمارهم بين 18 سنة فما فوق.

### تحليل ومناقشة النتائج الخاصة المحور الأول:

**السؤال الأول:** هل ترى أن زملائك في القسم متآلفين فيما بينهم أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي؟

**الهدف من السؤال:** معرفة إن كان التلاميذ متآلفين فيما بينهم أثناء ممارسة النشاط البدني والرياضي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	70	58.33%	35	5,99	2	0,05	دال
لا	20	16.67%					
أحيانا	30	25%					
المجموع	120	100%					

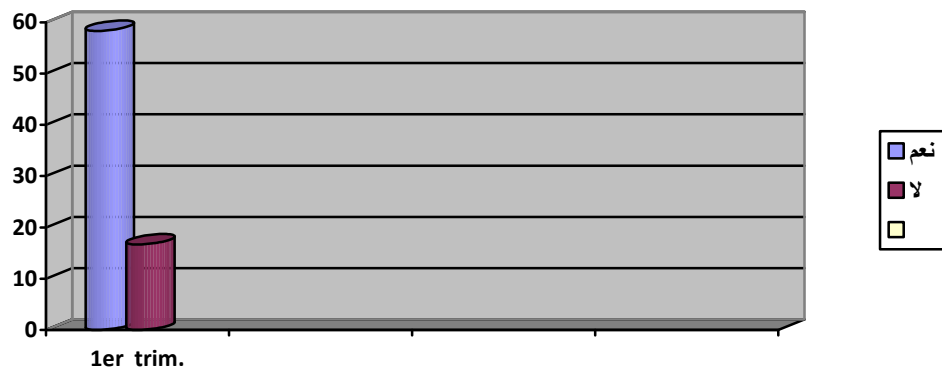
**جدول إحصائي رقم (24):** يوضح إن كان التلاميذ متآلفين فيما بينهم أثناء ممارسة النشاط البدني والرياضي.

### عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (24):

تبين لنا من خلال مناقشة الجدول أن نسبة 58.33% من التلاميذ متآلفين فيما بينهم ونسبة 25% من التلاميذ أحيانا هم متآلفين فيما بينهم بينما نسبة 16.67% من التلاميذ غير متآلفين فيما بينهم. ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 35 وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة والتي تساوي 5,99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن أغلبيتهم متآلفين فيما بينهم بنسبة كبيرة وهذا راجع للأهمية البالغة التي يخلفها النشاط البدني الرياضي على نفسية التلاميذ .



**الشكل رقم (24):** الأعمدة البيانية تمثل إن كان التلاميذ متآلفين فيما بينهم أثناء الممارسة

**السؤال الثاني:** هل تقوم بالحديث والمشاركة مع الزملاء أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي؟  
**الهدف من السؤال:** معرفة مدى مشاركة الزملاء في الحديث مع بعضهم البعض.

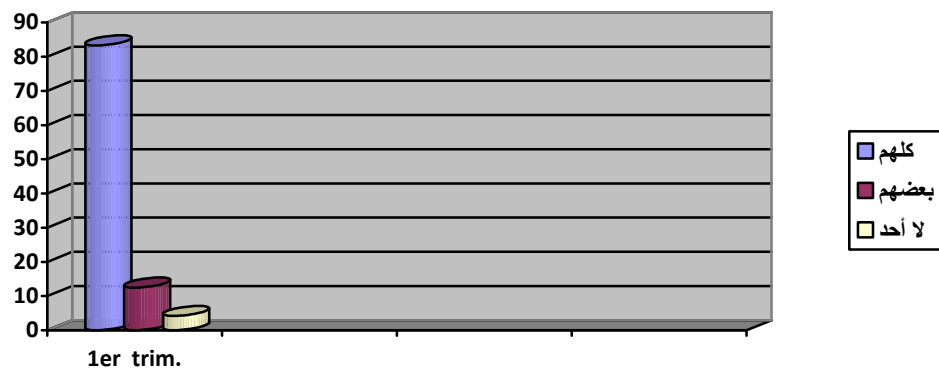
السنة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
كلهم	100	83.33%	136.25	5,99	2	0,05	دال
بعضهم	15	12.5%					
لا احد	05	4.17%					
المجموع	120	100%					

**جدول إحصائي رقم (25):** يوضح مدى مشاركة الزملاء في الحديث مع بعضهم البعض.  
**عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (25):**

تبين لنا من خلال مناقشة الجدول أن نسبة 83.33% من التلاميذ يتشاركون في الحديث مع كل التلاميذ ونسبة 12.5% من التلاميذ يتشاركون الحديث مع بعض التلاميذ أثناء ا لرتشاط البدني ونسبة 4.17% من التلاميذ لا يشاركون الحديث مع أحد من التلاميذ خلال النشاط البدني.  
 ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 136.25 وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة والتي تساوي 5,99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن أغليبتهم يتشاركون الحديث مع جميع الزملاء خلال النشاط البدني الرياضي وهنا يظهر دور النشاط البدني الرياضي في تحفوق التفاعل بين التلاميذ.



**الشكل رقم (25):** مدى مشاركة الزملاء في الحديث مع بعضهم البعض.

**السؤال الثالث:** كيف ترى تعامل أصدقائك أثناء العمل الجماعي داخل الحصة؟.

**الهدف من السؤال:** معرفة كيفية تعامل الأصدقاء أثناء العمل الجماعي داخل الحصة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
كوحدة متماسكة	80	66.67%	65	5.99	2	0,05	دال
كل على حدا	10	8.33%					
حسب النشاط	30	25%					
المجموع	120	100%					

**جدول إحصائي رقم (26):** يوضح كيفية تعامل الأصدقاء أثناء العمل الجماعي داخل الحصة.

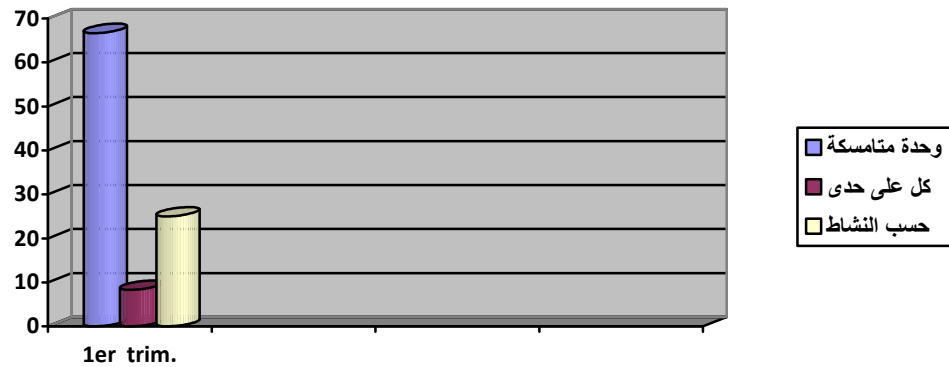
### عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (26):

تبين لنا من خلال مناقشة الجدول أن نسبة 66.67% من التلاميذ يرون تعامل الأصدقاء فيما بينهم كوحدة متماسكة أثناء العمل الجماعي داخل الحصة ونسبة 25% من التلاميذ يرون بأن تعامل الأصدقاء فيما بينهم حسب النشاط أثناء العمل الجماعي داخل الحصة. ونسبة 8.33% يرون أن تعامل الأصدقاء فيما بينهم يكون كل على حدا.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 65 وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي تساوي 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن أغلبية التلاميذ وبنسبة كبيرة يرون بأن تعامل التلاميذ فيما بينهم يكون كوحدة متماسكة أثناء العمل الجماعي داخل الحصة، ومنه يمكن القول أن النشاط البدني الرياضي يساهم في خلق وتنمية روح التعاون بين التلاميذ.



الشكل رقم (26): الأعمدة البيانية تمثل كيفية تعامل الأصدقاء أثناء العمل الجماعي داخل الحصة.

السؤال الرابع: رأيك هل تعتبر نفسك كجزء فعال في جماعة رفاقك ؟

الهدف من السؤال: معرفة إن كان التلميذ يعتبر جزء فعال في جماعة الرفاق.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	110	91.67%	185	5.99	2	0,05	دال
لا	00	00%					
أحيانا	10	8.33%					
المجموع	120	100%					

جدول إحصائي رقم (27): يوضح ما إن كان التلميذ يعتبر جزء فعال في جماعة الرفاق.

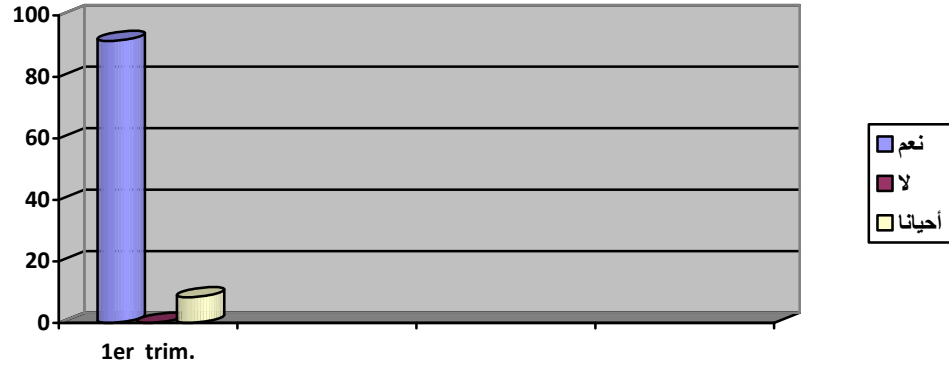
عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (27):

تبين لنا من خلال مناقشة الجدول أن نسبة 91.67% من التلاميذ يرون أنفسهم بأنهم يعتبرون جزء فعال في الجماعة، ونسبة 8.33% من التلاميذ يرون أنفسهم بأنهم أحيانا يكونون جزء فعال في الجماعة، ونسبة 00% من التلاميذ لا يعتبرون أنفسهم جزء فعال في الجماعة.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 185 وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة والتي تساوي 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن أغلبيتهم يعتبرون أنفسهم كجزء فعال في جماعة الأصدقاء وهنا تكمن أهمية النشاط البدني الرياضي في تنمية روح المسؤولية .



الشكل رقم(27): الأعمدة البيانية تمثل ما إن كان التلميذ يعتبر جزء فعال في جماعة الرفاق.

**السؤال الخامس:** هل ترى أنه عند تعاملك مع جماعة أصدقائك يبحثون عن أغراضهم الشخصية فقط ؟  
**الهدف من السؤال:** معرفة ما إذا كان التلاميذ عند تعاملهم مع جماعة الأصدقاء يبحثون عن أغراضهم الشخصية فقط أم لا.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
دائما	20	16.67%	95	5.99	2	0,05	دال
أحيانا	10	8.33%					
أبدا	90	75%					
المجموع	120	100%					

جدول إحصائي رقم(28): يوضح ما إذا كان التلاميذ عند تعاملهم مع جماعة الأصدقاء يبحثون عن أغراضهم الشخصية فقط أم لا..

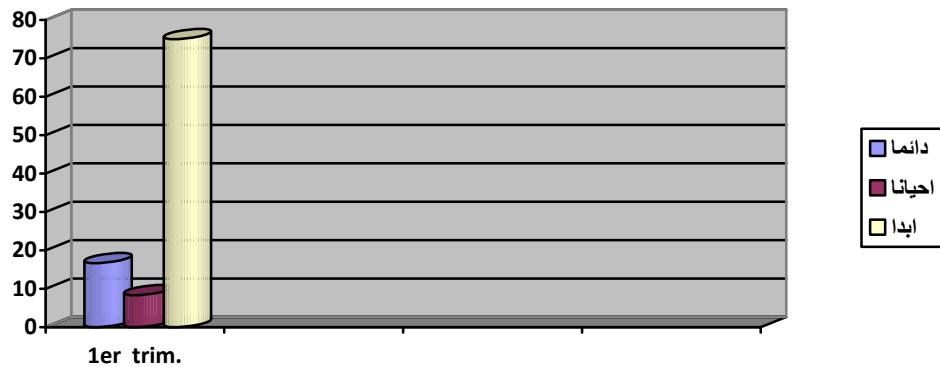
### عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (28):

تبين لنا من خلال مناقشة الجدول أن نسبة 75% من التلاميذ يرون أن تعاملهم مع جماعة أصدقائهم لا يبحثون عن أغراضهم الشخصية ونسبة 16.67% من التلاميذ يرون عند تعاملهم مع جماعة أصدقائهم يبحثون عن أغراضهم الشخصية فقط، وبينما نسبة 8.33% من التلاميذ أحيانا جماعة أصدقائهم يبحثون عن أغراضهم الشخصية فقط عند تعامله معهم.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 95 وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي تساوي 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن أغلبية التلاميذ يرون تعاملهم مع جماعة أصدقائهم أبدا ما يبحثون عن أغراضهم الشخصية فقط وهذا راجع إلى العلاقة الجيدة القائمة بين التلاميذ .



الشكل رقم (28): الأعمدة البيانية تمثل ما إذا كان التلاميذ عند تعاملهم مع جماعة الأصدقاء يبحثون عن أغراضهم الشخصية فقط أم لا..



**السؤال السادس:** هل ممارسة النشاط البدني والرياضي يجعلك أكثر انتماء و تفاعلا مع أصدقائك؟

**الهدف من السؤال:** معرفة إن كان النشاط البدني الرياضي ينمي العلاقة بين الأصدقاء.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	111	92.5%	189.15	5.99	2	0,05	دال
لا	3	2.5%					
أحيانا	6	5%					
المجموع	120	100%					

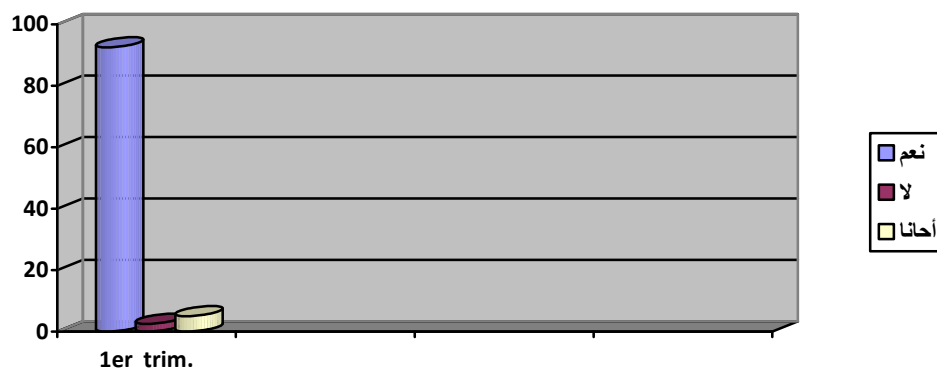
**جدول إحصائي رقم (29):** يوضح إن كان النشاط البدني الرياضي ينمي العلاقة بين الأصدقاء.

**عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (29):**

تبين لنا من خلال مناقشة الجدول أن نسبة 92.5% من التلاميذ يرون بأن النشاط البدني الرياضي ينمي العلاقة بين الأصدقاء ونسبة 5% من التلاميذ يرون بأن النشاط البدني والرياضي أحيانا ينمي العلاقة بين الأصدقاء، بينما نسبة 2.5% من التلاميذ يرون بأن النشاط البدني والرياضي لا ينمي العلاقة بين الأصدقاء. ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 189,15 وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي تساوي 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

**الاستنتاج:**

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن أغلبهم أجابوا بأن النشاط البدني ينمي العلاقة بين الأصدقاء ومنه يمكننا القول أن النشاط البدني الرياضي يؤدي إلى تنمية العلاقات بين التلاميذ من خلال تفاعلهم مع بعضهم البعض.



**الشكل رقم (29):** الأعمدة البيانية تمثل إن كان النشاط البدني الرياضي ينمي ال علاقة بين الأصدقاء.

### تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالمحور الثاني:

**السؤال الأول:** كيف ترى طريقة الاتصال بينك وبين زملائك أثناء ممارسة النشاط البدني والرياضي؟

**الهدف من السؤال:** معرفة طريقة الاتصال بين الزملاء أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
سهلة	84	70%	76.65	5.99	2	0,05	دال
صعبة	9	7.5%					
عادية	27	22.5%					
المجموع	120	100%					

**جدول إحصائي رقم (30):** يوضح طريقة الاتصال بين الزملاء أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي.

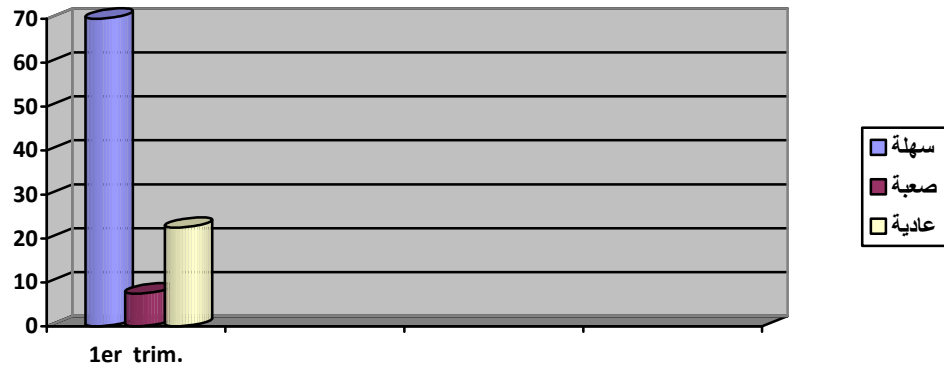
### عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (30):

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 70% من التلاميذ يرون أن طريقة الاتصال بين الزملاء أثناء ممارسة المشاط البدني الرياضي تكون سهلة ونسبة 22.5% من التلاميذ يرون بأن طريقة الاتصال بين التلاميذ تكون عادية، ونسبة 7.5% من التلاميذ يرون بأن طريقة الاتصال بين الزملاء أثناء ممارسة النشاط البدني والرياضي تكون صعبة.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 76.65 وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن أغلبية التلاميذ يرون بأن طريقة الاتصال بين الزملاء أثناء النشاط البدني والرياضي تكون سهلة وهذا راجع ربما إلى العلاقة الجيدة التي تربطهم وهي علاقة أخوة ومحبة ولا يقتصر التفاعل الاجتماعي على ما يدور بين شخص وآخر، بل قد يكون بين جماعة وأخرى .



الشكل رقم (30): الأعمدة البيانية تمثل طريقة الاتصال بين الزملاء أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي.

السؤال الثاني: سهولة الاتصال بينك وبين الزملاء أثناء الحصة تجعلك:  
الهدف من السؤال: معرفة سهولة الاتصال بين التلاميذ كيف تجعلهم أثناء الحصة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
أكثر جدية في العمل	96	%80	43.2	3,84	1	0,05	دال
لا تغير منك شيئاً	24	%20					
المجموع	120	%100					

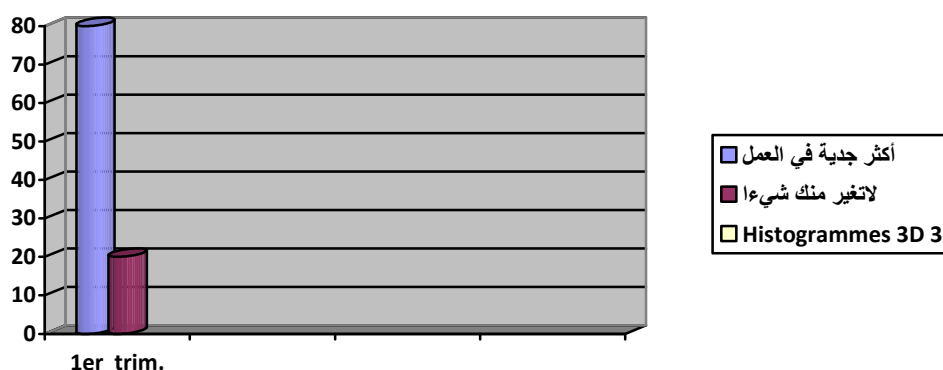
جدول إحصائي رقم (31): يوضح سهولة الاتصال بين التلاميذ كيف تجعلهم أثناء الحصة.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (31):

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 80% من التلاميذ يرون بأن سهولة الاتصال بينهم تجعلهم أكثر جدية في العمل ونسبة 20% من التلاميذ يرون بأن سهولة الاتصال لا تغير منهم شيئاً. ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممتلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 43.2 وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 3,84% عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن النسبة الكبيرة منهم ترى أن سهولة الاتصال أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي تجعلهم أكثر جدية في العمل لا يمكن بطبيعة الحال أن يكون هنالك تفاعل بين فردين دون أن يتم اتصال بينهم أو يساعد الاتصال بلأسلوب المتعدد على وحدة الفكر والتوصل إلى السلوك التعاوني<sup>1</sup>.



الشكل رقم (31): الأعمدة البيانية تمثل سهولة الاتصال بين التلاميذ كيف تجعلهم أثناء الحصة.

السؤال الثالث: هل تعتبر أن عملية الاتصال بينكم وبين أستاذ التربية البدنية والرياضية تساهم في؟.

الهدف من السؤال: معرفة مدى إسهام عملية الاتصال بين الأستاذ والتلاميذ .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
رفع كفاءة التلاميذ	52	43.33%	13.85	5.99	2	0,05	دال
تحقيق الأهداف المرغوبة	21	17.5%					
توطيد العلاقة بين التلاميذ	47	39.17%					
المجموع	120	100%					

جدول إحصائي رقم (32): يوضح مدى إسهام عملية الاتصال بين الأستاذ والتلاميذ.

<sup>1</sup> محمد حسن علاوي: سيكولوجية الجماعات الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1998، ص17.

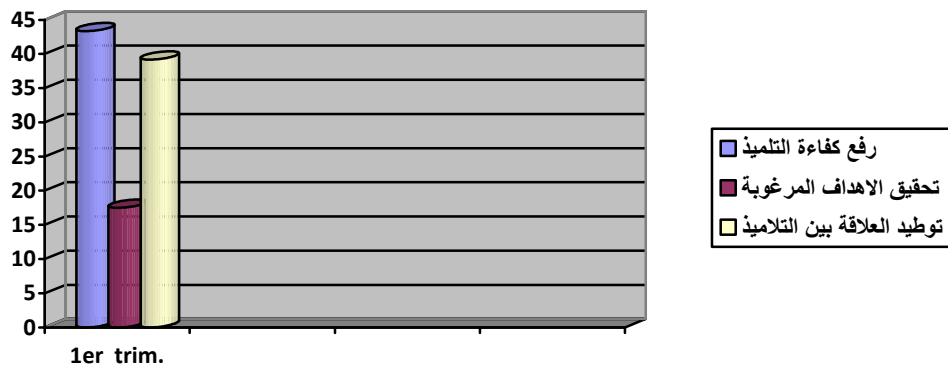
### عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (32):

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 43.33% من التلاميذ يرون بأن عملية الاتصال بين الأستاذ والتلميذ ترفع من كفاءة التلاميذ ونسبة 39.17% من التلاميذ يرون بأن عملية الاتصال بين الأستاذ والتلميذ تساهم في توطيد العلاقة بين التلاميذ، ونسبة 17.5% من التلاميذ يرون بأن عملية الاتصال بين الأستاذ والتلميذ تساهم في تحقيق الأهداف المرغوبة.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 13.85 وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن أغلبية التلاميذ يرون بأن سهولة عملية الاتصال بين الأستاذ والتلميذ تساهم في رفع الكفاءة بين التلاميذ .



الشكل رقم (32): الأعمدة البيانية تمثل مدى إسهام عملية الاتصال بين الأستاذ والتلاميذ.

**السؤال الرابع:** هل العلاقة القائمة بين أفراد صفكم (قسمكم) أثناء ممارسة النشاط البدني هي:  
**الهدف من السؤال:** معرفة العلاقة القائمة بين التلاميذ أثناء ممارسة النشاط البدني.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
علاقة احترام وتبادل	107	89.17%	168.65	5.99	2	0,05	دال
علاقة تذبذب	9	7.5%					
علاقة اختلاف ونزاع	4	3.33%					
المجموع	120	100%					

**جدول إحصائي رقم (33):** يوضح العلاقة القائمة بين التلاميذ أثناء النشاط البدني الرياضي.

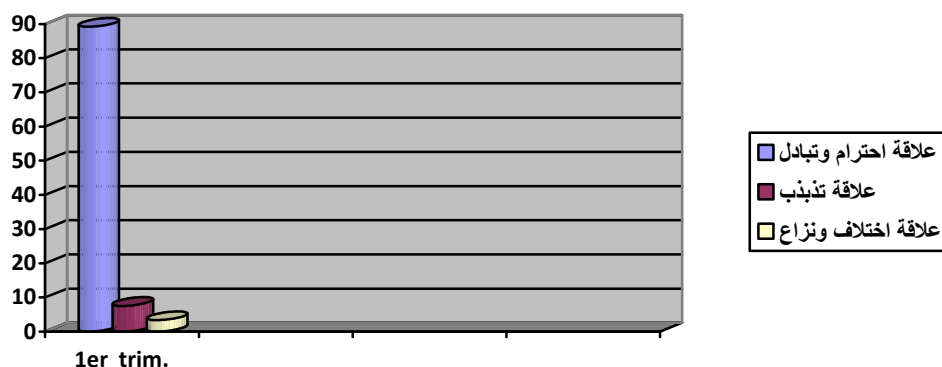
**عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (33):**

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 89.17% من التلاميذ يرون أن العلاقة القائمة بينهم علاقة احترام وتبادل ونسبة 7.5% من التلاميذ يرون أن العلاقة القائمة بينهم أثناء ممارسة النشاط البدني علاقة متذبذب ونسبة 3.3% من التلاميذ يرون بأن العلاقة القائمة بينهم أنها علاقة اختلاف ونزاع. ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة والتي تساوي 168.65 وهي أصغر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 5.99 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائياً.

**الاستنتاج:**

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن أغلبية التلاميذ يرون بأن العلاقة القائمة بينهم أثناء ممارسة النشاط البدني علاقة احترام وتبادل هنا تكمن الأهمية البالغة للنشاط البدني في توطيد العلاقات الاجتماعية وهو أسلوب للسلوك يحكم تطور الفرد في بيئة اجتماعية وبفعل تعاونه مع الآخرين وإدراكه لأساليب سلوكهم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> د. احمد بنعمان، محاضرة في علم النفس الاجتماعي، د.م. ج. طبعة 01، 1998.



الشكل رقم (33): الأعمدة البيانية تمثل العلاقة القائمة بين التلاميذ أثناء النشاط البدني والرياضي.

السؤال الخامس: زيادة الرضا عن مساهماتك الاجتماعية مع الزملاء تجعلك أكثر اتصالاً مع الآخرين.

الهدف من السؤال: معرفة مدى المساهمة الاجتماعية في تحسين الاتصال بين التلاميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	112	93.33%	209.6	5.99	2	0,05	دال
لا	2	1.67%					
أحياناً	6	5%					
المجموع	120	100%					

جدول إحصائي رقم (34): يوضح مدى المساهمة الاجتماعية في تحسين الاتصال بين التلاميذ.

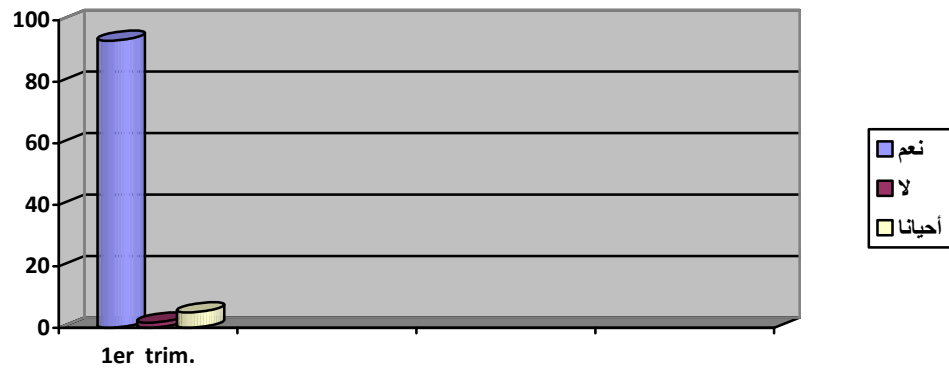
عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (34):

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 93.33% من التلاميذ يرون بأن زيادة الرضا عن مساهمتهم الاجتماعية مع الزملاء تجعلهم أكثر اتصالاً مع الآخرين، ونسبة 05% من التلاميذ يرون بأن زيادة الرضا عن مساهمتهم الاجتماعية أحياناً تجعلهم أكثر اتصالاً مع الآخرين، بينما نسبة 1.67% من التلاميذ يرون بأنه زيادة الرضا عن مساهمتهم الاجتماعية مع الزملاء لا تجعلهم أكثر اتصالاً مع الآخرين.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تساوي 209.6 وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05، إذن فهو دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن أغلبيتهم يرون بأن زيادة الرضا عن مساهمتهم الاجتماعية أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي تجعلهم أكثر اتصالاً مع الآخرين لا يمكن بطبيعة الحال أن يكون هنالك تفاعل بين فردين دون أن يتم اتصال بينهم أو يساعد الاتصال بسبله المتعددة على وحدة الفكر والتوصل إلى السلوك التعاوني<sup>1</sup>..



الشكل رقم (34): الأعمدة البيانية تمثل مدى المساهمة الاجتماعية في تحسين الاتصال بين التلاميذ.

السؤال السادس: ممارستك للنشاط البدني والرياضي تسهل عليك تكوين صداقات مع التلاميذ:

الهدف من السؤال. معرفة إن كان النشاط البدني الرياضي يساهم في تكوين صداقات بين التلاميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	109	90.83%	80.03	3.84	1	0,05	دال
لا	11	9.17%					
المجموع	120	100%					

جدول إحصائي رقم (35): يوضح مدى إسهام النشاط البدني في تكوين صداقات بين التلاميذ.

<sup>1</sup> محمد حسن علاوي: سيكولوجية الجماعات الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1998، ص17.

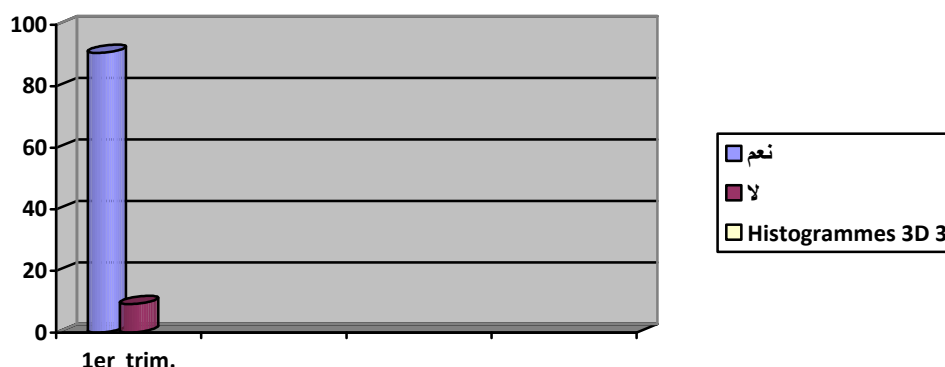


### عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (35):

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 90.83% من التلاميذ يرون بأن ممارسة النشاط البدني والرياضي يسهل عليهم في تكوين الصداقات فيما بينهم، ونسبة 9.17% من التلاميذ يرون بأن ممارسة النشاط البدني والرياضي لا تسهل عليهم تكوين صداقات. ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تساوي 80.03 أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> المجدولة التي قيمتها 3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن النسبة الكبيرة من التلاميذ يرون بأن ممارسة النشاط البدني الرياضي تساعدهم في تكوين صداقات فيما بينهم ومنه تكمن أهمية النشاط البدني في بناء العلاقات الاجتماعية وتكوين صداقات وتوطيدها وإشباع الحاجة إلى القبول والانتماء كما جاء في كتاب كمال درويش وأمين الخولي.



الشكل رقم (35): الأعمدة البيانية تمثل إن كان النشاط البدني الرياضي يساهم في تكوين صداقات بين التلاميذ.

### تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاص بالمحور الثالث

السؤال الأول حسب توقعك عند قيادتك لمجموعة الرفاق أثناء الحصة هل هذا راجع إلى؟:

الهدف من السؤال: معرفة سبب اختيار التلاميذ لقائدهم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
تقتهم الزائدة لك	41	34.17%	0.65	5,99	2	0,05	غير دال
قيامك بدورك جيدا	43	35.83%					
قراراتك المؤثرة	36	30%					
المجموع	120	100%					

جدول إحصائي رقم (36): يوضح سبب اختيار التلاميذ لقائدهم.

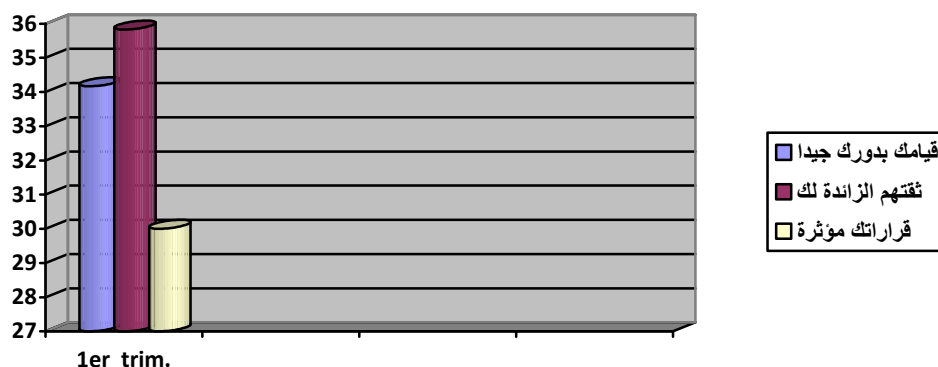
### عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (36):

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 35.83% من التلاميذ يرون بأن قيادتهم لمجموعة الرفاق أثناء الحصة يرجع إلى القيام بدورهم الجيد، ونسبة 34.17% من التلاميذ يرون بأن قيادتهم لمجموعة الرفاق أثناء الحصة يرجع إلى تفتهم الزائدة لهم، ونسبة 30% من التلاميذ يرون بأن قيادتهم لمجموعة الرفاق أثناء الحصة يرجع إلى قراراتهم المؤثرة.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممتلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تساوي 0.65 اصغر من كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 5,99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو غير دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن أغليبتهم يرون بأن قيادتهم لمجموعة الرفاق أثناء الحصة يرجع إلى القيام بدورهم الجيد التفاعل بين أفراد المجموعة يؤدي إلى ظهور القادات وبروز القدرات والمهارات الفردية حسب حسن المنسي.



الشكل رقم(36): الأعمدة البيانية تبين سبب اختيار التلاميذ لقائدهم .

**السؤال الثاني:** كيف نتوقع تعامل زملائك أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي هل بشكل:  
**الهدف من السؤال:** معرفة كيفية تعامل التلاميذ أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
فردى	18	15%	58.8	3.84	1	0,05	دال
جماعى	102	85%					
المجموع	120	100%					

جدول إحصائي رقم(37): يوضح كيفية تعامل التلاميذ أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي.

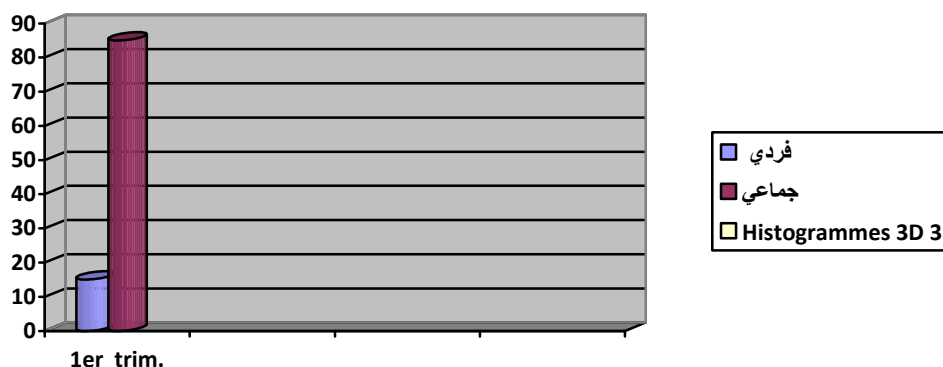
### عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(37):

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 85% التلاميذ يتوقعون بأن تعامل زملائهم أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي يكون بشكل جماعى، ونسبة 15% من التلاميذ يتوقعون بأن تعامل زملائهم أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي يكون بشكل فردي.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممتلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة والتي تساوي 58.8 أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن أغليبتهم يتوقعون بأن تعامل زملائهم أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي يكون بشكل جماعي وهنا تكمن أهمية التعاون من أجل تطوير وتربية الروح الجماعية والعمل على التكيف الاجتماعي كما يقول غسان صادق في كتابه التربية البدنية.



الشكل رقم(37): الأعمدة البيانية تبين كيفية تعامل التلاميذ أثناء ممارسة النشاط البدني.

السؤال الثالث: هل نتوقع أن يضطرب وينزعج منك الزملاء بسهولة عند؟

الهدف من السؤال: معرفة إن كان التلاميذ يضطربون وينزعجون من تصرفات بعضهم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
عدم قيامك بدورك على أكمل وجه	37	30.83%	0.65	5.99	3	0,05	غير دال
لا توافق الآخرين في رأيهم	44	36.67%					
نقص تعاملك معهم	39	32.5%					
المجموع	120	100%					

جدول إحصائي رقم(38): يوضح مدى اضطراب وانزعاج التلاميذ من تصرفات بعضهم.

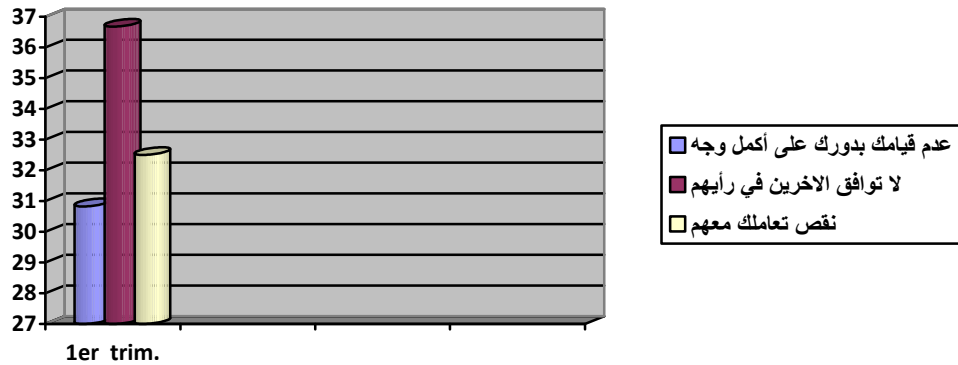
### عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (38):

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 36.67 % من التلاميذ يتوقعون أن زملاؤهم يضطربون وينزعجون من بعضهم بسهولة عندما لا يوافقون الآخرين في رأيهم، ونسبة 30.83% من التلاميذ يتوقعون أن زملاؤهم يضطربون وينزعجون من بعضهم بسهولة عندما لا يقومون بدورهم على أكمل وجه، ونسبة 32.5% من التلاميذ يتوقعون أن زملاؤهم يضطربون وينزعجون من بعضهم بسهولة عندما ينقضون من التعامل مع بعضهم

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تساوي 0.65 أصغر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو غير دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن نسبة الكبيرة منهم يتوقعون أن سبب اضطراب وانزعاج من بعضهم البعض بسهولة عندما لا يوافق التلميذ الآخرين في رأيهم ويعارض قراراتهم .



الشكل رقم (38): الأعمدة البيانية تمثل مدى اضطراب وانزعاج التلاميذ من تصرفات بعضهم.

**السؤال الرابع:** هل تتوقع من زملائك أن يركزوا طاقتهم من أجل هدف جماعي أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي؟

**الهدف من السؤال:** معرفة إن كان التلاميذ يركزون طاقتهم من أجل تحقيق الهدف الجماعي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
أتوقع ذلك	106	%88.33	70.63	3,84	1	0,05	دال
لا أتوقع	14	%11.67					
المجموع	120	%100					

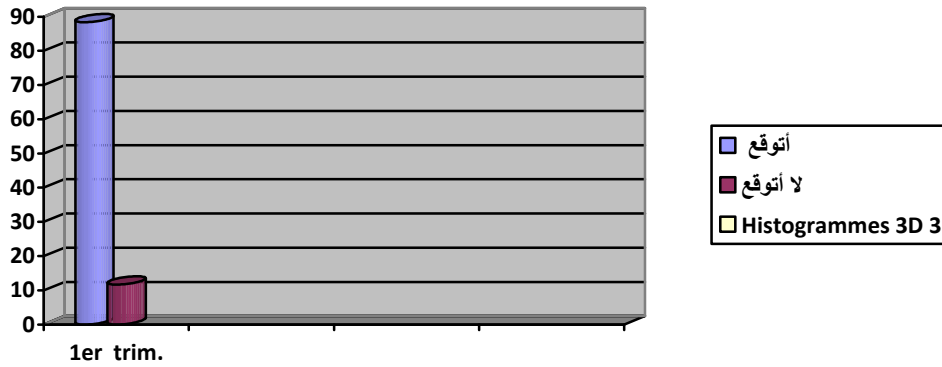
**جدول إحصائي رقم (39):** يوضح ما إن كان التلاميذ يركزون طاقتهم من أجل الهدف الجماعي.

**عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (39):**

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 88.33% من التلاميذ يتوقعون من زملائهم أن يركزوا طاقتهم من أجل هدف جماعي أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي، ونسبة 11.67% من التلاميذ لا يتوقعون من زملائهم أن يركزوا طاقتهم من أجل هدف جماعي أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي. ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تساوي 70.63 أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 3,84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائياً.

**الاستنتاج:**

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن الأغلبية منهم يتوقعون من زملائهم أن يركزوا طاقتهم من أجل هدف جماعي أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي وهذا راجع إلى أهمية العمل الجماعي عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات وأداء معين فإنه يتوقع حدوث استجابة معينة من أفراد الجماعة إما إيجابية أو سلبية كما جاء في كتاب "حسن المنسي".



الشكل رقم (39): الأعمدة البيانية تمثل م ا إن كان التلاميذ يركزون طاقتهم من أجل الهدف الجماعي.

السؤال الخامس : هل تتخذ بعض القرارات الخاصة بك أثناء العمل الجماعي ب :  
الهدف من السؤال: معرفة مدى قدرة التلميذ على اتخاذ القرارات الخاصة به أثناء العمل الجماعي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
سهولة	78	65%	54.6	5.99	2	0,05	دال
صعوبة	18	15%					
تردد	24	20%					
المجموع	120	100%					

جدول إحصائي رقم (40): يوضح مدى قرة التلميذ على اتخاذ القرارات الخاصة به أثناء العمل الجماعي.

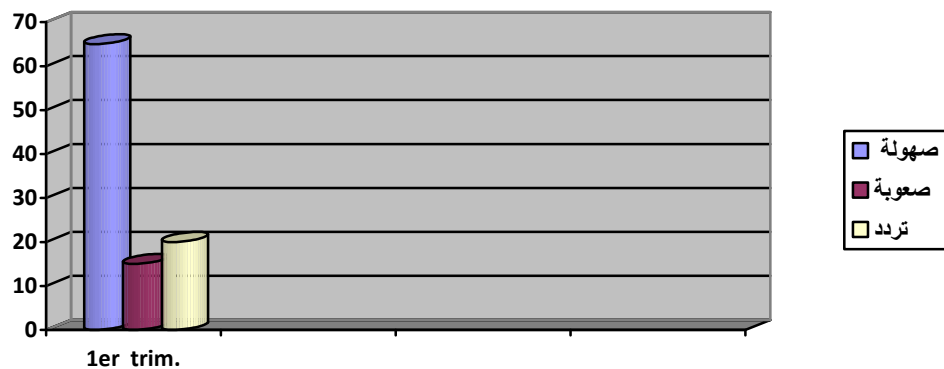
### عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (40):

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 65% من التلاميذ يرون بأنهم يتخذون بعض القرارات الخاصة بهم أثناء العمل الجماعي بسهولة، ونسبة 20% من التلاميذ يرون بأنهم يتخذون بعض القرارات الخاصة بهم أثناء العمل الجماعي بصعوبة، ونسبة 15% من التلاميذ يرون بأنهم يتخذون بعض القرارات الخاصة بهم أثناء العمل الجماعي بتردد.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تساوي 54.6 أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ بأن أغلبية يرون بأنهم يتخذون بعض القرارات الخاصة بهم أثناء العمل الجماعي بسهولة وهنا تكمن أهمية النشاط البدني في اتخاذ القرار.



الشكل رقم (40): الأعمدة البيانية تمثل مدى قرّة التلميذ على اتخاذ القرارات الخاصة به أثناء العمل الجماعي.

السؤال السادس: هل تتوقع أن العمل الجماعي بينك وبين زملائك أثناء الحصة سيؤدي إلى نتائج إيجابية؟  
الهدف من السؤال: معرفة إن كان التعاون بين التلاميذ سيؤدي إلى نتائج إيجابية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	107	89.17%	73.63	5.99	2	0,05	دال
لا	13	10.83%					
المجموع	120	100%					

جدول إحصائي رقم (41): يوضح إن كان التعاون بين التلاميذ سيؤدي إلى نتائج إيجابية.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (41):

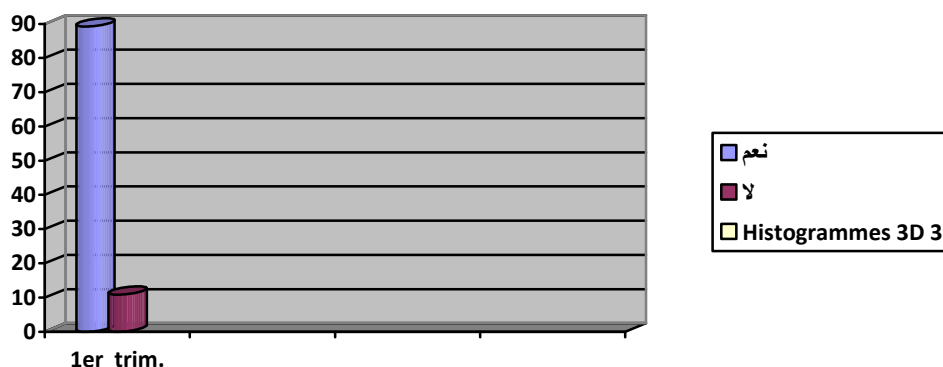
تبين لنا من خلال مناقشة الجدول أن نسبة 89.17% من التلاميذ يتوقعون بأن العمل الجماعي بين الزملاء أثناء الحصة سيؤدي إلى نتائج إيجابية ونسبة 10.83% من التلاميذ لا يتوقعون بأن العمل الجماعي بين الزملاء أثناء الحصة سيؤدي إلى نتائج إيجابية.



ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تساوي 73.63 أصغر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات من التلاميذ يتوقعون بأن العمل الجماعي بين الزملاء أثناء الحصة سيؤدي إلى نتائج إيجابية وهنا يظهر أهمية العمل الجماعي في تحقيق النتائج الإيجابية والتعاون عملية اجتماعية تتحقق بها مصالح الجماعة والفرد ومثال ذلك العمليات التي تتم داخل المدرسة من أجل تنظيم العلاقات الإنسانية، وتنمية الشعور بالمسؤولية عند التلاميذ، وتمكنهم من فهم أدوارهم في وسط هذه العلاقات<sup>1</sup>.



الشكل رقم (41): الأعمدة البيانية تمثل مدى إن كان التعاون بين التلاميذ سيؤدي إلى نتائج إيجابية.

<sup>1</sup> الهادي عفيفي، التربية والمشكلات الاجتماعية، طبعة 02 مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1972، ص 25.

### تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاص بالمحور الثالث

**السؤال الأول:** هل لديك القدرة على إيجاد دورك وتمثيله بنفسك خلال ممارستك للنشاط البدني والرياضي؟  
**الهدف من السؤال:** معرفة مدى قدرة التلميذ على إيجاد دوره وتمثيله بنفسه خلال ممارسته للنشاط البدني الرياضي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	115	95.83%	100.83	3,84	1	0,05	دال
لا	5	4.17%					
المجموع	120	100%					

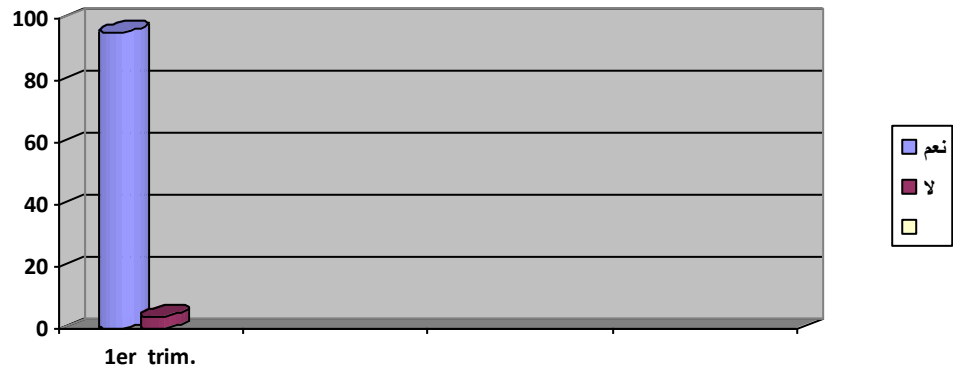
**جدول إحصائي رقم (42):** يوضح مدى قدرة التلميذ على إيجاد دوره وتمثيله بنفسه خلال ممارسته النشاط البدني.

### عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (42):

تبين لنا من خلال مناقشة الجدول أن نسبة 95.83% من لديهم القدرة على إيجاد أدوارهم كما لديهم القدرة كذلك على تمثيل هذه الأدوار بأنفسهم، ونسبة 4.17% من التلاميذ لديهم صعوبة في إيجاد أدوارهم ولا يتمتعون بالقدرة الكافية على تمثيل هذه الأدوار بلأنفسهم خلال ممارستهم للنشاط البدني الرياضي. ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممتلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تساوي 100.83 أصغر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 3,84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن أغلبية التلاميذ يتمتعون بقدرات كبيرة على إيجاد أدوارهم، كما يملكون الجرأة والحماس في تمثيل هذه الأدوار بلأنفسهم خلال ممارستهم للنشاط البدني الرياضي ومنه يظهر دور النشاط البدني في إيجاده الدور وتنمية القدرات العقلية والذهنية، لمساعدة الفرد على اتخاذ القرارات الصائبة وتفسير المواقف بحكمة، واتخاذ الصحيح من القرارات بدرجة كبيرة من الوعي على مقدار لياقته الجسمية "بأننا نفكر بأجسامنا وعقولنا" كما جاء في كتاب تشارلز.



الشكل رقم(42): الأعمدة البيانية تمثل مدى قدرة التلميذ على إيجاد دوره وتمثيله بنفسه خلال ممارسته النشاط البدني.

السؤال الثاني: هل تشارك زملائك في تحديد الأدوار فيما بينكم أثناء الألعاب الجماعية؟

الهدف من السؤال: معرفة إن كان التلاميذ يتشاركون فيما بينهم في تحديد الأدوار أثناء الألعاب الجماعية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	80	66.67%	66.05	5.99	2	0,05	دال
لا	9	7.5%					
أحيانا	31	25.83%					
المجموع	120	100%					

جدول إحصائي رقم (43): يوضح أن كان التلاميذ يتشاركون في تحديد الدور أثناء الألعاب الجماعية.

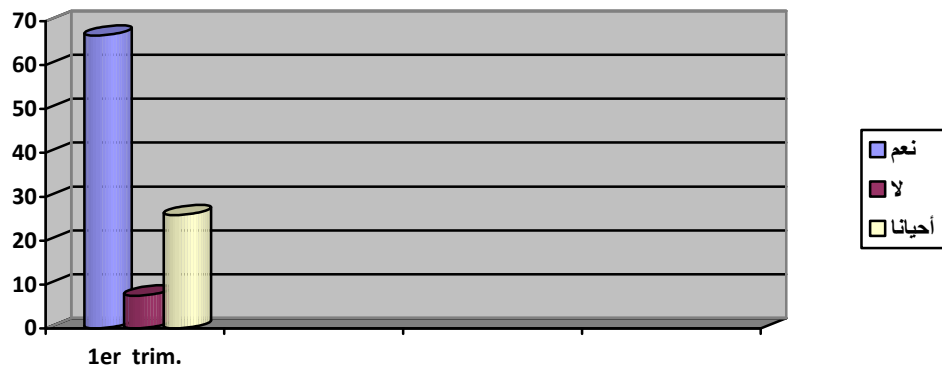
عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(43):

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 66.67% أغلبية التلاميذ يشاركون زملائهم في تحديد الأدوار فيما بينهم أثناء الألعاب، ونسبة 25.83% من التلاميذ لا يشاركون زملائهم في تحديد الأدوار دائما وإنما من حين لآخر، ونسبة 7.5% من التلاميذ لا يشاركون زملائهم في تحديد الأدوار أثناء الألعاب الاجتماعي.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تساوي 66.05 أصغر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن النسبة الكبيرة من التلاميذ يتشاركون فيما بينهم في تحديد الأدوار أثناء الألعاب الجماعية هنا يظهر أثر وأهمية التعاون بين التلاميذ، ويساعد انسجام الجماعة وتماسكها أن يكون لكل فرد في الجماعة دور يؤديه مع قدرته على تمثيل أدوار الآخرين داخل الجماعة.<sup>1</sup> ..



الشكل رقم (43): الأعمدة البيانية تبين إن كان التلاميذ يتشاركون في تحديد الأدوار أثناء الألعاب الجماعية.

<sup>1</sup> محمد حسن علاوي: سيكولوجية الجماعات الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1998، ص17.

**السؤال الثالث:** حسب رأيك هل عدم قيامك بواجباتك ودورك على أكمل وجه أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي راجع إلى:

**الهدف من السؤال:** معرفة العائق في عدم تأدية التلميذ دوره جيدا أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
ضعف الأداء	20	16.67%	15.2	5.99	2	0,05	دال
صعوبة الدور	48	40%					
سوء فهمك لطريقة اللعب	52	43.33%					
المجموع	120	100%					

**جدول إحصائي رقم (44):** يوضح السبب في عدم تأدية التلميذ دوره جيدا أثناء النشاط البدني الرياضي.

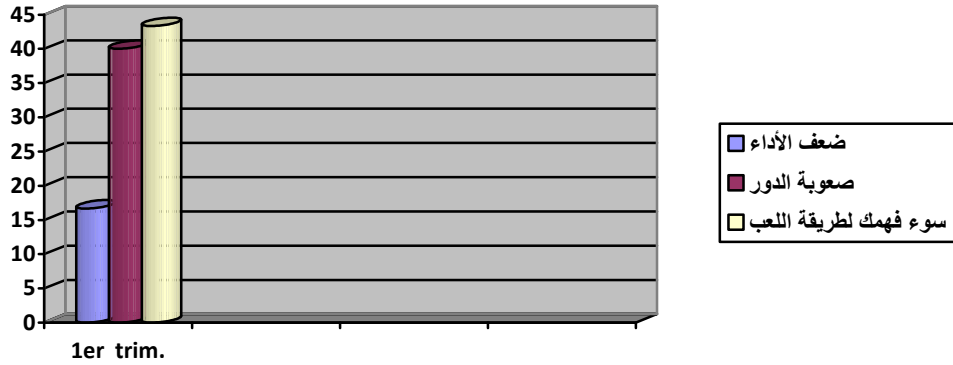
### عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (44):

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 43.33% من التلاميذ يرون أن السبب في عدم تأدية واجباتهم على أكمل وجه في سوء فهم لطريقة اللعب، ونسبة 40% من التلاميذ يرون أن السبب في ذلك يعود إلى صعوبة الدور، ونسبة 16.67% من التلاميذ يرون أن السبب في عدم قيامهم بأدوارهم وواجباتهم جيدا في ضعف الأداء.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تساوي 15.2 أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن النسبة الكبيرة منهم يرون أن السبب الرئيسي في عدم تأدية واجباتهم وأدوارهم على أكمل وجه يعود إلى سوء فهمهم لطريقة اللعب وهذا راجع ربما إلى التسرع في اللعب . لكل إنسان له دور يقوم به، وهذا الدور يفسر من خلال السلوك وقيامه بالدور، فسلوك الفرد يفسر من خلال قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة أثناء تفاعله مع غيره طبقاً لخبرته التي اكتسبها وعلاقته الاجتماعية فالتعامل بين الأفراد يتحدد وفقاً للأدوار المختلفة التي يقومون بها



الشكل رقم(44): الأعمدة البيانية تبين السبب في عدم تأدية التلميذ دوره جيدا أثناء النشاط البدني الرياضي.

السؤال الرابع: و كيف هو موقف زملائك من ذلك هل هو بشكل ؟

الهدف من السؤال: معرفة موقف التلاميذ من زميلهم عندما لا يؤدي دوره على أكمل وجه

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
ايجابي	103	%85.83	61.63	3,84	1	0,05	دال
سلبي	17	%14.17					
المجموع	120	%100					

جدول إحصائي رقم(45): يوضح موقف التلاميذ من زميلهم عندما لا يؤدي دوره جيدا.

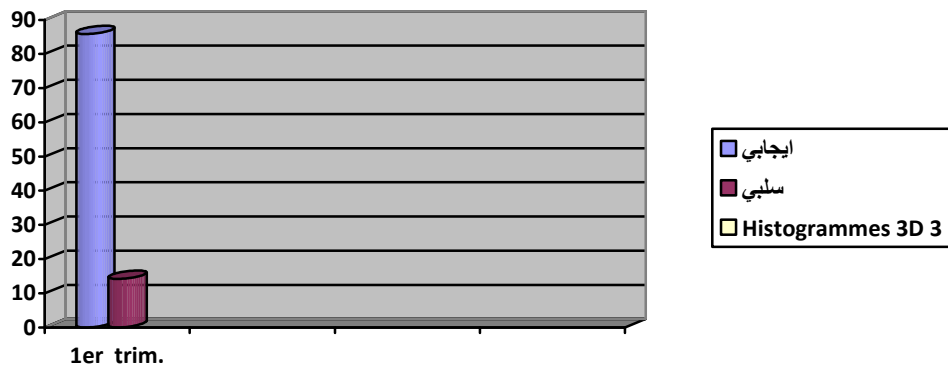
عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(45):

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 85.83% من أغلبية التلاميذ يشجعون زملائهم ويحفزون بعضهم البعض إذا لم يؤدي أحد زملائهم دوره جيدا ونسبة 14.17% من التلاميذ يكن موقفهم سلبي إبتجاه زميلهم إذا لم يؤدي دوره جيدا أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممتلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تساوي 61.63 أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 3,84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن النسبة الكبيرة منهم يشجعون ويحفزون بعضهم البعض في حالة عدم تأدية أحدهم واجباته ودوره على أكمل وجه أثناء ممارسته للنشاط البدني الرياضي وهنا يظهر دور التلاميذ في تحفيز بعضهم البعض وهم يؤكدون أن التفاعل الاجتماعي لا يبدأ ولا يستمر إلا إذا كان المشتركون فيه يتلقون شيئاً من التدعيم أو الإثابة التي تقوم على مبدأ إشباع الحاجة المتبادل.



الشكل رقم (45): الأعمدة البيانية تمثل موقف التلاميذ من زميلهم عندما لا يؤدي دوره جيداً.

السؤال الخامس: هل تطلب من زملائك مساعدتك في تمثيل دورك؟

الهدف من السؤال: معرفة إن كان التلاميذ يستعينون ويساعدون بعضهم البعض في تمثيل الأدوار.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
دائماً	65	54.17%	35.45	5.99	2	0,05	دال
أحياناً	43	35.83%					
أبداً	12	10%					
المجموع	120	100%					

جدول إحصائي رقم (46): يوضح إذا كان التلاميذ ويساعدون بعضهم في تمثيل الأدوارهم.

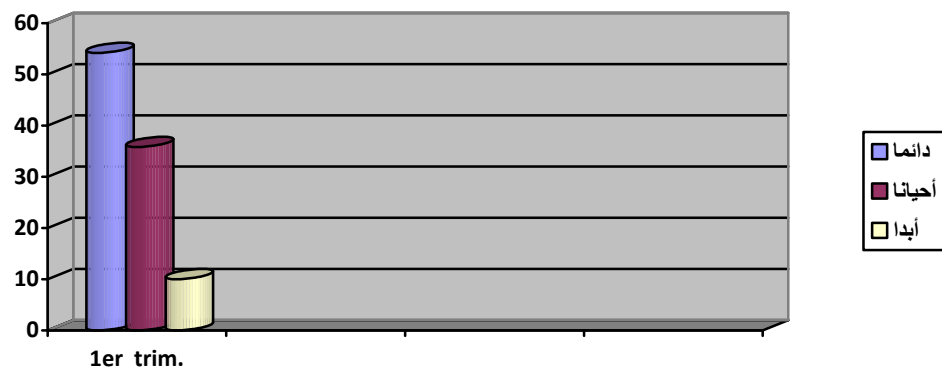
عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (46):

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 54.17% من التلاميذ يستعينون بزملائهم من أجل مساعدتهم في تمثيل أدوارهم، ونسبة 35.83% من التلاميذ لا تكن استعانتهم بزملائهم دائمة وإنما مؤقتة من حين لآخر، ونسبة 10% من التلاميذ لا يطلبون من زملائهم المساعدة في تمثيل أدوارهم.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تساوي 35.45 أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن النسبة الكبيرة من التلاميذ يستعينون ويساعدون بعضهم البعض في تمثيل الأدوار وهذا راجع إلى التعاون القائم بين التلاميذ والعلاقة الجيدة التي تجمعهم وتؤدي كل هذه الأساليب إلى إدراك مشترك بين أفراد الجماعة ووحدة الفطر والأهداف فيسيرون في التفكير والتنفيذ في اتجاه واحد.<sup>1</sup>



الشكل رقم (46): الأعمدة البيانية تبين ما إن كان التلاميذ يستعينون ويساعدون بعضهم البعض في تمثيل الأدوارهم.

السؤال السادس: في رأيك لمن يعود الفضل في تمثيل دورك بنجاح وفعالية إلى:

الهدف من السؤال: معرفة لمن يعود الفضل في تمثيل التلميذ دوره بنجاح وفعالية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة
قدراتك الجيدة	57	47.5%	24.45	5.99	2	0,05	دالة
مساعدة زملائك	48	40%					
سهولة الدور	15	12.5%					
المجموع	120	100%					

جدول إحصائي رقم (47): يوضح الفضل في تمثيل التلميذ دوره بنجاح وفعالية.

<sup>1</sup> جلال سعد : علم النفس الاجتماعي، ط2، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1984، ص 122.

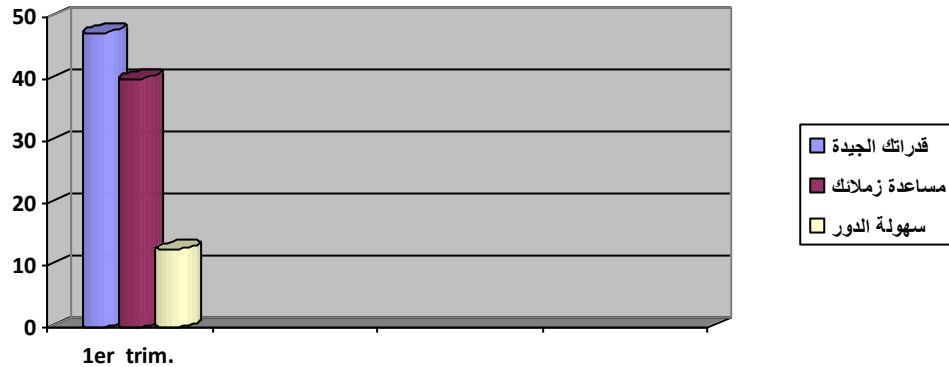


### عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (47):

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 47.5% من التلاميذ يرون أن الفضل في تمثيل أدوارهم بنجاح وفعالية لقدراتهم الجيدة، ونسبة 40% من التلاميذ يرون أن الفضل في تمثيل الدور بنجاح يعود إلى مساعدة زملاء لهم، ونسبة 12.5% من التلاميذ فيرون أن الفضل في ذلك لسهولة الدور . ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة التي تساوي 24.45 أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي قيمتها 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائياً.

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن النسبة الكبيرة من التلاميذ يرون أن الفضل في تمثيل أدوارهم بنجاح وفعالية إلى قدراتهم الكبيرة والجيدة ومنه تظهر أهمية النشاط البدني الرياضي في تحديد الأدوار وتمثيلها لكل إنسان له دور يقوم به، وهذا الدور يفسر من خلال السلوك وقيامه بالدور، فسلوك الفرد يفسر من خلال قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة أثناء تفاعله مع غيره طبقاً لخبرته التي اكتسبها وعلاقته الاجتماعية فالتعامل بين الأفراد يتحدد وفقاً للأدوار المختلفة التي يقومون بها.



الشكل رقم (47): الأعمدة البيانية تبين لمن يعود الفضل في تمثيل التلميذ دوره بنجاح وفعالية.

**1- مناقشة النتائج بالفرضيات:**

من خلال دراستنا لموضوع " دور النشاط البدني الرياضي في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي " ودراستنا الميدانية التي أجريناها على مستوى بعض ثانويات ولاية المدية وبعد قراءة الجداول والتحليل الإحصائي المتحصل عليه توصلنا إلى المعطيات التالية:

**1-1- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:** التي تقول " للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية

وتحسين علاقات التلاميذ ببعضهم البعض. " فقد تحققت هذه الفرضية من خلال النتائج المتحصل عليها في الاستبيان الخاص بالأساتذة والتلاميذ. ويتضح ذلك جليا في السؤال الثالث من المحور الأول بالنسبة للأساتذة الذي يقول " في رأيك هل النشاط البدني الرياضي يساهم في تنمية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ؟" حيث لاحظنا أن النسبة الكبيرة من الأساتذة أجابوا بأن النشاط البدني الرياضي ينمي العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وكذلك في السؤال السادس من المحور الأول بالنسبة للتلاميذ والذي يقول " هل ممارسة النشاط البدني والرياضي تجعلك أكثر انتماءا وتفاعلا مع أصدقائك؟" حيث لاحظنا أن النسبة الكبيرة من التلاميذ يرون بأن ممارسة النشاط البدني الرياضي تجعلهم أكثر انتماءا وتفاعلا فيما بينهم" ومنه يمكننا القول أن ممارسة النشاط البدني الرياضي يجعل تلاميذ المرحلة الثانوية أكثر تألفا وانتماءا وتعاملا فيما بينهم كما يحسن العلاقات القائمة بينهم مما يؤدي إلى تحقيق التفاعل الاجتماعي.

**1-2- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:** التي تقول " النشاط البدني الرياضي التربوي أثناء الممارسة

الرياضية يساهم في تحسين عملية الاتصال بين التلاميذ" فقد تحققت هذه الفرضية من خلال النتائج المتحصل عليها في الاستبيان الخاص بالأساتذة والتلاميذ. وقد اتضح ذلك جليا في السؤال الأول من المحور الثاني بالنسبة للأساتذة الذي يقول " هل ترى أن التأهيل العلمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يؤثر في الاتصال بينه وبين تلاميذه؟" فلاحظنا أن النسبة الكبيرة من الأساتذة أجابوا بأن تأهيلهم العلمي يؤثر في الاتصال بينهم وبين التلاميذ .

وكذلك في السؤال الأول من المحور الثاني بالنسبة للتلاميذ والذي يقول " كيف ترى طريقة الاتصال بينك وبين زملائك أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي ؟ فلاحظنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ يرون بأن طريقة الاتصال بين زملاء تكون سهلة. وكذلك في السؤال الثالث من المحور الثاني بالنسبة للتلاميذ الذي يقول: هل تعتبر عملية الاتصال بينكم وبين أستاذ التربية البدنية تساهم في رفع كفاءة التلاميذ، توطيد العلاقة بين التلاميذ، تحقيق الأهداف المرغوبة، فكانت أغلب إجابات التلاميذ أن عملية الاتصال بين الأستاذ والتلاميذ ترفع كفاءة التلاميذ.

فالالاتصال تعبير عن العلاقات بين الأفراد، ويعني نقل فكرة معينة أو معنى محدد من ذهن ما إلى ذهن شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص، وعن طريق عملية الاتصال يحدث التفاعل بين الأفراد ومنه يمكننا

القول أن النشاط البدني الرياضي التربوي أثناء الممارسة الرياضية يساهم في تحسين عملية الاتصال بين التلاميذ، وعليه تحسين عملية الاتصال يؤدي إلى تحقيق التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ.

**1-3- مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:** التي تقول "العمل الجماعي أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يؤدي إلى تحسين مهارات التوقع بين التلاميذ" فقد تحققت هذه الفرضية من خلال النتائج المتحصل عليها في الاستبيان الخاص بالأساتذة و التلاميذ. وقد اتضح ذلك جليا في السؤال الثاني من المحور الثالث بالنسبة للأساتذة الذي يقول "هل يشارك التلميذ أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي في اقتراح مهارات حركية جديدة؟" فلاحظنا أن النسبة الكاملة من الأساتذة يشركون التلاميذ أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي في اقتراح مهارات حركية جديدة .

وكذلك في السؤال السادس من المحور الثالث بالنسبة للتلاميذ والذي يقول "هل تتوقع أن العمل الجماعي بينك وبين زملائك أثناء الحصة سيؤدي إلى نتائج إيجابية؟". فلاحظنا أن النسبة الكبيرة من التلاميذ أجابوا بأن العمل الجماعي بين زملاء أثناء الحصة يؤدي إلى نتائج إيجابية.

ويؤدي التوقع دورا أساسيا في عملية التفاعل الاجتماعي حيث يصاغ سلوك الإنسان وفق ما يتوقعه من رد فعل الآخرين، ومنه يمكننا القول أن العمل الجماعي أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يؤدي إلى تحسين مهارات التوقع بين التلاميذ وعليه فإن التوقع له دور كبير في تحقيق التفاعل الاجتماعي.

**1-4- مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:** التي تقول "النشاط البدني الرياضي التربوي يحتم إيجادة الأدوار بين التلاميذ من أجل الاستمرار وتبقي روح الجماعة" فقد تحققت الفرضية من خلال النتائج المتحصل عليها في الاستبيان الخاص بالأساتذة والتلاميذ. وقد اتضح ذلك جليا في السؤال الثاني من المحور الرابع بالنسبة للأساتذة الذي يقول "هل تترك الحرية للتلاميذ باختيار أدوارهم أثناء اللعب كل تلميذ وحسب قدراته؟" فلاحظنا أن النسبة الكبيرة من الأساتذة يتركون الحرية للتلاميذ باختيار أدوارهم أثناء اللعب كل تلميذ وحسب قدراتهم. وكذلك في السؤال الثاني من المحور الرابع بالنسبة للتلاميذ والذي يقول "هل تشارك زملائك في تحديد الأدوار فيما بينكم أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي؟" فلاحظنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ أجابوا ب أنهم يتشاركون فيما بينهم في تحديد الأدوار أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي.

ويساعد انسجام الجماعة وتماسكها أن يكون لكل فرد في الجماعة دور يؤديه مع قدرته على تمثيل أدوار الآخرين ومنه يمكننا القول أن النشاط البدني الرياضي التربوي يحتم إيجادة الأدوار بين التلاميذ من أجل الاستمرار وتبقي روح الجماعة.

**1-5- مناقشة الفرضية العامة:** التي تقول النشاط البدني الرياضي التربوي له دور فعال في تحقيق التفاعل الاجتماعي؟" فقد تحققت هذه الفرضية من خلال النتائج المتحصل عليها في الاستبيان الخاص بالأساتذة والتلاميذ.

وقد اتضح ذلك جليا من خلال الأسئلة التالية: السؤال الفرع الثاني من السؤال الثالث و المتعلق بالمحور الأول المتعلق بالأساتذة الذي يقول " هل العلاقات الاجتماعية تنمي روح التعاون والتسامح داخل الجماعة؟ فلاحظنا أن نسبة كبيرة من الأساتذة وهي 65% أجابوا بأن العلاقات الاجتماعية تنمي روح التعاون والتسامح داخل الجماعة .

أما بالنسبة للتلاميذ السؤال السادس من المحور الثاني الذي يقول " ممارستك للنشاط البدني والرياضي تسهل عليك تكوين صداقات مع التلاميذ ؟ فكانت الإجابة بأن نسبة 90.83% من التلاميذ وهي النسبة الكبيرة يرون بأن ممارستهم للنشاط البدني والرياضي تسهل عليهم تكوين صداقات فيما بينهم وهنا يظهر دور النشاط البدني الرياضي في تنمية العلاقات الاجتماعية.

ومنه يمكننا القول أن النشاط البدني الرياضي التربوي له دور فعال في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي وعليه فإن الفرضية العامة قد تحققت

## الاستنتاج العام:

بعد دراسة مختلف الجداول التي جاءت في الجانب التطبيقي والتي تحتوي على مختلف المعلومات الإحصائية الخاصة بمتغيرات فرضيات دراستنا والتي جرت حول الإشكالية التالية:

هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15-17)؟.

ومن خلال مناقشة الفرضيات التي توصلنا إليها في المحاور الأربعة يمكن استنتاج مايلي:

- نتائج المحور الأول : تؤكد لنا أن النشاط البدني الرياضي التربوي له دور في تنمية وتحسين علاقات التلاميذ ببعضهم البعض.

- نتائج المحور الثاني : تؤكد لنا أن النشاط البدني الرياضي التربوي أثناء الممارسة الرياضية يساهم في تحسين عملية الاتصال بين التلاميذ.

- نتائج المحور الثالث: تؤكد لنا أن العمل الجماعي أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي يؤدي إلى تحسين مهارة التوقع بين التلاميذ.

- نتائج المحور الرابع: تؤكد لنا أن النشاط البدني الرياضي التربوي يحتم إجادة الأدوار وتمثيلها بين التلاميذ من أجل الاستمرار وتبقي روح الجماعة.

ومنه يمكن أن نستخلص القول أن للنشاط البدني الرياضي انعكاسات كبيرة على الحياة الاجتماعية للمراهقين من المدرسة إلى العائلة إلى المجتمع الذي يعيشون فيه، فهي تعمل على زرع التعاون والتنافس والانضباط وتحمل المسؤولية لدى المراهقين، كما تعمل على تحسين نتائجهم الدراسية فالعقل السليم في الجسم السليم.

ومن جهة أخرى يلعب الأستاذ(المعلم أو المربي) دور كبير وفعال في زيادة التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ، من خلال الترغيب والتحبیب والحث على الممارسة الرياضية، فهو المرشد والموجه والمدرّب والأب والأخ في آن واحد حيث انه يعمل دائما على حل مشاكلهم والتخفيف عنهم.

فممارسة تلاميذ الطور الثانوي للنشاط الرياضي يعمل على توطيد علاقاتهم وتمتينها ذلك من خلال تبادل المعارف وتقديم النصائح والإرشادات والمساعدات للزملاء وكذا تقبلها من الآخرين، كما يزيدهم معارف وأصدقاء جدد تربطهم روابط وثيقة منبثقة وكل ماله علاقة بالتفاعل الاجتماعي، داعية إلى زرع روح الإخوة والمحبة والتعاون.

## خاتمة:

يعتبر النشاط البدني والرياضية التربوي أحد أوجه التربية والتي تعتبر بدورها أحد الوسائل المثلى لخلق علاقات اجتماعية ايجابية بين الأطراف كالتفاعل الاجتماعي والمشاركة الفعالة فيما بين التلاميذ.

وقد تطرقنا في دراستنا إلى أحد أهم النتائج التي سوف يأتي بها النشاط البدني الرياضي التربوي وهي تلك التفاعلات الاجتماعية التي تبني بين التلاميذ، حيث ممارسة النشاط الرياضي التربوي هي أحد الركائز للعملية الاجتماعية التي تهدف إلى توجيه التلاميذ المراهقين نفسيا واجتماعيا وتحقيق التفاعل الاجتماعي بينهم وهذا ما كان لنا حافزا على هاته الدراسة التي أجريناها واكتشاف نتائج التوقعات والفرضيات التي وضعناها.

ولقد تم الوصول إلى نتائج ايجابية حسب الفروض المطروحة. فتوصلنا إلى أن ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي لها دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية ولكن تبقى كيفية تسيير هذه الممارسة هي أيضا لها الدور الفاعل في توطيد وتحسين التفاعلات الاجتماعية بين التلاميذ.

وعليه فإن ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي تساهم في الارتقاء بالعلاقات الاجتماعية بين التلميذ وذاته وبين التلميذ وزميله وبين التلميذ وأستاذه وبين التلميذ ومجتمعه إلى أعلى الدرجات على مستوى التفاعل الاجتماعي، مما يعمل على تنشأة جيل صحيح البنية الجسمية، قوي الشخصية، ذا أفكار بناءة ويعملون على النهوض بالرياضة الوطنية وتمثيلها أحسن تمثيل.

يكمن هذا التأثير على المجتمع من خلال بعث روح المؤدة والتسامح والتعاون والاحترام المتبادل وربط العلاقات الاجتماعية من جهة، ومن جهة أخرى القضاء الآفات الاجتماعية ومعالجة بعض المشاكل في الوسط الاجتماعي.

## الاقتراحات:

باعتبار النشاط البدني الرياضي وسيلة من وسائل التربية التي تهدف إلى تكوين المراهق تكويناً شاملاً ومتكاملاً والتي تعود بالفائدة على الشاب سواء من الجانب الصحي أو الاجتماعي .

وفي ختام هذه الدراسة التي شملت على جانبين ، جانب نظري وآخر تطبيقي ، وبعد تحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها خلال هذه الدراسة نقترح مايلي :

- العمل على تنظيم وتحسين الظروف بتوفير البيئة المادية والاجتماعية المناسبة لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى الشباب .
- العمل على نشر الثقافة الرياضية لدى أفراد المجتمع كجزء من الثقافة العامة ، وتقديم الخبرات المتعلقة بالنشاط البدني الرياضي والصحة العامة، وإبراز أهميتها في الحياة اليومية لتحقيق المبدأ القائل "الجسم السليم في العقل السليم"
- الاعتناء بدوافع وميول ورغبات الشباب ، وذلك بتنوع وتعدد النشاطات البدنية والرياضية خلال الممارسة.
- تنمية المعارف المرتبطة بمبادئ النشاط البدني والرياضي والصحة الجيدة وتحقيق النمو الكامل لفئات المجتمع بدنياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً .
- الاهتمام بالروح الرياضية والسلوك القويم داخل المجموعة ، وتعزيز الدوافع من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي .
- توجيه وتشجيع التلاميذ لممارسة النشاط الرياضي من أجل التفوق الرياضي والاهتمام بالهواية الرياضية لرفع مستوى رياضة النخبة في بلادنا.
- مناقشة تخطيط وتنظيم وقت الفراغ وطرق الإعداد لذلك، وأساليب استثمار الوقت أكثر من خلال بناء الأهداف وتوفير الإمكانيات .
- تقديم الحلول والتوصيات في إطار المساهمة في إيجاد الحلول التي يمكن للمسؤولين والهيئات العليا أن يستفيدوا منها، في إطار سياستهم الإصلاحية في المجال الرياضي الذي يعد بمثابة أساس بناء دولة حضارية متقدمة.
- الاهتمام بالجانب الرياضي التنقيفي، من خلال إقامة أبواب مفتوحة، وحملات تحسيسية تدعم ممارسة النشاط الرياضي في المحيط الاجتماعي .
- توعية المجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة، بلقن الرياضة وسيلة تربوية بالدرجة الأولى، وأنها تعود بالفائدة على الفئة الشبانية وإبراز أهميتها في تربية (الناشئ المراهق) وهذا بإقناع الأولياء عن طريق مختلف وسائل الإعلام السمعية والبصرية.
- وضع برامج وأنشطة رياضية تهدف إلى زيادة اكتساب الخبرة الاجتماعية للفئة الشبانية .
- توفير المنشآت القاعدية من هياكل وعتاد رياضي للمركبات الرياضية ودور الشباب، قاعات رياضية، ميادين من أجل ممارسة النشاط البدني الرياضي في أحسن الظروف .
- مكافحة الآفات والظواهر الاجتماعية الضارة، ومعالجتها من خلال ممارسة النشاط الرياضي

المدرسة



## قائمة المراجع باللغة العربية:

- أبو الفتوح رضوان : المدرس في المدرسة والمجتمع، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1978، ص232
- أبو حادو صالح محمد علي: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، عمان، 1998، ص212.
- أحمد بسطيوسي، طرق التدريس في مجال التربية البدنية، ص87
- أسامة رواتب: علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة ط1، 1997، ص 71.
- أسامة كمال راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، مصر، ص 43، 44 .
- آمال الدسوقي، ديناميت الجماعة في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت 1979، ص 97 .
- أمين الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر، القاهرة، 1998
- أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي للأدب والفنون، سلسلة عالم الكويت، ص22، سنة1996.
- انتصار يونس: السلوك الإنساني، المكتبة الجامعية، مصر، 2002، ص 194 .
- برامج التربية البدنية والرياضية : مديرية التعليم كتابة الدولة لتعليم الثانوي والتقني ،م و ك 84
- بسطوسي احمد بسطوسي : طرق التدريس من مجال التربية الرياضية، ص 67
- بهجت محمد صالح: عمليات خدمة الجماعة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1985، ص 127.
- تركي رابح: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، سنة1990.
- تشارلز، أ، بيوكر، أسس التربية البدنية، ترجمة :حسن معوض، كمال صالح عبده، القاهرة، المكتبة الأنجلو مصرية، سنة 1964، ص 161
- جلال سعد : علم النفس الاجتماعي، ط2، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1984، ص122.
- حامد زهران، علم النفس الاجتماعي عالم الكتب، القاهرة، 1977، الطبعة الرابعة، ص167.
- حسن المنسي: ديناميت الجماعة والتفاعل الصفي، دار الكندري، عمان، 1998، ص 15.
- حسن مصطفى وإبراهيم وهيب و آخرون: اتجاهات جديدة بالإدارة المدرسية، دار المعارف، ط1، 1986 ص47 - 49 .
- حليم إبراهيم، ليلي السيد فرحات: التربية الرياضية والترويج للمعاقين، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر 1998
- حيمود احمد، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتعلم الحركي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 1998، ص 99.
- خليل ميخائيل معوض، قدرات و سمات الموهوبين، جامعة الإسكندرية، بدون طبعة، مصر، سنة 2000، ص15.

- خير الدين علي عويسي ، عصام الهلالي : الاجتماع الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997، ص

119

- د. أنور خولي: أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1996، ص 28.

- د. احمد بنعمان، محاضرة في علم النفس الاجتماعي، دم.ج طبعة 01، 1998.

- دونكان ميتشال: معجم علم الاجتماع (ترجمة إحسان محمد الحسن) دار الطليعة، ط 2 بيروت 1974، ص

109

- رابح تركي، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984، ص 23.

- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي- أساسياته وممارسته العلمية، دار الفكر، دمشق، 2000، ص 183.

- رسمي علي عابد: النشاطات التربوية المدرسية بين الاصاله والتحديث، ط 1، دار الكندي، سنة 1998

عمان، الأردن ص 261

- رمضان محمد القذافي، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، بدون طبعة،

مصر، 1997 ص 355.

- رمضان محمد القذافي، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، المكتبة الجامعية الإسكندرية، بدون طبعة، مصر،

2000 ص 377-373.

- زغبوش بن عيسى، الإحصاء الاستدلالي- معالجة المعطيات وتحليلها، جامعة سيدس محمد بن عبد الله،

كلية الأدب والعلوم الإنسانية، ص 10.

- زهران حامد عبد السلام، علم النفس الاجتماعي، ط4، عالم الكتب، القاهرة، 1977، ص 98.

- سعد عبد الرحمان، السلوك الإنساني تحليل وقياس للمتغيرات، الطبعة الثالثة، مكتبة الفلاح، الكويت، 1983،

ص 12 .

- سلو محمد عبد الباقي، آفاق جديدة في علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية، مركز الإسكندر للكتابة، بدون

طبعة، مصر، 1993، ص 54-55.

- الشناوي أحمد وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص 65.

- صلاح عبد الحميد ونجاة عبد الله: الإدارة المدرسية، دار العلوم، ط1، 1986، ص 77 .

- طلعت همام، قاموس عربي، نفسية، اجتماعية، دار الفكر، الأردن، ط1، 1987، ص 73.

- عبد الجليل الزواغي ومحمد الغانم، مناهج البحث في التربية، مطبعة المعاني، بغداد، ط1، 1974، ص

51.

- عبد الحميد الشاذلي، علم النفس، المطبعة الجامعية الأزراطية، الطبعة الثانية، الإسكندرية، سنة 2001 ص

245-246.

- عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجيا النمو، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بدون طبعة، بيروت، سنة

2002، ص 36.

- عبد السلام عبد الغفار، مقدمة في علم النفس، ط2، دار النهضة العربية، بيروت، ص 44 .
- عبد المنعم عبد القادر الميلادي، سيكولوجية المراهقة، مؤسسة الشباب الجامعية، بدون طبعة، 2004، ص56.
- عصام عبد الخالق التدريب الرياضي، نظريات وتطبيقات، دار الكتب الجامعية، الطبعة الثاني، مصر، 1982، ص 14
- علي فاتح الهنداوي، علم النفس الطفولة والمراهقة، العين دار الكتاب الجامعي، بدون طبعة، 2002، ص303
- عماد الدين إسماعيل : النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، ط1 ، الكويت، ص86 .
- عمارة بوحوش ومحمد دنيبات، منهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1995، ص 89.
- عنيات أحمد فرح: دليل مدرس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص 37.
- غسان صادق، سامي الصفار: التربية البدنية والرياضية، كتاب منهجي، ص 209
- غنيم سيد أحمد: سيكولوجية الشخصية، ط1، دار النهضة العربية، مصر، القاهرة، 1973، ص 26.
- فؤاد إفرايم السبتاني، منجد الطالب، دار المشرق، الطبعة الثالث والأربعون، بيروت، سنة 1995، ص256.
- فؤاد السيد الباهي، الأسس النفسية للنمو، ط 4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975، ص 257 .
- فوزي احمد أمين، بدر الدين طارق محمد: سيكولوجية الفريق الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص38
- قاسم حسن حسين، علم النفس الرياضي مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب، "مطابع التعليم العالي"، بغداد، 1990، ص65.
- كمال درويش، أمين الخولي: الترويح و أوقات الفراغ، طبعة 2، 2001، القاهرة، ص 333
- الكندري محمد، الأسس النفسية للسلوك الاجتماعي، مطابع المجد، الكويت، 1990، ص 87.
- لحر عبد الحق :رسالة الماجيستر :مكانة ودور التربية البدنية والرياضية في الجهاز التربوي الجزائري، ص 20
- ليلي عبد العزيز زهران :المناهج والبرامج في التربية الرياضية، ص97
- محد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب، سنة 1998، ص 162
- محسن محمد حمص، المرشد في تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، جامعة الإسكندرية، سنة 1997، ص14
- محمد حسن علاوي: سيكولوجية الجماعات الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1998، ص17.
- محمد شفيق، البحث العلمي "الخطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية"، المطبعة المصرية الإسكندرية، 1986، ص 86.

- محمد عبد الرحيم عدس، تربية المراهقين، دار الفكر، الطبعة الأولى، الأردن، 2000، ص 236.
- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي- القواعد والمراحل والتطبيقات، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأردن، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 1999، ص 63.
- محمد علي حافظ، عدلي إسماعيل، الترويج وخدمة الجماعة، القاهرة الحديثة، 1971، ص 29.
- محمد عوض بسيوني وآخرون: نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص9
- محمد موسى عثمان، أسس ومنهاج البحث، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 1996، ص 18.
- محي الدين مختار : محاضرة في علم النفس الاجتماعي، د م ج، ط1، الجزائر، 1982م، ص240
- مشروع الميثاق الوطني : الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية سنة1986
- مصطفى حسين باهي، إخلاص محمد عبد الحفيظ، الاجتماع الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط2، سنة2004، ص19.
- مصطفى زيدان، السلوك الاجتماعي للفرد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة 1965.
- ملكيو ويس كامل، سيكولوجية الجماعات والقيادة، ط3 مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ص 89.
- ميخائيل إبراهيم سعد: مشكلة الطفولة والمراهقة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط2، 1999، ص 392 .
- نادية شردي، التكيف المدرسي للطفل والمراهق، دار الراتب الجامعي، الطبعة الأولى، بيروت، سنة 2000، ص 235- 236.
- نادية شرادي، التكيف المدرسي للطفل والمراهق، دار الراتب الجامعي، الطبعة الأولى، بيروت، سنة2000، ص 239- 240.
- نشواتي عبد المجيد : علم النفس التربوي، ط 3 دار الفرقان، بيروت، 1987، ص85 .
- الهادي عفيفي، التربية والمشكلات الاجتماعية، طبعة 02 مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1972، ص 25.
- ياسين، عطوف محمد: مدخل في علم النفس الاجتماعي، دار النهار للنشر، بيروت، 1981، ص 142.

#### قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

- FLAMEENT, (C) ,Réseaux de communication et structure de groupe .
- Leavitt (H.J)Somme effects of certain patters – on group performance ,p38,p50.

#### قائمة الوثائق الرسمية:

- مشروع الميثاق الوطني: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية سنة1986
- برامج التربية البدنية والرياضية: مديرية التعليم كتابة الدولة لتعليم الثانوي والتقني ،م و ك84

## قائمة المذكرات:

\* أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تحت عنوان **الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من إعداد ريوح صالح تحت إشراف الدكتور بوعجناق كمال جامعة الجزائر سنة 2012-2013.**

\* مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تحت عنوان: **أثر النشاط البدني الرياضي على عملية التغير الاجتماعي** من إعداد الطلبة صالح هواري ،سالم حميدة تحت إشراف جامعة زيان عاشور بالجلفة سنة 2012-2013.

\* مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تحت عنوان **اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القوة الاجتماعية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية من إعداد حاشي بلخير تحت إشراف أ.د: بن عكي محمد آكلي جامعة الجزائر سنة 2007-2008.**

\* أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تحت عنوان **المكانة الاجتماعية لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقتها بمفهوم الذات والاجتماعية نحو النشاط البدني الرياضي من إعداد حيمود احمد تحت إشراف أ.د: لوكيا الهاشمي جامعة منتوري قسنطينة سنة 2009-2010.**

\* مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماجستير تحت عنوان **دور النشاط البدني الرياضي التربوي في عملية بناء وتنمية العلاقات الاجتماعية لدى التلاميذ الطور الثانوي من إعداد تشان صافية جامعة الجزائر سنة 2009\*** 2010.

\* مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تحت عنوان: **العوامل المؤثرة في تفعيل عملية الاتصال بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ الطور المتوسط من إعداد الطالب لعبيدي عطاء الله تحت إشراف الأستاذ حاشي بلخير جامعة زيان عاشور الجلفة سنة 2012-2013**

الموقف

جامعة الجبالي بونعامة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: نشاط بدني رياضي تربوي

## إستمارة الإستبيان

استبيان موجه للأستاذة

أساتذتنا الكرام في إطار إنجاز مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي تحت عنوان دور النشاط البدني والرياضي في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-17) سنة - دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية المدية

نوجه لكم هذه الاستمارة ونطلب منكم الإجابة على هذه الأسئلة بكل موضوعية، وذلك بوضع علام (X) في الإطار المخصص للإجابة المختارة.

علماً أن مساهمتكم هاتمة ستحظى بطابع الأمانة و السرية التامة وشكراً.

تحت إشراف الأستاذة:

أوسماعيل

من إعداد الطلبة:

محمد حمداني رضا

محمد أودينة سمير

السنة الجامعية 2014/2015

## البيانات السوسيوديموغرافية:

- الجنس: ذكر  أنثى

**المحور الأول:** للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية وتحسين علاقات التلاميذ ببعضهم البعض.

س1: ما نوع الشهادة المحصل عليها؟

ليسانس في الرياضة  ماجستير في الرياضة  ماستر في الرياضة  شهادة أخرى

س2: كم لديك من الخبرة في ميدان التعليم؟

من 01 إلى 05 سنوات  من 06 إلى 10 سنوات  من 11 سنة فما فوق

س3: في رأيك هل النشاط البدني الرياضي يساهم في خلق وتنمية علاقات اجتماعية؟.

نعم  لا

س4: إذا كانت الإجابة بـ نعم فهل هذه العلاقات تنمي روح التعاون والتسامح داخل الجماعة؟.

نعم  أحيانا  لا  غالبا

س5: هل لاحظتم تحلي اللاعبين بروح المسؤولية وتقبل الهزيمة أثناء ممارسة النشاط البدني؟

نعم  أحيانا  لا  غالبا

- **المحور الثاني:** النشاط البدني الرياضي التربوي أثناء الممارسة الرياضية يساهم في تحسين عملية الاتصال بين التلاميذ.

س1: هل ترى أن التأهيل العلمي للأستاذ التربية البدنية والرياضية يؤثر في الاتصال فيما بين التلاميذ؟

نعم  لا  أحيانا

س2: إذا كانت الإجابة بنعم، فهل هذا التأثير؟

كبير  متوسط  ضعيف

س3: هل تظن أن لخبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية دورا في تحسين الاتصال خلال الحصة؟

نعم  لا

س4: هل تعتقد أن التربية البدنية والرياضية تعمل على توطيد العلاقات بين التلاميذ؟

نعم  لا  أحيانا

س5: هل تعتقد أن التحكم في مهارة الإصغاء يحسن الاتصال بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذه؟

نعم  أحيانا  لا



المحور الثالث: العمل الجماعي أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي تؤدي إلى تحسين مهارة التوقع بين التلاميذ .

س1: هل تشجع آراء و إنجازات التلاميذ وتحفز على استعمالها خلال ممارسة النشاط البدني والرياضي؟.

نعم  لا  أحيانا

س2: هل يشارك التلميذ أثناء ممارسة النشاط البدني والرياضي في اقتراح مهارات حركية جديدة؟.

نعم  لا

س3: إذا كانت الإجابة بنعم، وهل تلقى ترحيب من قبل زملائه؟.

نعم  أحيانا  لا  غالبا

س4: هل تعتقد أن التركيز والانتباه أثناء الألعاب الرياضية يحسن عملية التوقع؟.

نعم  لا  غالبا

س5: هل تشرك التلاميذ في القيام بالدرس من أجل مساعدتهم في تنمية أفكارهم وتطوير مستواهم؟.

دائما  أحيانا  أبدا

المحور الرابع: النشاط البدني الرياضي التربوي يحتم إيجاد الأدوار بين التلاميذ من أجل الاستمرار وتبقى روح الجماعة.

س1: أثناء العمل الجماعي كيف ترى أداء التلاميذ؟.

فردى  جماعى

س2: هل تترك الحرية للتلاميذ باختيار أدوارهم أثناء اللعب كل تلميذ وحسب قدراته؟.

نعم  أحيانا  لا  غالبا

س3: هل تقوم بتشجيع قدرات التلاميذ القيادية و توجيهها؟.

نعم  أحيانا  لا

س4: هل تبين لكل تلميذ نقاط القوة و نقاط الضعف؟.

نعم  لا

س5: إذا كانت الإجابة بنعم هل تقوم بتعزيز نقاط القوة له وإصلاح نقاط الضعف لديه؟.

دائما  أحيانا  أبدا  غالبا

جامعة الجليلي بونعامة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: نشاط بدني رياضي تربوي

# استمارة الاستبيان

استبيان موجه للتلاميذ

في إطار إنجاز مذكرة نهاية الدراسة في شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي تحت عنوان: دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-17) سنة - دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية المدية.

نوجه لكم هذه الاستمارة ونطلب منكم الإجابة على هذه الأسئلة بكل موضوعية، وذلك بوضع علامة (X) في الإطار المخصص للإجابة المختارة.

ومساهمتم هاته ستحظى بطابع الأمانة و السرية التامة وشكرا.

إشراف الأستاذة:

أ/أوسماعيل.

إعداد الطالب:

محمداني رضا

كهاؤدينة سمير

السنة الجامعية 2015/2014

## ← البيانات الشخصية:

السن: \_\_\_\_\_ الجنس: \_\_\_\_\_

**المحور الأول :** للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية وتحسين علاقات التلاميذ ببعضهم البعض.

س1: هل ترى أن زملائك في القسم متآلفين فيما بينهم أثناء ممارسة النشاط البدني والرياضي؟

نعم  لا  أحيانا

س2: هل تقوم بالحديث والمشاركة مع الزملاء أثناء ممارسة النشاط البدني والرياضية:

كلهم  بعضهم  لا أحد

س3: كيف ترى تعامل أصدقائك أثناء العمل الجماعي داخل الحصة؟

كوحدة متماسكة  كل على حدى  حسب النشاط

س4: في رأيك هل تعتبر نفسك كجزء فعال في جماعة رفاقك؟

نعم  لا  أحيانا

س5: هل ترى أنه عند تعاملك مع جماعة أصدقائك يبحثون عن أغراضهم الشخصية فقط؟

دائما  أحيانا  أبدا

س6: هل ممارسة النشاط البدني والرياضي يجعلك أكثر انتماء و تفاعلا مع أصدقائك؟

نعم  لا  أحيانا

**المحور الثاني :** النشاط البدني الرياضي التربوي أثناء الممارسة الرياضية يساهم في تحسين عملية الاتصال بين التلاميذ.

س1: كيف ترى طريقة الاتصال بينك وبين زملائك أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي؟

سهلة  صعبة  عادية

س2: سهولة الاتصال بينك وبين الزملاء أثناء الحصة تجعلك:

أكثر جدية في العمل  لا تغير منك شيئا

س3: هل تعتبر أن عملية الاتصال بينكم وبين أستاذ التربية البدنية والرياضية تساهم في :

رفع كفاءة التلاميذ

تحقيق الأهداف المرغوبة

توطيد العلاقة بين التلاميذ

س4: هل العلاقة القائمة بين أفراد صفكم (قسمكم) أثناء ممارسة النشاط البدني هي:

علاقة احترام وتبادل

علاقة تذبذب

علاقة اختلاف ونزاع

س5: زيادة الرضا عن مساهماتك الاجتماعية مع زملائك تجعلك أكثر اتصالاً مع الآخرين:

أحيانا

لا

نعم

س6: ممارستك للنشاط البدني والرياضي يسهل عليك تكوين صداقات مع التلاميذ:

لا

نعم

المحور الثالث : العمل الجماعي أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي تؤدي إلى تحسين مهارة التوقع بين التلاميذ .

س1: حسب توقعك عند قيادتك لمجموعة الرفاق أثناء الحصة هل هذا راجع إلى:

ثقتهم الزائدة لك

قيامك بدورك جيدا

قراراتك المؤثرة

س2 كيف تتوقع تعامل زملائك أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي هل بشكل:

جماعي

فردى

س3: هل تتوقع أن يضطرب وينزعج منك زملاء بسهولة عند:

عدم قيامك بدورك على أكمل وجه

لا يتوافق الآخرون في رأيهم

نقص تعاملك معهم

س4: هل تتوقع من زملائك أن يركزوا طاقتهم من أجل هدف جماعي أثناء النشاط البدني الرياضي؟

لا أتوقع

أتوقع ذلك

س5: هل تتخذ بعض القرارات الخاصة بك أثناء العمل الجماعي بـ :

تردد

صعوبة

سهولة

س6: هل تتوقع أن العمل الجماعي بينك وبين زملائك أثناء الحصة سيؤدي إلى نتائج إيجابية؟

لا

نعم

المحور الرابع: النشاط البدني الرياضي التربوي يحتم إجادة الأدوار بين الأفراد من أجل الاستمرار وتبقى روح الجماعة.

س1: هل لديك القدرة على إجادة دورك و تمثيله بنفسك خلال ممارستك للنشاط البدني والرياضي؟.

لا

نعم

س2: هل تشارك زملائك في تحديد الأدوار فيما بينكم أثناء الألعاب الجماعية:

أحيانا

لا

نعم

س3: حسب رأيك هل عدم قيامك بواجباتك ودورك أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي راجع إلى:

-ضعف الأداء

-صعوبة الدور

-سوء فهمك لطريقة اللعب

س4: و كيف هو موقف زملائك من ذلك هل هو بشكل:

سلبي

إيجابي

س5: هل تطلب من زملائك مساعدتك في تمثيل دورك:

دائما  أحيانا  أبدا

س6: في رأيك لمن يعود الفضل في تمثيل دورك بنجاح وفعالية إلى:

قدراتك الجيدة  مساعدة زملائك  سهولة الدور

